



# مساعدات الجزائر الى الشعب الفلسطيني صودرت

ص 13

32  
صفحة

اليومي

# الشروق

إخبارية وطنية

بينهم مجندون أجانب  
قوات الجيش  
تطارد 100 إرهابي  
ببسكرة

ص 03

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

الأحد 03 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 12 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1857 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com  
infos@ech-chorouk.com

بعد شهر من وضعه تحت الرقابة القضائية

# إيداع والي الطارف السابق الحبس

ص 03



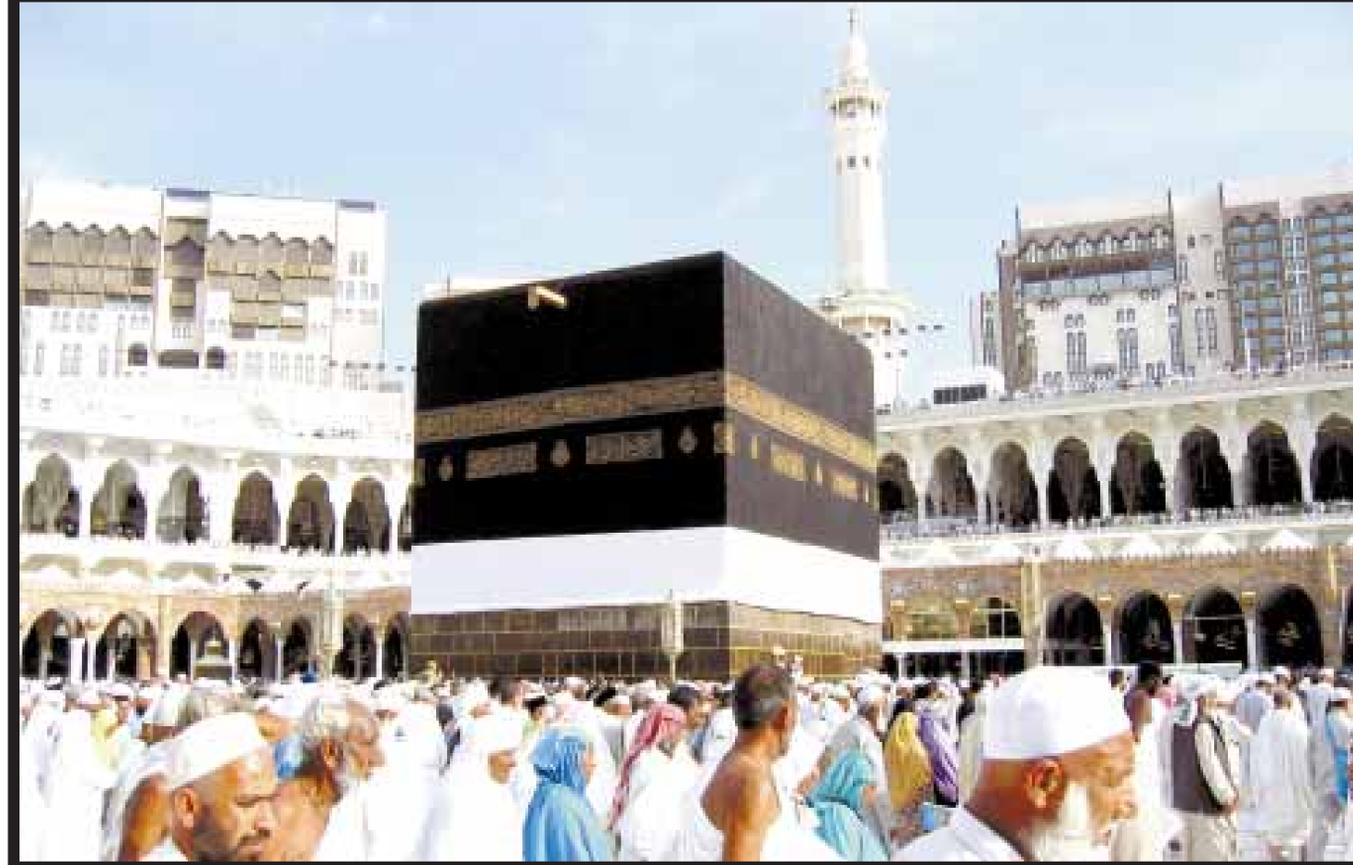
والي الطارف السابق

"الشروق" تنشر تفاصيل تقريرها حول نشاط اللجنة الوطنية للحج والعمرة

# مفتشية المالية تتهم وزارة الشؤون الدينية بتبديد أموال الحج

خسائر بقيمة 24 مليار سنتيم في الإيواء ونقل الحج

ص 07/06



متاعب الحج الجزائريين تتجدد مع كل موسم حج ■ صورة: ح. م.

حتى أموال الحج!

رشيد ولد بوسيافة

الأرقام المثيرة التي حملها تقرير المفتشية العامة للمالية بخصوص تسيير أموال الحج، تضع الجميع أمام مسؤولية أخلاقية إزاء أموال الحج التي يفترض أنها مقدسة ولا تمتد إليها الأيدي التي اعتادت "الاغتراف" من الأموال العمومية.

وإذا سلمنا بصحة الحقائق التي وقفت عليها هيئة رسمية مستأمنة على أموال الشعب، وأنها بعيدة عن عمليات تصفية الحسابات، فإننا أمام كارثة حقيقة، ذلك أن "الأموال المقدسة" التي يدفعها الحجاج للقيام بخامس شعيرة في الإسلام يفترض أن تسيير يمتد إلى النزاهة وأن لا يتبادر إليها الشك، وأن يكون المشرفون عليها في مستوى الأمانة.

وإذا كانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تقول إن الأمر يتعلق بتفتيش عادي ولا وجود لتجاوزات أو تبذير لأموال الحج، فهي مطالبة بتبرير كل ما جاء في التقرير من عمليات مشبوهة وصلت إلى حد تحويل أموال إلى برينوريا عوض صرفها في مكة في خدمة الحجاج وتوفير الراحة والعناية بهم.

يبدو أننا أصبحنا نتعايش مع كل ما يحدث من تبذير وتبديد للأموال العمومية في المؤسسات والبنوك ومراكز البريد ومراكز الضمان الاجتماعي والجامعات والمدارس، بل أننا أضنا ما تقوم به "الأيادي الطويلة" التي طالت أموال المتقاعدين الموتى، وأموال مساكين الجزائر من المنخرطين في الشبكة الاجتماعية، لكن الذي يستفز المشاعر هو أن يطال الفساد أموال الحجاج المقدسة !!

وبغض النظر عن ما حملته تقرير المفتشية من حقائق تبقى بحاجة إلى تمحيص وإثبات، فإن موضوع الحج يحتاج إلى وقفة طويلة من الحكومة ومن كل القطاعات المعنية بالعملية لوضع حد لظواهر سلبية رافقت حملات الحج خلال السنوات الماضية، وهي نقائص حوّلت شعيرة الحج إلى معاناة حقيقية للحجاج الذين أغلبهم من العجزة وكبار السن، ولعل مبادرة إنشاء ديوان للحج والعمرة خطوة صحيحة في تصحيح هذا الوضع.

قرعة دور المجموعات لرابطة أبطال العرب  
الوفاق يعود للسعودية  
والبرج يعود إلى مصر

ص 21

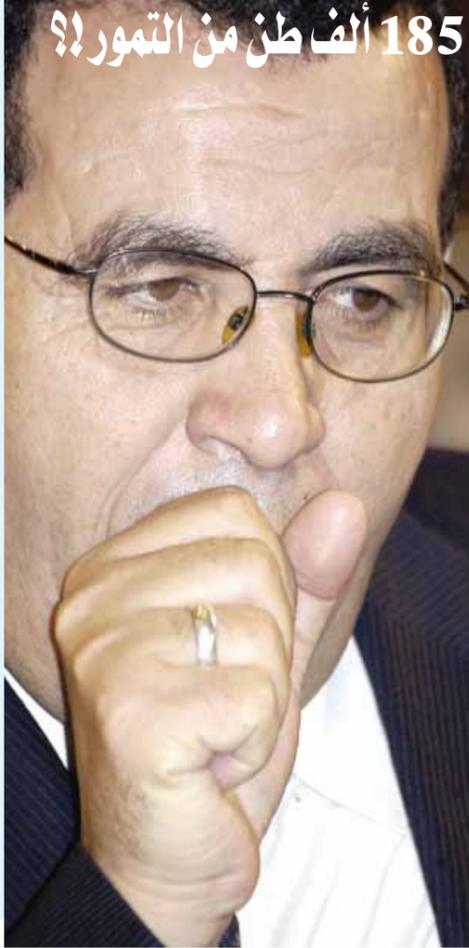
في كتاب مثير يحاول جر العرب  
الى الاعتراف بالهولوكوست  
الجزائر أنقذت اليهود  
من محارق هتلر!

ص 32

تخصيص  
2000 مليار سنتيم للعملية  
تعليمية للولاية لتسريع  
نزع الملكية وإسقاط الحق  
في التظلم

ص 05

## الجزائر تفشل في تصدير 185 ألف طن من التمور؟



قدّر وزير التجارة كمية التمور التي تصدرها الجزائر إلى الخارج بـ 15 ألف طن من أصل 200 ألف طن قابلة للتصدير، ووصف السيد الهاشمي جعيوب هذه الكمية بالقليلة جدا والتي تمثل نسبة 6٪ فقط مما تصدره الدول المنتجة وفي مقدمتها إيران بـ 27٪ تليها العراق وتونس بنسبة لا تقل عن 20٪، وفي بسكرة دعا جعيوب المنتجين إلى التصريح بالكمية الموجهة للتصدير.. الغريب في الأمر، أن الجزائر التي تنتج دفلة نور وهي أحسن أنواع التمور، تبقى بعيدة عن تونس التي "تسرق" دفلة نور الجزائرية وتصدرها إلى الأسواق الأوروبية على أساس أنها دفلة نور التونسية.. وإذا عرف السبب بطل العجب؟

### ما لم يطلبه المستمعون!

اتصل أمس بالجريدة أحد المواطنين من ولاية الشلف، يقول أن إذاعة الشلف الجهوية بادرت إلى إطلاق برامج باللغة الأمازيغية تستهدف سكان بعض الأماكن التي يتحدث فيها السكان باللغة الأمازيغية.. الغريب في الأمر حسب ما يذكره المواطن أن سكان المناطق الثلاث التي تتكلم الأمازيغية وهي (بن حوى، وادي قوسين، بريدة) لا تصلهم موجات البث الإذاعي لإذاعة الشلف، والسؤال المطروح: ما هي جدوى تخصيص هذه البرامج مادام المعنيون بها أو الشريحة التي تستهدفهم لا يلتقطونها؟

## أضعف الأجور في أغنى قطاع؟

كشف أبو بكر خالدي، الأمين العام لوزارة التربية عن أرقام مذهلة حول القطاع، وقال في مداخلة له بدار الثقافة بسطيف، إن ميزانية قطاع التربية تقدر بـ 30 ألف مليار سنتيم، وهو ما يعادل بالعملة الصعبة حوالي 3 ملايين أورو (1) وفيما يتعلق بالكتاب المدرسي، فقد تم هذا العام طباعة 53 مليون كتاب مدرسي وهو الرقم الذي لم تحققه أي دولة في إفريقيا، كما أن نسبة المدرس بلغت 93٪ وهي أعلى نسبة في إفريقيا.. لكن الذي لم يقله ممثل الوزير أبو بكر بن بوزيد هو أن أجور القطاع وخاصة في الطور الابتدائي تبقى من أدنى الأجور، مقارنة بالجهود المبذولة وبحساسية المرحلة، الأمر الذي جعل الكثير من المعلمين يبحثون عن مهنة أخرى تضمن لهم العيش الكريم؟



## السلفيون الجزائريون هم الخطر الأكبر؟

أعلن فرناندو ريناريس - سياسي إسباني متخصص في العلوم السياسية - أن السلفيين الجزائريين هم الخطر الأكبر بالنسبة لإسبانيا في الوقت الراهن، وقال أن الجماعة السلفية الجزائرية للدعوة والجهاد باتت تخطط لتوسع نشاطها لتشمل دول المغرب العربي وما جاورها من دول كإسبانيا، حسب ما ذكره موقع "البريديكو ميديترانيو". وأكد ريناريس خلال فعاليات مؤتمر "الارهاب" بعقد في إسبانيا، أنه على الرغم من زيادة نسبة المغاربة المقیمين في إسبانيا بحوالي 10 أضعاف الجزائريين، إلا أن كلتا الدولتين متقاربتان بالنسبة لعدد الأشخاص المعتقلين بزعم تورطهم في خلايا "إرهابية".. وأشار السياسي الإسباني إلى أن هذه الجماعة الجزائرية تنزعم تكوين جماعة "إرهابية" في دول أوروبية، ومنطقة المغرب العربي وخاصة "المغرب والجزائر".

متهم يتحول إلى إمام في محاكمة جرت نهاية الأسبوع بمحكمة الجنايات في البليدة نعت القاضي المتهم الرئيسي بالترويج وتوزيع 55 كلغ من المخدرات بالإمام، القاضي ربما كان صادقا في وصف هذا المتهم بالإمام، خاصة وأن الجاني وفي مساء لته حول نقاط عديدة، راح يحلف بأغلاظ الإيمان، ناكرا ونافيا كل اتهام، الأمر الذي دفع بالقاضي إلى نعته بالإمام، فهل وصف القاضي جاء بعد أن أصبح شاعرا بيننا أن كل من يريد النجاح في السياسة أو المال والأعمال وغيرها من الميادين عليه أن يلبس ثوب الملتزمين بدينهم.

## معريف وراء صفقة المدرب الجديد للمولودية

قالت معلومات دقيقة تحصلت عليها الشروق أن المدرب الجديد الذي ينتظر أن يشرف على فريق مولودية الجزائر هو الإيطالي فابرو أنريكو، قد تم اختياره بدرجة أولى من طرف رشيد معريف سفير الجزائر بروما والذي ما يزال يعتبر الرجل الخفي والقوي رقم واحد في محيط فريق المولودية، كما أن ممثل وكالة الأنباء الجزائرية يعتبر أيضا وراء حضور هذا المدرب الإيطالي للإشراف على فريق المولودية خلفا للفرنسي براتشي الذي تمت إقالته من العارضة الفنية للنادي، وتجدر الإشارة إلى أن فابرو أنريكو هو المدرب السابق لشبان لازيو روما..

## فلة عباسية تنقل إقامتها من بيروت إلى البليدة؟

تشيع هذه الأيام في البليدة أخبار غير مؤكدة تقول أن الفنانة فلة عباسية أبرمت مع متعامل اقتصادي معروف بالبليدة صفقة شراء قصره المتواجد بوسط المدينة، صفقة البيع تقول عنها المصادر المحلية أنها فاقت الـ 10 ملايين سنتيم، وهو ما أثار تساؤلات حول سبب اختيار الفنانة فلة الإقامة بمدينة الورود، هل استحلال عليها الظفر بشالي مع أصحاب الأمتياز بموريتي ونادي الصنوبر، أم أن في نيتها أمرا ستكشف عنه الأيام، خاصة وأن عاصمة المتيجة أضحت قبلة رجال المال والأعمال.



## الحرام بالحرام!

أحد الجزائريين المغتربين في فرنسا، توفيت ابنته مؤخرا هناك، لكنه فضل أن يوارئها التراب بموطنه الأصلي ببلدية بابار ولاية خنشلة، وقد بنى هذا الجزائري بالرخام الفاخر قبر الفقيدة ابنته، حيث اشترى هذا الرخام أصدقاء هذه الفتاة في فرنسا ومزلاعيها في الدراسة، الغريب أنه بعد وقت قصير فقط من دفن هذه الفتاة تعرض قبرها للسرقة، حيث لم يجد الوالد قطع الرخام التي احضرها معه من فرنسا، وأمام هذا الموقف اهتدى إلى أقرب لحام وصنع ما يشبه بيتا من الحديد ليضعه على القبر بعد أن وضع عليه الرخام مجددا، وهذا البيت مقفل بإحكام حتى لا يسرق الرخام مرة أخرى، بعض الحاضرين قالوا له إن ما قام به حرام في الإسلام الذي يحرم عمارة القبور فكان رده هو: وهل سرقة القبور ليست حراما؟! بدون تعليق!

## بلخادم المسؤول الوحيد الذي يقدر بونايطيرو

المسؤول الوحيد الذي يقدر مجهوداتي، حيث بعث لي برسالة وجدتها لدى عودتي من بروكسل، يشكرني فيها على الأعمال التي أقوم بها في سبيل العلم وسعادة المجتمع.. ودعا بونايطيرو الجهات العليا إلى الاهتمام أكثر بالعلماء والمكتشفين وتشجيعهم على العمل من أجل تحقيق نهضة علمية في البلاد.



حاز الدكتور لوط بونايطيرو في العاصمة البلجيكية بروكسل على ميداليتين ذهبيتين وفضية عن اكتشافه المتعلقين بالساعة الكونية وبالبنائيات الإسلامية الذكية المضادة للزلازل والكوارث الطبيعية. وقد زار الدكتور بونايطيرو الشروق ليقول بأنه لن ينسأها لرئيس الحكومة الحالي عبد العزيز بلخادم، مضيفا "إنه

## ببساطة

بقلم: عمار نعمي

### الخوف.. الخوف

استبعد السيد وزير النقل إمكانية فتح المجال الجوي الداخلي للشركات الخاصة قبل سنة 2009، وهذا يعني تثبيت الوضع القائم لصالح الخطوط الجوية الجزائرية لاحتكار سماء الجزائر حتى تتمكن خلال هذه الفترة من إعادة هيكلة شؤونها بما يؤهلها لمنافسة الشركات الراغبة في التحليق بسماء الجزائر، وإذا كان من الصعب على هذه المؤسسة أن تحقق خلال عامين ما لم يحققه خلال نصف قرن، فإن لعنة الخليفة هي التي تدعو إلى المزيد من الحذر واليقظة، ولكن ضرورة استخلاص ما يمكن استخلاصه من تجربة الخليفة لا يعني أن تمديد فترة الاحتكار بسنتين تكفي لمعالجة الأمراض الهيكلية المزمنة التي تعاني منها هذه الشركة، بل لعل غياب المنافسة هو الذي كرس حالات الضعف والرداء وعدم مسابرة وتيرة العمل لدى الشركات العالمية المماثلة.

### وببساطة

منع الشركات الخاصة من منافسة الخطوط الجوية الجزائرية في الداخل يعني الخوف من المنافسة، ولا يخاف من المنافسة إلا صاحب المنتج السيء والخدمة الرديئة، أو السعر المرتفع.

## معاينة 180 عنصر أمهي لتورطهم في انتهاكات جنسية!

أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 180 جنديا ومدنيا وشرطيا في مهمات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية تعرضوا لإجراءات تأديبية لتورطهم في انتهاكات جنسية منذ بداية 2004. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة: إن ما يقرب من 180 جنديا ومدنيا وشرطيا في مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تعرضوا لإجراءات تأديبية لتورطهم في انتهاكات جنسية منذ بداية 2004. وقال ستيفن دوجاريتش: إنه على الرغم من عدم تسامح الأمم المتحدة "استمر وقوع أفعال الاستغلال الجنسي والانتهاكات من جانب أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة".

## 75٪ من اللندنيين مع حق ارتداء الزي المناسب للعقيدة

أظهرت نتائج استطلاع للرأي أن 75 بالمائة من اللندنيين يدعمون حق كل الأشخاص من مختلف الجاليات والثقافات في ارتداء الملابس التي تناسب معتقداتهم الدينية.. وأوضحت نتائج استطلاع الرأي أن 82 بالمائة من اللندنيين يعتقدون أن كل شخص في لندن يجب أن يكون حرا في عيش حياته كيفما يجب طالما أنه لا يضر الآخرين أو يجبرهم على اعتقاد ما يعتقد. وذكرت شبكة "ريد هوت كيري" أن استطلاع الرأي أوضح مدى الخلاف القوي في وجهات النظر حيال مسألة تدخل الحكومة البريطانية في إخبار المواطنين بالطريقة التي يجب أن يعيشوا حياتهم من خلالها. ووافق 15 بالمائة فقط من اللندنيين على مبدأ حق الحكومة البريطانية في التدخل في نمط الحياة الذي يختاره المواطنون لأنفسهم، ولم يوافق سوى أربعة في المائة من اللندنيين على منح الحق نفسه لأجهزة الإعلام.



من خطوط هاتفية إلى خطوط زراعية؟

**الطبع:**  
الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO

**التوزيع:**  
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75  
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23  
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 87 22

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: 031 66.04.06

مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشحي  
وهوهران  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59  
الموزع الهاتفي: 021 28.47.84 / 021 28.47.54  
التحرير (هاتف و فاكس): 021 46.27.34

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 / 021 46.27.36 (هاتف)  
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) ملاحظة: 154 99 002 2202262 RIB - 002 00022 2202262  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

مدير التحرير:  
أنيس رحمانى

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

**الشروق**  
إصداره من 03 ديسمبر 2006  
العدد 1212 يوم الثلاثاء 1427هـ  
العدد 1857  
Infos@ech.chorouk.com

تصدر عن ش.د.م.  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر  
المدير العام مسؤول النشر  
علي فضيل

بينهم مجندون أجنب

## قوات الجيش تطارد 100 إرهابي بسكرة

أ. أسامة

وكانت مصادر محلية أكدت أن عملية التمشيط الكبرى بسكرة وبعدها مناطق جزائرية كأولاد عطية (القل) والحدود الفاصلة بين الميلية وجيجل، تأخذ أبعادا استراتيجية تتعلق بإفشال مخطط إعادة هيكلة الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تتمركز بالمنطقة والتي شهدت "التحاق مجندين جدد من دول الساحل الإفريقي" بدعم من أمير الجنوب مختار بلختر الجماعة الذي "دعم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعناصر أجنبية" بعد ما "عقد تحالفات" مع بعض قبائل الساحل كعلاقات مصاهرة بالمنطقة التي يملك بها عقارات ومصالح تجارية، في حين ذكرت مصادر متطابقة من ولاية بسكرة أن مصالح الجيش تتوفر على معلومات أمنية قدرت عدد العناصر الإرهابية الرابطة بالمنطقة ما بين 60 إلى 100 عنصر مسلح، يجري تعقب آثارهم من قبيل وحدات مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الناحية العسكرية الخامسة والناحية العسكرية الرابعة، فيما تضاربت الأنباء حول عدد قتلى الجماعات المسلحة التي تراوحت بين 7 و 10 و 13 إلى 15 عنصرا مسلحا بينهم عناصر أجنبية من دول الساحل لم تكشف جنسياتهم في انتظار تحاليل الحمض النووي، لكن مصادر محلية حسنة الاطلاع أكدت "عثور وحدات الجيش (الصاعقة) العاملة بمناطق مزيرعة بسكرة على وثائق هامة ومؤونة غذائية ومخائب سيتم تدميرها، علما أن هذه المنطقة كانت مركز عبور وممر مفضل لعبد الرزاق البار من الصحراء إلى جبال الأوراس بباتنة بغاية تاغدة الشهيرة، بعد ما كشف "الذراع الأيمن" العسكري الفار عماري صايفي قائد المنطقة الخامسة الذي تم توقيفه عقب وقوع عملية إيقظن الشهيرة منذ سنوات التي أودت بحياة 43 عنصرا من قوات الصاعقة أنها كانت رواقا لتمرير أسلحة أر بي جي وذخائر وأسلحة كلاشنكوف كانت تنقلها الجماعة السلفية للدعوة والقتال من أمير الجنوب مختار بلختر الأعور.

تقوم وحدات الجيش بعمليات عسكرية كبرى بولاية بسكرة بهدف تفكيك الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تتمركز بالمنطقة والتي شهدت "التحاق مجندين جدد من دول الساحل الإفريقي" بدعم من أمير الجنوب مختار بلختر الجماعة الذي "دعم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعناصر أجنبية" بعد ما "عقد تحالفات" مع بعض قبائل الساحل كعلاقات مصاهرة بالمنطقة التي يملك بها عقارات ومصالح تجارية، في حين ذكرت مصادر متطابقة من ولاية بسكرة أن مصالح الجيش تتوفر على معلومات أمنية قدرت عدد العناصر الإرهابية الرابطة بالمنطقة ما بين 60 إلى 100 عنصر مسلح، يجري تعقب آثارهم من قبيل وحدات مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الناحية العسكرية الخامسة والناحية العسكرية الرابعة، فيما تضاربت الأنباء حول عدد قتلى الجماعات المسلحة التي تراوحت بين 7 و 10 و 13 إلى 15 عنصرا مسلحا بينهم عناصر أجنبية من دول الساحل لم تكشف جنسياتهم في انتظار تحاليل الحمض النووي، لكن مصادر محلية حسنة الاطلاع أكدت "عثور وحدات الجيش (الصاعقة) العاملة بمناطق مزيرعة بسكرة على وثائق هامة ومؤونة غذائية ومخائب سيتم تدميرها، علما أن هذه المنطقة كانت مركز عبور وممر مفضل لعبد الرزاق البار من الصحراء إلى جبال الأوراس بباتنة بغاية تاغدة الشهيرة، بعد ما كشف "الذراع الأيمن" العسكري الفار عماري صايفي قائد المنطقة الخامسة الذي تم توقيفه عقب وقوع عملية إيقظن الشهيرة منذ سنوات التي أودت بحياة 43 عنصرا من قوات الصاعقة أنها كانت رواقا لتمرير أسلحة أر بي جي وذخائر وأسلحة كلاشنكوف كانت تنقلها الجماعة السلفية للدعوة والقتال من أمير الجنوب مختار بلختر الأعور.

التسعة المتعلقة بملف الوالي على محكمتي الطارف والقالة، حيث شرعت محكمة الطارف منذ الخامس نوفمبر الماضي في دراسة ملفي الثانوية وصفقة التجهيزات المدرسية، فيما لم تفتح بعد محكمة القالة ملفي الصاص وملف المليار. وكان قرار وضع والي الطارف رهن الحبس الاحتياطي منتظرا منذ قرابة أسبوعين، خصوصا بعد كثرة الحديث عن حجم الأموال المبددة بالولاية، حيث تتحدث مصادر على علاقة بالتحقيقات التي كانت الطارف مسرحا لها أن أكثر من 300 مليار سنتيم بددت خلال فترة الأربع سنوات الماضية تضاف إليها 100 مليار أخرى بددت في مشاريع وهمية وأخرى معادة. يذكر أن الوالي المقال كان يحظى بدعم منقطع النظر من قبل المنتخبين المحليين بالطارف، حيث أصدر المجلس الولائي لوحده أكثر من خمس لوائح مساندة للوالي والنمس في إحداها تمديد فترة تسيير الوالي للطارف لسنتين لإكمال مسيرة التنمية التي بدأها، غير أن رئاسة الجمهورية كان لها رأي مخالف في ذلك. يذكر أن الملف الذي أحيل على غرفة الاتهام سبقت معالجته على مستوى مجلس قضاء عنابة.



تبيين أنه من بين ستة مليارات تمثل قيمة الصفقة المبرمة لاقتناء تجهيزات مدرسية مع مؤسستي درياسة وأميرة لم تدخل مخازن مديرية التربية سوى 2 مليار فقط في وقت أكدت فيه مصادر أمنية أن باقي التجهيزات سلمت خلال شهر جويلية الماضي أي بعد ثلاث سنوات كاملة. كما استلمت مديرية السكن والتجهيزات العمومية ثانوية شبيطة مختار منقوصة من العديد من المرافق على غرار الملعب والسكنات الإلزامية والحائط في حين تم اكتشاف العديد من الخروقات والعيوب في الإنجاز بالرغم من أن المشروع كلف قرابة 14 مليار سنتيم وهو ما دفع بقاضي التحقيق بذات المحكمة إلى وضع مدير السكن بالطارف رهن الحبس الاحتياطي أياما فقط بعد تحويله إلى ولاية قالمة في حين أوقف المقاول المكلف بالمشروع من قبل درك الحجار قبل أيام فقط، كما أثار مستثمرا من الطارف قضية خيانة والي الطارف للأمانة بعد رفضه إعادة مبلغ 1,2 مليار سنتيم كان قد تحصل عليها منهما كقرض سنة 2002 عن طريق سندات بنكية صادرة عن البنك الوطني الجزائري بغنابة

تعيين أنه من بين ستة مليارات تمثل قيمة الصفقة المبرمة لاقتناء تجهيزات مدرسية مع مؤسستي درياسة وأميرة لم تدخل مخازن مديرية التربية سوى 2 مليار فقط في وقت أكدت فيه مصادر أمنية أن باقي التجهيزات سلمت خلال شهر جويلية الماضي أي بعد ثلاث سنوات كاملة. كما استلمت مديرية السكن والتجهيزات العمومية ثانوية شبيطة مختار منقوصة من العديد من المرافق على غرار الملعب والسكنات الإلزامية والحائط في حين تم اكتشاف العديد من الخروقات والعيوب في الإنجاز بالرغم من أن المشروع كلف قرابة 14 مليار سنتيم وهو ما دفع بقاضي التحقيق بذات المحكمة إلى وضع مدير السكن بالطارف رهن الحبس الاحتياطي أياما فقط بعد تحويله إلى ولاية قالمة في حين أوقف المقاول المكلف بالمشروع من قبل درك الحجار قبل أيام فقط، كما أثار مستثمرا من الطارف قضية خيانة والي الطارف للأمانة بعد رفضه إعادة مبلغ 1,2 مليار سنتيم كان قد تحصل عليها منهما كقرض سنة 2002 عن طريق سندات بنكية صادرة عن البنك الوطني الجزائري بغنابة

ن. عابد / نور الدين بوكراع  
أمر صباح أمس السبت، رئيس غرفة الاتهام بالمحكمة العليا، بوضع والي الطارف المقال من قبل رئيس الجمهورية في 28 أكتوبر الماضي رهن الحبس الاحتياطي، بعد جلسة استماع مطولة طيلة يوم الجمعة، بعد أن طعن النائب العام بذات المحكمة في قرار وضعه تحت الرقابة القضائية من طرف المستشار المحقق بالمحكمة العليا في نفس اليوم، وجاء هذا القرار بعد مثول الوالي لأكثر من مرة أمام ذات القاضي لسماع أقواله في عدد من الملفات المتعلقة بتبديد المال العام وإنجاز مشاريع وإبرام صفقات منافية للقوانين بالإضافة إلى قضية خيانة الأمانة التي أثارها مستثمرا بالولاية بقيمة 1,2 مليار سنتيم. وكان المستشار المحقق قد استمع طيلة الشهر الماضي لأكثر من 20 موظفا بمديرتي السكن والتجهيزات العمومية والتربية بالطارف في قضيتي ثانوية شبيطة مختار وصفقة التجهيزات المدرسية والذي وضع سبعة منهم في الحبس الاحتياطي ووضع 12 آخرين تحت الرقابة القضائية من طرف قاضي التحقيق بمحكمة الطارف، حيث

## كانت وراء "توظيف" قصر في الشذوذ الجنسي

# مصالح الدرك توقف شركاء المجرم "حامينة" بوشاوي

ناثلة. ب

نشاطها إلى بعض الولايات المجاورة، حيث اختصت في السرقات والاعتداءات على ممتلكات المواطنين وكان أفراد هذه العصابة ينحون كل مرة في الفرار بعد إبلاغهم من طرف "عيونهم" وتمكن أفراد فرقة الدرك بوشاوي مدعمن بالمفرزة الخاصة لبوشاوي أول أمس، من تفكيكها بعد توقيف 7 من الأشرار قرب المدرسة الابتدائية بوشاوي 3 ونشبت اشتباكات بعد أن أشهر هؤلاء أسلحتهم البيضاء منها سيف يتجاوز طوله 60 سنتيم، تمكنا من رؤيته وقام الدركيون بملاحقة الفارين راجلين وتم توقيف 7 من شركائه، فيما تمكّن "حامينة"، وهو رئيس العصابة من الفرار ولا يزال البحث جاريا عنه، وقال المساعد غيتري إنه مسبق عدليا منذ أن كان قاصرا من مواليد 1988 يقيم بحوش بابو بوشاوي ولديه "سجل حافل" بالجرائم ضد المواطنين، آخرها اعتداء على مواطن بسيف، مما سبب له عجزا لمدة 6 أشهر وتم في هذه العملية حجز سيارة من نوع 205 وقطع من الكيف

نشاطها إلى بعض الولايات المجاورة، حيث اختصت في السرقات والاعتداءات على ممتلكات المواطنين وكان أفراد هذه العصابة ينحون كل مرة في الفرار بعد إبلاغهم من طرف "عيونهم" وتمكن أفراد فرقة الدرك بوشاوي مدعمن بالمفرزة الخاصة لبوشاوي أول أمس، من تفكيكها بعد توقيف 7 من الأشرار قرب المدرسة الابتدائية بوشاوي 3 ونشبت اشتباكات بعد أن أشهر هؤلاء أسلحتهم البيضاء منها سيف يتجاوز طوله 60 سنتيم، تمكنا من رؤيته وقام الدركيون بملاحقة الفارين راجلين وتم توقيف 7 من شركائه، فيما تمكّن "حامينة"، وهو رئيس العصابة من الفرار ولا يزال البحث جاريا عنه، وقال المساعد غيتري إنه مسبق عدليا منذ أن كان قاصرا من مواليد 1988 يقيم بحوش بابو بوشاوي ولديه "سجل حافل" بالجرائم ضد المواطنين، آخرها اعتداء على مواطن بسيف، مما سبب له عجزا لمدة 6 أشهر وتم في هذه العملية حجز سيارة من نوع 205 وقطع من الكيف

كان يجب الاستعانة بالمفرزة الخاصة للدرك بوشاوي لتوقيف أفراد عصابة "حامينة" التي تمكن زعيمها من الفرار بعد الاعتداء على الدركيين بسيف وخناجر ولا يزال محل بحث، وهو متورط في اعتداءات جسدية على المواطنين وسرقات، لكن أخطر الجرائم التي ارتكبها تتمثل في انتهاك عرض قصر واستغلالهم في الدعارة والشذوذ الجنسي باستعمال التهديد. وأشار المساعد غيتري عبد الرحمن قائد فرقة الدرك الوطني لبوشاوي خلال عرض القضية أمس، أن هذه العصابة كانت تثير الرعب في المنطقة وضواحيها وامتد

## بعد توقيفهما من طرف مصلحة الشرطة القضائية مروجو أفلام "الجماعة السلفية" رهن الحبس بوفاريك

أوقف أعوان الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لبوفاريك بولاية البلدية خلال الأسبوع الفارط بنفس المدينة عدة أشخاص لارتكابهم جنحا مختلفة. وأفادت ذات المصالح أمس السبت انه تم في هذا الإطار توقيف شخصين متورطين في قضية تتعلق بحيازة وتسويق أفراس مضغوطة لنشر الدعاية لصالح الإرهاب السبت الماضي ببوفاريك بعد تتبع حركتهما لمدة أسبوع بناء على معلومات تقدم بها مواطنون. وقد ألقى القبض على المتهم الرئيسي على متن سيارة سياحية وبحوزته 615 قرص مضغوط من بينها ثمانية أفراس تصور مشاهد لأخر الاعتداءات التي نفذها الإرهابيون. وقام أعوان الشرطة القضائية في إطار هذه القضية بتوقيف شخص آخر بائع للأشرطة يوجد مقر سكنه بمدينة بوفاريك. وأحيل هذان الشخصان الاثنين الماضي على قاضي التحقيق لمحكمة بوفاريك الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت لحيازة وبيع أفراس مضغوطة تنشر الدعاية لفائدة الإرهاب.

## الحادثة تثير مجددا مسألة الأمن في الهيئات القضائية

### شباب يحاولون الاعتداء على قاضية خلال جلسة علنية بالعاصمة

مهامه. وتثير هذه القضية التي رفعت إلى النائب العام لمجلس قضاء الجزائر مجددا قضية الأمن في المحاكم والهيئات القضائية وحماية أعوان العدالة والقضاة من الاعتداءات والتحرشات التي قد يتعرضون لها من طرف بعض المراهقين الذين لا يترددون في استعمال الأسلحة البيضاء لترويع القضاة الذين يتولون دراسة ملفات تخص الإجراء واللصوصية.

أ.ر.

## القضاء على إرهابي بعين الدفلى

تمكن أعوان الحرس البلدي بالمخاطرية أول أمس من القضاء على إرهابي خطير بالمرتفعات المحاذية لمنطقة سيدي لكحل عقب اشتباك مع مجموعة إرهابية مسلحة يرجح أنها التي كانت وراء اغتيال الأعوان الذين توفوا في رمضان الماضي بمنطقة سيدي أمجاهد ببلدية بن علال. الاشتباك أسفر عن فرار الإرهابيين في جنح الظلام عبر المسالك إلى وجهة مجهولة، لكن إصابة الإرهابي المقضي عليه منته من مواصلة السير، وقد نقلت جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مكور حمو بعين الدفلى بغية التعرف على هويته.

م. المهداوي

## بعد أسبوعين من تسليمه إلى القضاء الجزائري المتهم الرئيسي في فضيحة 3200 مليار يطالب تسوية ودية مع البنك



أفادت مصادر قضائية أن المتهم الأساسي في قضية تهريب 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري عاشور عبد الرحمان قد طلب رسميا عبر فريق الدفاع البحث عن "تسوية ودية" مع السلطات قصد وقف ملاحقته أمام العدالة. وحسب مصادر "الشروق اليوم" فإن عاشور عبد الرحمان طلب من فريق الدفاع إبلاغ الهيئات المعنية وعلى رأسها الرئيس المدير العام للبنك الوطني الجزائري إستعداده لدفع المبالغ المستحقة شرط فتح المجال أمام تسوية ودية للنزاع بين الطرفين والذي دفع السلطات العمومية إلى ملاحقته أمام العدالة وإصدار أمر دولي بالقبض عليه بعد فراره في نهاية سنة 2005 إلى مدينة الدار البيضاء بالمغرب.

ر.أ.

## طالبوا برفع المتابعات القضائية ورفع الأجور عمال السكك الحديدية في إضراب مفتوح

النقل بسبب حرمانهم من نسبة الزيادة في الأجور التي أعلن عنها مؤخرا وزير النقل والمقدرة بـ20 بالمائة، بالمقابل استفادوا بنسبة 15 بالمائة وتم تقسيمها إلى شطرين، 5 بالمائة استفادوا منها في سبتمبر الجاري و10 سبتمبر من 2007، وهو ما أثار حفيظة العمال والسائقين، على خلفية أن الأجر القاعدي للبعض منهم لا يتعدى 11 ألف دينار.

وقد طالب العمال والسائقون بتدخل كل من وزارة العدل، من أجل رفع والنقل ووزارة العدل، من أجل رفع العقوبات عن سائقي القطارات، وإعادة النظر في مرتباتهم، كما هددوا برفع الاحتجاج والدخول في إضراب عن الطعام في حالة عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة من طرف السلطات المعنية.

### المديرية العامة تؤكد: أن التوقف عن العمل مردده محاكمة السائق

أكدت المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية أن التوقف عن العمل لسائقي القطارات نهار أمس، لم يأت نتيجة لنزاع جماعي بين العمال والإدارة، كون هذه الأخيرة لم يصلها أي مطلب من قبل مجموع العمال الذين ثاروا، حسب البيان، الذي أرسلته المديرية والذي تحصلت منه بسبب العقوبة الجنائية التي لحقت بسائق القطار. وأعلنت المديرية عن اعتذارها لربائنها تبعا للاضطراب في النقل عبر السكك الحديدية المسجل أمس، بالنظر إلى التوقف عن العمل الذي اعتبرته مفاجئا لها.

### مختلسو أموال الموتى بالبيض في السجن

مجاهد متقاعد، وحسب مصدر مقرب من الولاية الوحيدة للضحية، فإن التواطؤ الذي حصل ما بين موظفين بالبريد ومصالح البلدية من خلال تزوير وثائق إدارية سهلت صرف مبالغ طائلة باسم والدها وهو مجاهد متقاعد وافته المنية سنة 2001، بينما ظل المختلسون يصرفون منحه وراتبه حتى سنة 2003 والتي قدرها المحرر المصري بحوالي 128 مليون سنتيم.

### توقيف أربعة أشخاص بتهمة دعم الجماعات المسلحة

تراب الولاية. وأكد مصدر موكد أن الجهات الأمنية أنهت عملية التحقيق مع المشتبه فيهم وسيتم تقديمهم صباح هذا اليوم أمام الهيئات القضائية للنظر في قضيتهم واستجوابهم بخصوص التهم المنسوبة إليهم.

■ ف. زعاف

### سليمة حمادي

شن أمس أزيد من 500 عامل وسائق قطار على مستوى خط الجزائر العاصمة - الشلف والجزائر - برج بوعريش إضرابا مفتوحا، شمل مختلف محطات القطار بالعاصمة، نظرا للمتابعات القضائية لحوالي 16 سائقا مست حتى المتقاعد من عمال المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية.

وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس بالنسبة للعمال، الحكم الصادر من طرف محكمة الأخصرية الأسبوع الماضي ضد أحد سائقي القطار المدعو "ح.س"، حيث أدين بـ18 شهرا سجنا غير نافذ، على اثر الحادث الذي وقع بتاريخ 14/09/2005 بذراع الميزان في القطار المتجه من الجزائر العاصمة إلى عنابة الذي راح ضحيته أربعة أشخاص، وقد اتهم حينها السائق بتجاوز السرعة التي تراوحت حسب ما أكده تحقيق اللجنة المنسوبة من طرف المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية 85 و90 كلم في الساعة، في حين أكد ممثل النقابة "أم" أن التحقيق الذي قاموا به أفضى إلى عدم تجاوز سرعة 53 كلم في الساعة.

من جهة أخرى، أكد هؤلاء أن القطار المنحرف لم يكن يتوفر على عداد السرعة الذي يعوض العلبة السوداء في الطائرة، وهي حالة أغلب قطارات العاصمة - بضيف المتحدث - ونفس الشيء بالنسبة للمدعو "أم" الذي حكمت عليه محكمة الحراش بعام سجنا نافذا والمتهم بالقتل الخطأ على اثر انتحار أحد الشباب بالحراش، إلى جانب مشكل الرشق بالحجارة الذي أضحى يهدد سلامة السائقين.

كما ندد العمال وممثلو النقابة الوطنية للسكك الحديدية - فرع العاصمة - بالتجاوزات الممارسة ضدهم من قبل مسؤولي قطاع

أزالت الأحكام الصادرة عن المحكمة الابتدائية بالبيض الكثير من اللبس حول واحدة من أكبر قضايا سرقة أموال الموتى تداولها بالشارع البيضي، وذلك بإصدارها منطوق حكم يقضي بجس المتهم (أ. م) ساعي بريد عامين نافذين (هـ. م) بسنة نافذة.

وتغريم 24 متهما من عمال البلدية، البريد، صندوق الضمان الاجتماعي بإرجاع ما يقارب 120 مليون مستحقات منحة الله الذي قال بعدم منع استيراد الخمر، لأن الجزائر بها أجنبيات يجب احترام مشاعرهم، بأنه متمسك بمسألة منع استيراد الخمر، لأن الجزائر بلد مسلم، داعيا الأجانب إلى احترام مشاعر المسلمين أولا في هذه المسألة، وفي السياق، كشف أبوجرة أن الطرف الأوربي في مفاوضاته مع الجزائر للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، قال أن "الجزائر من أكبر مستهلكي الخمر ولهذا وجب التفاوض على مسألة تصدير واستيراد الخمر".

### توضيح من لجنة قرية سيدي إسباخم أمور

السكان لمبعوث الجريدة. وقالت "لجنتنا وكل سكان القرية يساندون حركة المواطنة الممثلة للعروش"، كما يطالبون بحقوقهم الشرعي في الأمن من خلال وضع تدابير أمنية متعددة، ما عدا عودة الدرك الوطني. وأكدت اللجنة بأن لا أحد من أعضاء لجنة سيخ أوامور صرح بأن "الحكومة حطارة، لكن العروش مانحوبهمش".

نفث لجنة قرية سيدي إسباخم أوامور أن يكون سكان واد عيسى وسيخ أوامور بولاية تيزي وزو من المساندين لعودة الدرك الوطني إلى المنطقة، عكس ما ورد في عدد "الشروق اليومي" الصادر يوم 2 ديسمبر الجاري.

وأوضحت لجنة قرية سيخ أوامور بأن تصريحات السكان تم تحريفها وتأويلها، ونشر تصريحات مغالطة للتصريحات التي أدلى بها

## طالبوا بلدهم بتسوية الوضعية مثلما فعلت مع ألمانيا واليهود جامعيون فرنسيون يعترفون بجرائم فرنسا في حق الجزائر

### ياسين بن لثور / الوكالات

إنضم أول أمس العديد من الجامعيين الفرنسيين لمعسكر المطالبين باعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية واعتبروا في ملتقى دولي حول بنكران التاريخ وعمل الذاكرة أن الدولة الفرنسية يتعين عليها أن تتحمل مسؤولياتها تجاه الجرائم الاستعمارية التي ارتكبتها "والإنكارات التاريخية الأخرى".

وقال السيد آلان بروس، الأستاذ بجامعة باريس 8، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية "إن قرن من التاريخ الاستعماري ما زال مجهولين تماما في تاريخ فرنسا، والدولة الفرنسية يجب عليها تحمل مسؤولياتها بخصوص الجرائم الاستعمارية"، وتساءل بعدها "لقد سوينا المسألة بسهولة مع ألمانيا، فلم لا نسويناها مع الجزائر"، واعتبر أن "تسوية الوضعية نهائيا حول مسألة الجرائم الاستعمارية تتطلب اليوم الاعتراف بالمسؤوليات"، وعزف الجامعي الفرنسي خارج سرب وزير الداخلية ومرشح حزب

الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي أعلن من بلد المليون ونصف مليون شهيد أن الأبناء لا يعتذرون على أخطاء آبائهم متجاهلا مطالبة فرنسا أبناء تركيا بالاعتذار على خطايا آبائهم في إبادتهم المزعومة للأرمن، إذ أضاف الجامعي الفرنسي أن "الدولة الفرنسية يتعين عليها أن تعترف بجرائمها" وأن "تقول الحكومات الحالية أنها خليفة هؤلاء الذين ساهموا في هذه الجرائم، وأن يعترفوا ويتحملوا المسؤولية، وبالتالي القيام بما يلزم لإصلاح هذا"، ورأى نفس المتحدث أن "اعترافا رسميا بالجرائم الاستعمارية هو الوحيد الكفيل بوضع حد للنقاش حول الاستعمار" وبالتالي "فتح الطريق أمام حوار ناجح مع الشعب الجزائري".

أما الجامعية الجزائرية زينب علي بن علي، أستاذة الآداب بجامعة باريس 8، فقد أكدت أن "القتل تم باسم الدولة الفرنسية، وباسمها تم التعذيب والاعتصاب خلال حرب التحرير الوطنية"، وأضافت أن "الدولة الفرنسية يجب عليها أن تعترف رسميا بجميع هذه الجرائم

### بن يمين ستورا:

## "إنكار فرنسا لماضيها الاستعماري أمر مأساوي"



(طالع نشرة "الشروق" 18 نوفمبر 2006)، قال بن يمين ستورا إنه لا يعتقد بأن فرنسا ستبادر بالتوبة عن ممارساتها في الجزائر بين 1830 و1962، معللا بقوله: فكرة التوبة "تستمد من المحيط الديني وليست لها علاقة بالاعتقاد الثقافي الفرنسي المرتكز على العلمانية".

وأشار المؤرخ، الذي يشرف حاليا على العديد من رسائل الدكتوراه حول مواضيع الحركة الوطنية، أنها المرة الأولى منذ

قال المؤرخ الفرنسي بن يمين ستورا إن نكران الماضي الاستعماري من قبل المجتمع الفرنسي يعد أمرا "مأساويا"، واعتبر في الوقت ذاته أن ثقل التاريخ على العلاقات الثنائية سيبقى على ما هو عليه إلى غاية رحيل أجيال الحرب من الحقل السياسي في كلا البلدين.

### باريس : مكتب الشروق - محمد خلاف

وأوضح بن يمين ستورا، صاحب عشرات الأعمال حول مشوار الحركة الوطنية بينها "سيرة حياة" أبرز روادها مصالي الحاج وفرحات عباس، أن صفحة الماضي مرشحة لطبع بصماتها على علاقات البلدين، طالما هناك علي واجهتي المتوسط فرق سياسية عايشت أحداث الخمسينيات وبداية الستينيات.

بن يمين ستورا استبعد في لقاء مع أسبوعية "جون أفريك" الباريسية أي تغيير في نظرة المجتمعين الفرنسي والجزائري إزاء الماضي، وأضاف أنه يجب انتظار تعاقب الأجيال للوصول إلى اعتراف "بالمأساة الجزائرية" في المجتمع الفرنسي وتنقيته "للتاريخ الاستعماري لدى الجزائريين".

وعلى غرار المؤرخ الجزائري محمد حربي

### جدد مطالبته برفع الحصانة عن المتورطين في اختلاس أموال الشعب

## أبوجرة ينفي تعرضه لضغوط بعد تصريحاته حول الفساد

### رمضان بلعمرى

نقى رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني في تصريح خاص بـ"الشروق" اليومي أن يكون قد تعرض لضغوط من جهات عليا فرضت عليه تنظيم الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحركة لاستعراض ملف الفساد، حيث كان أبوجرة قد تحدث قبل أيام في ملتقى جهوي مع مناضلي حركته عن ضرورة رفع الحصانة عن المسؤولين في الدولة المتورطين في الفساد، وهو التصريح الذي أثار زوبعة سياسية لم تهدأ بعد.

وفي الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحركة بالمرادية، جدد المتحدث مطالبته برفع الحصانة عن كل من ثبت في حقه اختلاس أموال الشعب، وردا على سؤال "الشروق اليومي" حول ما إذا كانت حركته تحضر لمشروع قانون مثالا يعرض على البرلمان يطالب برفع الحصانة

عن المفسدين، وعمما إذا كان هو يملك قائمة بأسماء المفسدين، قال أبوجرة أن "منتخبتي الحركة يحضرون لأشياء عديدة" دون أن يكشف عنها، في الوقت الذي قال أن "الصحافة كشفت عن قائمة المفسدين"، وعمليا، ناور رئيس حمس أمس كثيرا في رده على أسئلة الصحفيين الذين طالبوه بالكشف عن حصيلة العمل الذي قامت به الحركة في إطار مبادرة "الفساد قف" التي أعلنت عنها حمس مع بداية السنة الجارية، لكن أبوجرة اكتفى فقط بالحديث عن عموميات حول ضرورة مكافحة الفساد، معبرا عن استعداده "لدفع الثمن في هذه المهمة التي يكون فيها الخروج من الحكومة الحالية أبسط شيء يضحى به من أجل محاربة الفساد" على حد تعبيره.

وأعطى رئيس حمس ووزير الدولة بدون حقيبة الانطباع بأنه كلف إطارات ومناضلي حركته بمباشرة حملة للتبليغ

عن المفسدين حيثما كانوا، وعندما سئل أبوجرة عما إذا كان هناك فساد في حركته، سجل رئيس حمس أن "الحركة لا تخاف من المحاسبة في تسيير شؤونها وأنه شخصيا لا يملك ميزانية خاصة به، بل هناك حساب واحد للحركة تتصرف من خلاله في كل شأنونها". واقترح أبوجرة سلطاني حلا يراه عمليا لمحاربة الفساد، ويتعلق الأمر بـ"بطاقة مواطن"، وتقوم الفكرة على أن يقوم كل مواطن بكتابة تقرير عن المفسدين، حيث يوجدون ويسلمه للمصالح المختصة، وقال أبوجرة أن هذه التجربة أثبتت نجاعتها في الهند، داعيا إلى ضرورة التدقيق في هويات المفسدين حتى لا يقع الظلم، في إشارة إلى حملة الأيادي النظيفة التي قادها أحمد أويحيى في سنوات التسعينيات.

على صعيد آخر، رد أبوجرة سلطاني على تصريحات زميله في الحكومة بوعبد الله غلام

## منها 45 ألفا موجهة للنساء والأحداث 125 ألف دولار لإدماج المساجين المفرج عنهم

لضمان نشاط تعليمي يستجيب لكل الفئات ويجري حاليا الإعداد لمشروع مرسوم إنشاء مصالح لإدماج الاجتماعي للمحبوسين تنشيط محليا على مستوى البلديات والدوائر تكون بمثابة خلايا إستماع لهؤلاء للتكفل بإنشغالهم وإدماجهم.

وأعلن فليون في تدخله، عن تخصيص مساعدات للمفرج عنهم، خاصة المعوزين للوقاية من العودة للجريمة، تتمثل في ألبسة ومواد غذائية وأدوية، وسيتم في هذا الإطار تنصيب لجنة وزارية مشتركة تضم 32 قطاعا وزاريا وجمعيات لتجسيد هذا المشروع مع إشراك قضاة تطبيق العقوبات "طلبنا منهم أن يكونوا إطارات لتفعيل النشاط الاجتماعي والمساهمة في الإدماج المهني للمفرج عنهم، لأن العملية تبدأ من داخل السجن"، مؤكدا أن المرحلة الصعبة التي يواجهها المحبوس تكون بعد الإفراج.

ولتجسيد هذا البرنامج، قالت السيدة لمياء بوسلهم، المكلفة ببرنامج عصرنة العدالة والمؤسسات العقابية لـ"الشروق" أن الغلاف المالي المخصص لهذه العملية يقدر بمليون و400 ألف دولار في إطار إتساقية تعاون بين المديرية العامة للسجون والأمم المتحدة للتنمية وخصصت مبلغا إضافيا يقدر بـ125 ألف دولار للانطلاق الفعلي في تجسيده بالتنسيق مع الجمعيات النشطة في هذا المجال وقد خصص مبلغ 45 ألف دولار لفئة النساء والأحداث بعد الإفراج عنهم.

قضية 213 مليار سنتيم بالبنك الخارجي الجزائري بسيف

## المحكمة العليا تطعن بالنقض لفائدة 40 متهما

89 متهما في قضية تبديد واختلاس 213 مليار سنتيم من وكالة البنك الخارجي الجزائري لسيف بولاية معسكر وهو القرار الذي طعن فيه 40 متهما من بين 89، بعدما وجدوا أنفسهم متابعين جنائيا، وبالتالي محاكمتهم أمام محكمة الجنايات، إذ أن ذلك اعتبره كثيرا في حقهم، انطلاقا من حجم الأخطاء التي ارتكبوها وطلبوا بتكييف التهم الموجهة إليهم إلى جنح وبالتالي محاكمتهم من جديد في ملفات المتهمين الـ 40 وإعادة تكييف تهمهم لاحقا، وذلك ما يعني إطالة عمر مدة الحبس المؤقت بالنسبة للمتهمين الـ 16 الموقوفين منذ حوالي سنتين.

يذكر أن قضية البنك الخارجي الجزائري بسيف اتهم فيها 89 شخصا بتبديد 213 مليار سنتيم واختلاس أموال عمومية وتزوير واستعمال المزور وإصدار شيكات بدون رصيد، وقد عرفت القضية تداخلا في ما بينها وبين قضية البنك التجاري والصناعي لوهران، اعتبرا من أن بعض المتهمين متابعون في القضيتين.

قادة مزيلة

### ثالثة ب.

تم تشغيل 350 محبوس مفرج عنهم سنة 2006، حسب الأرقام المتوفرة لدى المديرية العامة للسجون إستنادا إلى مديري النشاط الاجتماعي على المستوى الوطني فقط، ومن المقرر أن تستفيد كذلك نساء وأحداث من إعانات مباشرة بعد الإفراج عنهم بماكنات خياطة وأجهزة كمبيوتر وتكوين، حيث خصص غلاف مالي لهذه الفئة يقدر بـ 45 ألف دولار، وتندرج هذه الإجراءات في إطار برنامج الأمم المتحدة لإدماج المحبوسين مهنيا وإجتماعيا. ومن المقرر كذلك تخصيص موقع للأترنيت للمحبوسين. وطرح مختار فليون، المدير العام للسجون، جملة من الإنجازات في هذا المجال خلال اللقاء الجهوي لولايات الوسط حول مساهمة المجتمع المدني في إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين الذي نظم أمس بالعاصمة، حيث تابع 3500 محبوس في 67 إختصاصا تكوينيا إلى غاية جوان 2006 مقابل 1026 محبوس تابعوا تكوينا في 37 تخصصا العام الماضي إضافة إلى 656 محبوس تابعوا تكوينا مهنيا في إطار الحرية النصفية، كما تلقى 9300 محبوس تعليما عاما عن بعد هذه السنة مقابل 1730 السنة الماضية، وأرجع فليون هذه القفزة إلى الإستراتيجية التي تعتمدها وزارة العدل بالتنسيق مع القطاع المعنية، وكشف في هذا الإطار عن إتساقية ثنائية بين وزارتي العدل والتربية

وحقوقهم، وصودرت بالقوة دون سابق إنذار من طرف السلطات الجزائرية، التي طردت المغاربة في إطار معاكستها حق المغرب في استكمال وحدته الترابية، ودعا جهاز المخزن الملكي، إلى تجميع ما يسميهم "المتضررين" وأبنائهم للمطالبة باسترجاع كل ممتلكاتهم المصادرة (61...)، مدعيا بأن من بين الممتلكات المغربية المصادرة من طرف السلطات الجزائرية، توجد في القاشمة، أراضي فلاحية وعقارات سكنية ومتقولات وكذا محلات تجارية!

ومع اعتماد الجزائر لحكمة "السكوت عن الأحمق جوابه"، مازالت جمعية "الدفاع عن المطرودين وممتلكاتهم"، متمسكة بمطالبة السلطات الجزائرية "بتقديم اعتذارات بصفتها المسؤولة عن طردهم وتشريدهم"، وقد انتقلت مؤخرا إلى مرحلة ما تسميه "تدويل القضية"، بغرض "الضغط" على الجزائر، وذلك "بالتركيز على الاتصال بالمؤسسات الحكومية المحلية والدولية لمد يد المساعدة لفائدة الضحايا" المزعومين والوهميين!



محمد السادس

تحركت بأمر من المخزن الملكي، الصائفة الماضية، مباشرة بعد اختتام قمة الرباط حول الهجرة، التي قاطعتها الجزائر، وقد طالبت ما يسمى "جمعية المغاربة ضحايا الطرد التعسفي من الجزائر"، بفتح تحقيق حول "الأسباب المباشرة والخفية للطرد التعسفي في حق 54 ألف مغربي دفعة واحدة" أواخر العام 1975 بعدما توترت العلاقات بين البلدين بشكل كبير (...).

وزعمت الجمعية الملكية - التي كانت تتكلم بهماز - بأن الجزائر "سلبت ممتلكات 45 ألف مغربي وكذا منقولاتهم

"للجمعية الوطنية لأسر شهداء ومفقودي وأسرى الصحراء المغربية"، حيث سلم لها لائحة تتضمن، حسب ما نقلته الوكالة المغربية من ادعاءات، أسماء لأزيد من 667 مغربي "مفقود"، وقال الزيتوني إن رد فعل المسؤولية الدانماركية، "كان قويا حيال هذا الوضع غير المقبول والمتناهي مع حقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية" (...). مشيرا إلى أن "ليسيت دام" التزمت بالقيام بما يلزم والتدخل لدى السلطات الجزائرية ومسؤولي البوليزاريو من أجل طلب تفسيرات وتوضيحات حول هذا الملف". الأكاذيب المغربية، بشأن "مفقودية" الوهميين بالأراضي الجزائرية، يأتي امتدادا لادعاءات سابقة، كانت السلطات المغربية قد اتهمت بموجبها الجزائر "باحتجاز مغربيين بتدويف"، وهو ما كذبه في وقته جملة وتفصيلا وزير الخارجية، محمد بجاوي، كما تحركت قبل أيام، جمعية مغربية بالخارج، وهددت الحكومة الجزائرية "بتدويل" قضية "المطرودين المغربيين" من الجزائر، وهي الجمعية التي

### جمال تلامي

أدعت أوساط مغربية، "اختفاء" أزيد من 667 مغربي "لم يُعرف مصيرهم بعد اختفائهم، وكذا إزاء عدم استرداد رفاة الأسرى الذين لقوا حتفهم تحت التعذيب بالجزائر" (...). وقد قدم، نهاية الأسبوع المنصرم، مسؤول ما يسمى "الجمعية المغربية لأسر شهداء ومفقودي وأسرى الصحراء الغربية"، لائحة تتضمن أسماء المختفين المغاربة، قدمها لكل من منظمة أمينستي ومركز الثقافة والتنمية والصليب الأحمر الدولي وجمعية التعاون بين الدول، وكذا إلى وزارة الخارجية الدانماركية، التي أعربت، حسب وكالة الأنباء المغربية، عن "صدمتها وتفاجئها للصمت الكبير المضروب حول وضعية المختفين المغاربة بالتراب الجزائري".

"ليسيت دام"، رئيسة قسم القانون الدولي بوزارة الشؤون الخارجية الدانماركية، استقبلت الخميس المنصرم، المدعو محمد الزيتوني، بصفته المسؤول عن فرع فرنسا

### الدفاع يتهم أطرافا خفية بتلفيق القضية

## النيابة تلمس عقوبة 6 سنوات سجنا للمدير السابق لسجن الحراش

### طيب خ.

إعتبر المدير السابق لسجن إعادة التربية بالحراش حسين بومعيرة أثناء محاكمته أمس بمحكمة الحراش أن القضية المتابع بها بتهمة تبديد أموال عمومية وإتلاف محجوزات، هي قضية تصفية حسابات شخصية، متهمها في ذلك مسؤولين في الإدارة المركزية بتبديد هذه المكية له التي وصفها "بالمؤامرة" حيثك ضده قصد إزاحته من قطاع العدالة الذي اشتغل فيه طيلة 20 سنة، بدليل "إعتبارهم تفاقبه في عمله أنه سيحجب عنهم الضوء، وينزع منهم المسؤولية".

وقد التمس النيابة في قضية المدير السابق لسجن إعادة التربية بالحراش عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا، وقد أرجئ النطق بالحكم إلى 9 ديسمبر المقبل.

وقائع القضية تعود إلى 10 نوفمبر 2005 عندما قامت المفتشية التابعة لإدارة السجون بعملية تفتيش بالمؤسسة العقابية وذلك بعد مرور أقل من شهر من قيام المدير السابق بتسليم المهام للمدير الحالي في 20 أكتوبر، أين تم التوصل لوجود نقائص بخصوص تسجيل نقص في الأفرشة قدرت بـ 700 فراش من أصل 4150 لم يتم إيجاد أثر لهذا النقص سواء عند المساجين أو في المخزن.

بالإضافة إلى عدم تحرير محاضر بخصوص إتلاف الأفرشة غير الصالحة، ومحاضر أخرى لممنوعات ضبطت بحوزة المحبوسين تتعلق بالهواتف النقالة وقطع من المخدرات ومبالغ مالية، بالإضافة إلى عدم تحرير محاضر إثبات فتح الأطراف الخاصة بتأمين اللحوم.

وقد رد المدير السابق الذي عمل بالمؤسسة العقابية طيلة 7 سنوات أن إتلاف الأفرشة جاء وفقا لما يشترطه القانون وذلك حفاظا على صحة المحبوسين وأن إتلافها يكون عن طريق لجنة خاصة وتحرير محاضر بشأنها من إختصاص المقتصد وكاتب الضبط.

وأرجع عدم متابعتة للمسجونين الذين ضبطت بحوزتهم ممنوعات من بينها 15 هاتفا نقالا بإستثناء المحبوسين الخطرين فقط بغية المحافظة على سمعة المؤسسة التي تعد مؤسسة

صرفها في علاج المرضى الذين يحتاجون لعمليات فحص متخصص. وقد أشار الدفاع إلى وجود ما أسماه "أطراف خفية" لفقت القضية للمدير، خاصة وأن عملية التفتيش كانت في غياب المعني، وأكد أن السمعة الواسعة التي كسبتها المؤسسة من خلال النسبة الكبيرة للنجاحات في شهادة البكالوريا، وقيام المدير بإدخال لأول مرة نشاطات ثقافية للسجن وهو الوحيد الذي زارته الوفود الأجنبية بالإضافة إلى تهاني وتشجيعات مسؤولي الدولة، كلها عوامل جعلت أطراف خفية تسعى لتحطيمه وتحطيم سمعته المهنية، كما تساءل الدفاع قائلا: "هل عدم إجراء محاضر إتلاف ووجود عيوب شكلية في الإدارة حسب ما تضمنه قرار الإحالة يعطيها طابعا جنائيا"، معتبرا القضية ذات طابع إداري محض، كما تساءل أيضا قائلا: "لماذا عندما تنتهي مهمة الأطر الجزائري نقيم بإنلافه ومجازاته كجزء سنمار".

### بعد أن أجلت الغرفة الجنائية القضية في السادس نوفمبر

## محاكمة المتورطين في قضية البنك التجاري والصناعي في الـ 27 جانفي القادم

### سميرة بلعمري

أسسوا شكاويهم ومطالبتهم القاضي بالتأجيل على مادة من القانون المرخص لإجراء محاكمة في مكان ملائم، حتى ولو خارج مبنى المحكمة. هذا الطلب الذي خلف تعليق الجلسة لمدة 10 دقائق إثر تقديم المحامين شكاوى ولجوء محامي الدفاع برمتهم لمغادرة القاعة.

وهو ما أزم رئيس الجلسة لإعلان التأجيل نزولا عند طلب كان محامو الدفاع الذين تجاوز عددهم المائة، في وقت تجاوز 42 شاهدا من أصل 58 تم استدعاؤهم لهذه الجلسة، في وقت بلغ عدد المتهمين في القضية 57 متهما ما بين موظفين سابقين في البنك التجاري والصناعي الجزائري والمحل يقدمها، ليتولى البنك



سجن الحراش

نمذجية، أصبحت قبلة للمنظمات الدولية والوفود الأجنبية قصد تبادل الخبرات في مجال إدارة السجون، أما بخصوص مصير الأموال المضبوطة فأكد أنها دخلت في ميزانية المؤسسة قصد

نمنظر الغرفة الجنائية بمحكمة وهران في الـ 27 جانفي القادم، في قضية البنك التجاري والصناعي الجزائري "بيسيا" وذلك في أعقاب قرار التأجيل الصادر في السادس نوفمبر الماضي، من قبل المحكمة الجنائية إثر شكوى هيئة الدفاع من الظروف غير الملائمة لسير المحاكمة بسبب ضيق القاعة المخصصة. ومن المرتقب أن تعود محكمة الجنايات للقضية بهذا التاريخ، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية أمس، عن مصادر قضائية، بعد أن كانت هيئة المحكمة قد أجلت القضية لتاريخ غير معلوم نزولا عند طلب المحامين الذين

## "الشروق" تنشر تفاصيل تقرير المفتشية العامة للمالية حول اللجنة الوطنية للحج والعمرة

## ملايير ضائعة.. وتسفير كارثي لأموال الحجاج الجزائريين بالسعودية

طعنت المفتشية العامة للمالية، وهي أعلى هيئة رقابية للأموال العمومية، في كل الجوانب المتعلقة بتسيير اللجنة الوطنية للحج والعمرة على اعتبار أن هذه الأخيرة تسببت في خسائر كبيرة تُقدر بالملايير من ميزانية تعتمد أساساً على مساهمة الحجاج الجزائريين، وتساءلت المفتشية حول وجهة المبالغ الضخمة في وقت يعاني فيه الحجاج الجزائري من كل الظروف السيئة لأداء أحد أركان الدين الإسلامي. تقرير المفتشية العامة للمالية، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، خلص إلى التأكيد على ضرورة جعل اللجنة الوطنية للحج والعمرة تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية بالنظر إلى الفشل الذريع في تسيير تلك الهيئة.

التحضيرية للبعثة المكلفة بعمليات استئجار العمارات لإيواء الحجاج هي نفسها التي تقوم بمراقبة ومتابعة العملية، ومن المفروض حسب ما أكدته المفتشية أن يتم الفصل بين الأمرين. وفي الوقت الذي كشفت فيه أن محاضر المهمة المكلفة بالإيواء غير مدونة في السجلات التي يوقع عليها الأمر بالصرف، أفادت أن تسيير عمليات الإيواء من سنة 2003 إلى سنة 2006 لم يتم التحكم فيه بالشكل المطلوب، وهو ما يؤكد تجاوز التقديرات التمويلية للعملية بما يقارب 8,5 مليار سنتيم، ووصلت الخسائر الإجمالية المسجلة في الفترة ذاتها والمتعلقة بالإيواء في كل من مكة والمدنية قيمة تقارب 14,9 مليار سنتيم، في حين أن عجزا بمبلغ يقارب 1,2 مليار سنتيم في عمليات النقل تم تسجيله في الفترة المذكورة.

كما أن الإقامة في منى تعد النقطة السوداء حسب المفتشية المالية التي أكدت إقامة 30 حاجا في الخيمة الواحدة وكان من المفروض أن يكون المعدل 11 حاجا في كل خيمة، علاوة على أن تسديد مستحقات إقامة الحجاج الإباضيين بالعملة الصعبة من طرف بنك الجزائر لم تكن مبررة.

**مفتشية المالية توصي بجعل لجنة الحج تحت وصاية رئاسة الحكومة** واستخلصت مفتشية المالية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات للحد من الوضع الكارثي الذي تشهده عمليات تنظيم حملات الحج، وأوصت بإعادة النظر في الطبيعة القانونية للجنة الوطنية للحج والعمرة وجعلها تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية، ووجوب اعتماد نظام تسيير محاسبي ومالي خاص بميزانية اللجنة، على اعتبار أنها متكونة بالأساس من مساهمات الحجاج، وصبَّ كل الأرصدة المتبقية من حملات الحج من كل سنة في الخزينة العمومية لتجنب تحويلها لغير مقاصدها، علما أن هذه الأرصدة المتبقية لا تقل عادة عن 23 مليار سنتيم سنويا.

كما أوصت المفتشية بإعادة النظر في دور بنك الجزائر وعلاقته مع اللجنة الوطنية للحج وإنجاز دراسة مسبقة لحملات الحج مع إعداد تقييم معمق وجاد في نهايتها لعرضه على الحكومة مع تأسيس سلطة عمومية على الهيئات النشطة في فلك الحج والعمرة، واختيار عناصر يشكّلون بعثة الحج وفق التخصصات المهنية المطلوبة في تسيير الحملات في البقاع المقدسة، وتوضيح العلاقة بين هؤلاء الأعضاء وأعباء القيام بهماتهم والتنسيق بين مختلف المتدخلين في العمليات وإبرام اتفاقية مع الخطوط الجوية الجزائرية بإعادة النظر في مجمل عمليات النقل التي تقوم بها هذه الشركة العمومية بكثر الجولات الجوية، والتقدم إلى السلطات السعودية من أجل فتح مطار المدينة المنورة للخطوط الجزائرية، وفتح أكشاك خاصة بالحجاج بعيدا عن المسافرين العاديين، علاوة على ضبط عدد الحجاج الجزائريين الذين يتدفقون على البقاع المقدسة بأعداد أكبر مما يتم تحديده مسبقا ويؤثر سلبا على العمليات المالية الإجمالية التي تقوم بها اللجنة الوطنية للحج. وقالت المفتشية إن تحديد عدد الحجاج الفعليين يتطلب وضع تقييم مباشرة بعد انتهاء كل حملة حج



اللجنة والخطوط الجوية الجزائرية تتعلق باستئجار الطائرات، في الوقت الذي شهدت فيه نقصا في رحلات هذه المؤسسة العمومية كمسار دائم، إضافة إلى أن الشركة ليست لها خطوط مباشرة إلى المدينة المنورة مثل ما تتمتع به الخطوط التونسية والمصرية والمغربية، وهو ما يرهق الحجاج الجزائريين بعد أن فرض عليهم الوقوف في طوابير تبعا لعدم الفصل بين الأكشاك الواجب تخصيصها للحجاج عن أكشاك المسافرين العاديين لمؤسسة الطيران العمومية، وتعرف دورات نقل الحجاج البري بين مواقع مكة ومنى وصعيد عرفات عجزا يجعل الحجاج يلجأون إلى صبر كبير يزيدهم عناء.

كما أشار التقرير إلى غياب اتفاقية مع وزارة السياحة يتبعه عدم احترام بعض الوكالات السياحية لبنود عقود

**كما أن الإقامة في منى تعد النقطة السوداء حسب المفتشية المالية التي أكدت إقامة 30 حاجا في الخيمة الواحدة وكان من المفروض أن يكون المعدل 11 حاجا في كل خيمة، علاوة على أن تسديد مستحقات إقامة الحجاج الإباضيين بالعملة الصعبة من طرف بنك الجزائر لم تكن مبررة.**

السفر، في حين أن الطبيعة القانونية للتمثيل للمذهب الإباضي مثلا غير محددة، على اعتبار أن الوثائق المتعلقة بالتمثيل المذكور مثل الاعتماد لم توضع تحت تصرف المفتشية عند إجرائها للتحقيق.

أما على مستوى إيواء الحجاج، فقد استغربت المفتشية من كون أن اللجنة

**غموض الطبيعة القانونية للجنة الحج سبب للثغرات المالية** أما عن الطبيعة القانونية للجنة المعنية بالتحقيق، فقد أكد تقرير المفتشية العامة للمالية أنها غير واضحة على اعتبار أن النصوص التأسيسية للجنة تشير ضمنا إلى تنفيذ ميزانيتها وفقا لإجراءات المحاسبة العمومية، في الوقت الذي تؤكد فيه أن الميزانية نفسها هي واحدة ومتأنية بشكل رئيسي من مساهمات الحجاج، وهي مساهمة تحدد بقرار وزاري مشترك متجدد سنويا وتحتاج بهذا ميزانية للجنة إلى نظام محاسبي خاص.

من جهة أخرى، ذكر تقرير المفتشية أن تدخل بنك الجزائر في العمليات التي تشرف عليها اللجنة الوطنية للحج والعمرة لم يوضع في النصوص التنظيمية للجنة، وتساءلت المفتشية عن الأساس القانوني لهذا التدخل الذي مسّ عمليات الإنفاق في السعودية، وأضاف أنه خلافا للمادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 01-262 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المتعلق بتأسيس وتسيير اللجنة، لم تتم إقامة أية دراسة بشكل مسبق حول ما يتعلق بتنظيم حملة الحج وسيرها، في حين أن التقارير التي تقدمها اللجنة تبعا لكل حملة حج للحكومة تبقى سطحية وغير شاملة.

كما قالت المفتشية إن الطبيعة القانونية للجنة الوطنية للحج تبقى غير محددة، وأضافت أن تركيبة البعثة يطبعها التباين بين أعضائها وعدم التوازن في توزيع الحصص بين القطاعات المختلفة التي تشكل من ممثلين عن وزارات وهيئات عمومية وخاصة، علاوة على عدم تطابق بين المهام الموكلة لعناصر البعثة وبين قانونهم الأساسي الأصلي المرتبط بالوزارة أو المؤسسة التي اختيروا منها. كما طرحت الجهة ذاتها التي أجرت التحقيق تساؤلات حول تواجد مدعويين خلال حملات الحج لهم نفس الامتيازات مع أعضاء البعثة، في الوقت الذي أشارت فيه إلى غياب سلطة فعلية على الهيئات المكلفة بالحج لمراقبة ورصد كل تجاوز أكدته المفتشية في تقاريرها.

**غياب اتفاقيات مع وزارة السياحة يدفع إلى إخلاء وكالات السفر بعقودها**

أما من الناحية التنظيمية، فقد أشارت المفتشية إلى غياب اتفاقية بين

وهو ما يطرح للمحاسب صعوبات في مراقبة تقديم الخدمات للحجاج واقتناء التجهيزات في البقاع المقدسة، وأكد أن صرف أموال الحجاج في غياب الأمر بالصرف المسبق أمر غير شرعي ولا قانوني على اعتبار أنه مخالف للقانون رقم 90-21 المؤرخ في 15 أوت 1990 المتعلق بالمحاسبة العمومية.

وقد أشار التقرير إلى أن الأمر بالصرف الرئيسي للجنة الوطنية للحج والعمرة هو وزير الشؤون الدينية، في حين أن مدير الحج والأوقاف يجسّد الأمر بالصرف الثانوي وهما المعنيان بالأمر في النفقات بالسعودية، في حين أن المكلف بالمحاسبة في اللجنة إطار يعينه وزير المالية الذي يقوم بالمراقبة البعيدة القائمة على الوثائق. أما في السعودية فلم يتم تكليف أي إطار للأمر بالصرف هناك للتحكم في النفقات ومراقبة تنفيذها.

وفي غياب هيئة أمر بالصرف في البقاع المقدسة، أكدت المفتشية على أن الحسابات الإدارية لم ينجزها الأمر بالصرف في الجزائر، وهو نفس الغياب الذي مسّ أيضا عمليات جرد الأملاك الواقعة تحت تصرف اللجنة، علاوة على عدم فتح سجلات التوكيلات من قبل الأمر بالصرف مع تعيين موظفين غير أكفاء في تسيير حملات الحج، ويظهر غياب كفاءتهم من خلال بعض الملفات غير واضحة ولا مبررة للحسابات، على اعتبار أنها لم تكن مضبوطة وفقا لمعايير التنظيمات المعمول بها مع غياب السجلات المتعلقة بالدفتري البنكي ودفتري النفقات، وغياب توضيح علاقة كل واحد منها بالآخر.

وقد أوضح تقرير المفتشية أن مديري مراكز مكة وجدة والمدينة الذين يعيّنهم الأمر بالصرف من بين إطارات وزارة الشؤون الدينية وكذا من المرسلين في إطار بعثة الحج تم دون الاعتماد الضروري من قبل محاسب اللجنة، مما فتح المجال مثلا لاقتناء سيارة موجهة لشخصيات جد مهمة vip رغم تسجيل عدم الكفاية في الاعتماد المخصص لحظيرة السيارات، بالإضافة إلى سوء تسيير عمليات التجهيز التي تقع تحت طائلة وزارة الشؤون الدينية، علاوة على غياب محضر مختلف اللجان ومنها لجننا فتح أطرفه عروض المناقصات وتقييمها التي لم تقيد محاضرها في السجلات.

فشل يوجّه الأنظار بالدرجة الأولى نحو رئيس اللجنة، الأمر بالصرف الرئيسي والمجسد في شخص وزير الشؤون الدينية الذي يعد المسؤول الأول على النفقات التي تمت في السعودية وكانت كلها غير شرعية، حسب تقرير المفتشية العامة للمالية.

باشرت المفتشية العامة للمالية التحقيق حول تسيير أموال اللجنة الوطنية للحج والعمرة في إطار مهمة مراقبة تسيير اللجنة في السعودية بأمر من وزير المالية في 15 فيفري 2006، ومست التحقيقات الهيئات التابعة للجنة الوطنية للحج والعمرة ونشاطها ما بين سنتي 2003 و2006 فقط، وقد اعتمدت المفتشية على تقرير أولي أعد وحُرر في 2004 خص نشاط اللجنة في الجزائر وأوصى بإرسال مهمة للتحقيق إلى السعودية وتحرير تقرير نهائي وشامل نظرا لأهمية المعطيات التي كشفها التقرير ذاته.

أعضاء فرقة التحقيق تفاجأوا لتسيير المالي المعتمد من طرف ممثلي اللجنة الوطنية لتنظيم الحج بالمملكة العربية السعودية، سيما فيما يتعلق بإقامة الحجاج، وتبع لذلك وجهت انتقادات على مستوى حسابات اللجنة الوطنية للحج والعمرة وكيفية تسييرها المالي ولم تترك حتى الطبيعة القانونية والتنظيمية للجنة، وأوصت بالسرعة في تدارك أمور هذه

**تساؤلات حول تواجد مدعويين خلال حملات الحج لهم نفس الامتيازات مع أعضاء البعثة، في الوقت الذي أشارت فيه إلى غياب سلطة فعلية على الهيئات المكلفة بالحج لمراقبة ورصد كل تجاوز أكدته المفتشية في تقاريرها.**

اللجنة التي تصلها مساهمة ضخمة من حجاج جزائريين تمثل أغلبية ميزانية اللجنة التي تجاوزت في 2004، على سبيل الذكر، مستوى 41 مليار سنتيم.

**خسائر بقيمة 24,5 مليار سنتيم في إيواء ونقل الحجاج**

من ناحية الحسابات والتسيير المالي، تحدث تقرير المفتشية العامة للمالية عن خسائر مالية بقيمة تفوق 24,5 مليار سنتيم تبعا لنشاطات متعلقة بإيواء الحجاج في المدينة المنورة ومكة المكرمة وأعباء النقل، في الوقت الذي تعدت فيه أعباء التكفل بالضيوف 938 مليون سنتيم وذلك ما بين سنتي 2003 و2006.

وأظهر التحقيق الذي تم في مختلف مصالح اللجنة الوطنية للحج والعمرة، سواء في الجزائر أو في المملكة العربية السعودية، أن التسيير عن بعد انطلاقا من الجزائر للعمليات التي تتم في السعودية يطرح إشكالية في الأمر بالصرف المسبق الضروري لمباشرة أية نفقة في السعودية،

## مكتب دراسات يقاضي مدير الإدارة المحلية بالنعامة بتهمة المشاركة في تقليد محرّرات تجارية



فيها محكمة النعامة في جلستها التي ستعقد بتاريخ 12 ديسمبر والتي ستتزامن مع محاكمة منتخبين من بلديتي بوسمغون وأربوات التابعتين لولاية البيض وهي القضايا التي كانت جلساتها مبرمجة الأسبوع الفارط.

أن المخطط المعماري الأصلي الخاص بالصفحة المسوخة كان تحت تصرف مصالحه.

للإشارة، إن القضية محل الذكر تكتسي أهمية بالغة، حيث تندرج ضمن القضايا الحساسة التي سببت

مكتب الدراسات بالمشيرة والذي لم يشارك في المناقصة المذكورة آنفا وكذا ضد مدير الإدارة المحلية وكل من يكشف عنه التحقيق واستمع القاضي إلى المعنيين "مكتب الدراسات بالمشيرة" كشهود ثم مشتكى منهما حسب العريضة المودعة إلى سماع 3 موظفين بإدارات عمومية لهم صلة مباشرة وغير مباشرة بالملف ومع إصرار الشاكي ودفاعه على ضرورة إجراء خبرة قضائية على المخططين لجأ

القاضي المحقق إلى ذلك الإجراء وخلصت الخبرة إلى التأكيد على وجود تشابه إلى حد ما بين المخططين.

وعلى هذا الأساس تم توجيه تهمة تقليد محررات تجارية لمكتب الدراسات بالمشيرة، فيما وجهت تهمة المشاركة في التقليد لمدير الإدارة المحلية لولاية النعامة باعتبار

أرجأت هيئة محكمة النعامة جلسة القضية التي رفعها صاحب مكتب دراسات معمارية باسم "أركونسيبت تيسميسيلت" فرع النعامة ضد نظيره مكتب دراسات بالمشيرة بمعية المدير الولائي للإدارة المحلية إلى غاية الثاني عشر من شهر ديسمبر الجاري.

عبد الحفيظ محمدي

تعود الوقائع الأولى لهذه القضية بالتفصيل إلى نهاية العام المنصرم، حيث كان الضحية قد شارك في مسابقة وطنية معلنة من طرف مديرية الإدارة المحلية تعلق مضمونها آنذاك بدراسة وتحقيق مشروع مركز الأرشيف بالنعامة، ورست حينها المناقصة على المعني بالأمر، وفي أعقابها قام بإتمام جل الإجراءات الخاصة بالصفحة محل الذكر، إلا أن الإدارة الوصية صاحبة المشروع سرعان ما قامت بفسخها دون سابق اعدار وفق ما هو معمول به في هذا المجال، إلى جانب هذا وأثناء تنظيم مصالحي ديوان الترقية والتسيير العقاري بالنعامة المعرض خاص بإحياء مناسبة اليوم العربي للسكن تفاعاً وقتها أحد الحاضرين والشاهد في ذات القضية بتواجد مجسم ومخطط مشروع مركز الأرشيف "باسم مكتب دراسات بالمشيرة" والمشابهين تماما لما أنجزه صاحبه مكتب الدراسات أركو تيسميسيلت في الصفحة المسوخة وهو ما جعل ذلك الشاهد يتصل بهذا الأخير ليطلع بالأمور وعندئذ أودع مكتب الدراسات الضحية شكوى لدى قاضي التحقيق بمحكمة النعامة ضد

## أحداث وحوادث

عين تموشنت

### 7 أشخاص أمام العدالة بتهمة البناء دون رخصة

قامت مصلحة شرطة العمران لآمن ولاية عين تموشنت في حصيلة لها خلال الشهر الماضي بتقديم 13 قضية أمام العدالة تتعلق بتجاوزات بالتهية العمرانية وحماية البيئة، حيث تم معالجة 7 قضايا متعلقة بإنجاز البناء دون رخصة قدم أصحابها أمام العدالة، ويتعلق ذلك بعدم مطابقة البناء للرخصة المسلمة في عاصمة الولاية عين تموشنت.

كما ضمت الحصيلة المقدمة من طرف ذات المصالح أربع قضايا، تتعلق اثنان منها بمخالفة قواعد النظافة والصحة العامة كرمي النفايات في أماكن مخصصة لذلك وترك مخلفات وورشات البناء في التجمعات السكانية، أما القضيتين التاليتين فتتعلقان بلزعاج راحة السكان أهمها الضجيج الذي يتسبب فيه الجيران وتصرفات أصحاب المقاهي والمحللات الذين يعرضون سلعهم باستحواذ على الرصيف بأكمله وغيرها من المخالفات المتعلقة بهذا الشأن، فيما كانت قضية أخرى سببها إقدام أحد السكان على تربية المواشي داخل النسيج العمراني وما يسببه ذلك من إزعاج من خلال صوت الأغنام والروائح الناجمة عن مكان مبيت المواشي.

### شاب ينتحر شنقا...

اهتز حي اسماعين أحمد بدائرة حمام بوججر ولاية عين تموشنت على وقع فاجعة انتحار شاب شنقا، حيث أقدم هذا الأخير على شنق نفسه بحبل بعدما علقه في قطعة حديدية كانت مثبتة على جدار ساحة الحوش الذي يسكن به هذا الأخير، وذلك بعدما لاحظ أهل الشباب أنه كان جد مستاء وغاضب في تلك الليلة وبعدها بساعات قليلة اكتشفوا جثته معلقة. وعليه، فقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حمام بوججر قصد عرضها على الطبيب الشرعي.

وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا معمقا لكشف ملابسات انتحار المدعو "ف.س" 39 سنة أعزب وبطلان.

### ...وتوقيف مالي يتاجر في جوازات السفر

تمكنت عناصر امن ولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع الماضي من توقيف شخص من جنسية مالية يتحرف التجارة في جوازات السفر وذلك خلال دورية عادية لذات العناصر بوسط مدينة عين تموشنت حيث لفت انتباههم إفريقي، وأثناء تفتيشه وجد عنده 5 جوازات سفر لماليين، كما قدم هو الآخر هوية مزورة وبعد التحقيق معه تبين أنه من جنسية مالية وكان ينتحل شخصية أخرى، حيث كان ينوي الهجرة إلى التراب الإسباني عن طريق التسلل عبر الحدود إلى التراب المغربي. وعليه، فقد تم تقديم المالي المدعو "س.د" 30 سنة أمام العدالة أين أمر وكيل الجمهورية بإيداعه الحبس المؤقت بتهمة انتحال شخصية والمتاجرة في جوازات السفر.

س.كسال

الشلف

### شيخ في الـ90 يفشل في الانتحار!

تمكن أعوان الحماية المدنية لمدينة تنس الساحلية نهاية الأسبوع الماضي من إنقاذ شيخ يبلغ من العمر 90 سنة من الغرق في البحر بعد أن رمى من نفسه في محاولة منه للانتحار وتم نقله إلى مستشفى تنس أين أوضاع لهم أنه نظرا لمشاكله العائلية الكثيرة حاول الانتحار في محاولة لوضع حد لها.

### ...وحريق منزل بالشطية

تعرض مسكن من نوع الجاهز في الشطية نهاية الأسبوع الماضي إلى الحريق بالكامل واتت السنة اللهب على كامل محتوياته ولم تنفع محاولة فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية لإخماد النيران كونها وصلت متأخرة إلى عين المكان وارجعوا ذلك إلى مصالحي النجدة الذي وصلهم الخبر متأخرا، وفي هذه الأثناء تعرضت صاحبة المنزل إلى إغماء نقلت على إثره إلى مستشفى الشرفة.

م.عبدون

ر.بوصبع

## 12... سنة بدون كهرباء!

السكان كل هذه الأعباء وباعوا كل ما يملكون من أفرشة وأثاث حتى يقومون بإنجاز البيت أو البيتين لئلا تتجاء إليها مع وعود بتقديم مساعدات مادية وإعانات ولم يتحقق شيء من ذلك، بل اضطرتهم ظروف الطقس البارد بالمنطقة إلى الاقتراض لدفع 4 ملايين سنتيم لتوصيل الغاز الطبيعي لكل ساكن مما أزهق كاهلهم وهم من الفئة الاجتماعية الأكثر فقرات وتضررا والتي بقيت مستدانة من العملية إلى اليوم والمشكل الذي مازال يحتم عليهم هو التوصيل الكهربائي رغم وجود الأعمدة مجاورة لسكناتهم، يتحولون بالكهرباء من الأحياء المجاورة، مع ما يترتب على ذلك الربط الفوضوي من أخطار تضرر بالسكان وبالمارة وكثيرا ما تسبب في خلافات بين الجيران وخصوصا ورغم الوعود التي دامت أكثر من 12 سنة فإنهم يلحون على إسماع الجهات المسؤولة صوتهم.

قصديريا منذ الحقبة الاستعمارية وكانت الأوضاع جد متدنية نظرا لحالة الفقر المدقع التي يعاني منها هؤلاء السكان، فتم منحهم قطع أراضي بعقود تدل أن البناء الريفي قد أنجز منه الأجزاء الأساسية إلا أن الواقع غير ذلك، إنما هي قطع أرضية جرداء من دون أي أسس أو أعمدة أو غيرها من الأشغال فتحمل

السكنات الريفية على المستقيدين، وأشاروا أيضا إلى إهمال المرافق العامة بالبلدية وانعدام مخططات التهيئة العمرانية وتعميد الطرقات وتهيئة الأرصفة والإنارة العمومية وغياب سياسة ناجعة للحفاظ على المعالم الأثرية والقصبات خاصة بعد تهديم جزء منها بذريعة فتح ممرات ومسالك، كما انتقدوا سوء دراسة توزيع المحلات الحرفية والمهنية (مشروع الرئيس) وسوء اختيار أرضية إنجازها كما هو الشأن بحي 160 مسكن، حيث عبر السكان عن رفضهم لاختيار ساحة الأنشطة الثقافية وألعاب الأطفال موقعا للإنجاز وجددوا احتجاجهم ضد أي خطوة في اتجاه ذلك، ناهيك عن عدم تسجيل أي عملية خارج إطار البرنامج القطاعي وخصوصا بالذكر صندوق دعم الجنوب، الجزائر البيضاء، وبرامج التنمية الاجتماعية، مما يؤكد فشل المسؤولين المحليين بالبلدية.

### تزايد السطو على عدادات المياه بغليزان

كحل مؤقت يقول مسؤولو مؤسسة توزيع المياه "في ظل غياب نصوص قانونية تمنع بيع مثل هذه العدادات بمتاجر الخرودات كما هو الحال بمصالح سونغاز".

في حين يظل الزبون المغلوب على أمره الخاسر الوحيد في هذه القضية التي أخذت تتوسع في ظل وجود آيادي خفية تحفز على سرقة العدادات التي يأخذ منها مادة النحاس ليعاد بيعها بأثمان تصل إلى أكثر من 2500 دج للكغ الواحد وهي الوضعية التي تتطلب سرقة الكثير من العدادات للحصول على كمية معتبرة من النحاس ما علمناه من المصادر العارفة بخبايا المتاجرة بالنحاس المادة الأكثر طلبا من قبل الكثير من الجهات خاصة أصحاب المقاولات. وعلى صعيد آخر، أقدمت مصالحي سونغاز إلى تلحيم حاميات عدادات غاز المدينة عبر العديد من الأحياء في انتظار تجسيد مشاريعها.

ب.العربي

يعيش 22 ساكنا من حي البناء الريفي بضاية لقراد منذ أكثر من 12 سنة من دون تموين بالكهرباء رغم الاتصالات والمراسلات بالجهة المسؤولة إلا أن طريق المماطلة والتسويف كانت مهيمنة والأصل أن هؤلاء السكان كانوا يقطنون حيا

### تأخر إنجاز المشاريع وتجزئ مسؤولي تنميط مواطنون يطالبون بترشيد الأموال في أدرار

استنجد مواطنو قصر تنميط بوالى أدرار، وطلبوه بوضع حد لما أسموه بـ"الفساد وضبابية صرف أموال مشاريع التنمية" من قبل مسؤولي بلديتهم، ويؤكدون في رسالة تلقت "الشروق اليومي" على نسخة منها، أن هناك غيابا تاما للاهتمام بالشغالات المواطنين وعدم صرف أموال البرامج التنموية بعقلانية وتهميشا جليا لفعاليات المجتمع المدني ولجان الأحياء.

وأشار المواطنون الغاضبون إلى تجزئ المسؤولين نحو أحياء يوفادي على حساب نومناس وأولاد الحاج المامون، حيث استفادت الأولى من مشاريع عديدة بينما تعاني الأخرى العزلة والتهميش وعبر المعنيون عن امتعاضهم لتأخر إنجاز مشروع الكهرباء بحي مولاي العربي وكذا مشروع شبكة صرف المياه وتوزيع

### تزايد السطو على عدادات المياه بغليزان

تفاقم في الأونة الأخيرة ظاهرة السطو على عدادات مياه المنازل بمدينة غليزان بشكل ملحوظ في ظل عدم توصل الجهات المعنية إلى حلول قانونية وإجراءات رديعة من شأنها وقف الهاجس الذي أصبح إشكالا مطروحا على مصالحي مؤسسة توزيع المياه التي تتلقى يوميا العشرات من شكاوى زبائنها وهي الوضعية التي سجلت بجهات عدة، خاصة أحياء الطلائين والجهة الشرقية بحي الرمان وشيميريك بعد تعرض العديد من المنازل إلى سرقة عدادات المياه خاصة السكنات التي تظل مهجورة طيلة النهار.

وأمام هذا الوضع لم تجد المصالح المعنية سوى تقديم تسهيلات لضحايا هذه الظاهرة، إذ يدفع الزبون مبلغ 3 آلاف دج بالتنسيق ليستلم عداد من جديد

### سيدي بلعباس مقتل قاصر على يد ابن عمته

اهتز سكان دائرة سفيزف بولاية سيدي بلعباس، نهاية الأسبوع على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها "ب.ف" البالغ من العمر 14 سنة بعد أن قام ابن عمته "و.م" 34 سنة بطعنه بواسطة سكين على مستوى الصدر والبطن، ألقته أرضا وسط بركة من الدماء، ورغم نقله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الدائرة، إلا أنه لم يقاوم أكثر من 20 دقيقة ليلفظ أنفاسه الأخيرة، هذا وأسفر التحقيق مع الجاني الذي سلم نفسه لمصالح الأمن، على أن الجريمة كان سببها خلافات عائلية، وكان قد قدم صبيحة أمس أمام وكيل الجمهورية بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

### ...وحجز 1190 قرصا مهلوسا

تمكنت فرقة البحث والتحري لمكافحة المخدرات لآمن ولاية سيدي بلعباس من حجز 1190 من الأقراص المهلوسة و 8 قارورات من السائل المهلوس، كانت بحوزة المدعو "ح.م" 35 سنة إذ ضبطت 99 صفيحة من الأقراص نوع "ريفوتريل" معه، بالإضافة إلى 20 صفيحة من نوع "دياز" وأربعة قارورات من السائل المهلوس كانت ملفوفة بشريط بلاستيكي وموضوعة داخل أكياس بلاستيكية ومخبأة داخل حفرة كان قد حفرها المعني بهدف عدم لفت الانتباه، وبعد عملية التفتيش التي مست منزله الكائن بحي السلام، تم العثور على أربعة قارورات أخرى من نوع "ريفوتريل" مخبأة داخل غطاء صوفي وتم إيداعه أمس أمام وكيل الجمهورية بتهمة ترويج مؤثرات عقلية.

م.مراد

### تلمسان اعتداء على العقار الفاحي بسيدي العبدلي

اشتكى الفلاح "م.م" المسير للمستثمرة الفلاحية "الشهيد بتاج بلحاج" والتي استفاد منها بموجب عقد إداري رقم 43/2 بتاريخ 07/09/1994 والمشهر لدى المحافظة العقارية بتاريخ 09/10/1994 في إطار المستثمرات الفلاحية والكائنة بإقليم تراب بلدية سيدي العبدلي 32 كلم شرق ولاية تلمسان، من كونه ضحية الاعتداء على مساحة أرض فلاحية من طرف أحد الموالين الذي أقام عليها إسطل لتربية الأبقار مصرا على البقاء ومتحديا لكل السلطات، رغم تقديم شكوى ضده أمام فرقة الدرك الوطني سيدي العبدلي.

كما اشتكى الفلاح المتضرر مثلما دلت على ذلك رسالة الاحتجاج من إتلاف أبقار الشخص المعتمدي لعشرات الشجيرات من الزيتون واللوز غرسها في إطار مشروع التشغيل الريفي الذي باشرته مصالحي الغابات بالمنطقة، مسير مستثمرة الشهيد بتاج بلحاج ورغم الجفاف وضعف المردود الفلاحي خلال السنين الماضية قام بحفر بئر بإمكانياته الخاصة، ومطالبيا في الأخير تدخل مصالحي الفلاحة والمصالح القضائية لإحقيق الحق وحتى لا تتكرر الاعتداءات على العقار الفلاحي في هذه الربوع ذات الأراضي الخصبة.

ن.بلهوارى

كيف نكتب

بكتبتها: عمار يزلي

## حامو... وتامو

لم تعد معسكر، معسكر للبطاطا... كما لم تعد عين تموشنت "رزمة الكولون" كما لقبها الراحل هواري بومدين... ولم تبق تلمسان مدينة لتاريخ والثقافة، كما لم تبق مغنية مدينة للطراباندو... وندرومة مدينة للصناعات الحرفية! لم تعد مدننا تنعم بتلك الصفات المميزة بطبيعة الظروف المناخية والتاريخ والطبيعة الجغرافية... صارت البطاطا في مغنية والطراباندو في تموشنت وصارت الصناعات الحرفية في خبر كان والتاريخ والثقافة في "اسماء إن"؛ صار الطراباندو في كل مدينة، من العاصمة الأولى إلى العاصمة الثانية... وهذا من جراء التحول الحاصل في البنية الاقتصادية والاجتماعية و"sieste التنمية"!! لاشيء بقي على حاله في كل الأحوال!! كل مدينة عادت تشبه كل المدن!! لم يعد هناك ما يميز مدينة عن أخرى إلا حجمها وكثرة تعقيدات مشاكلها. ولعل هذا ما دفع رئيس الحكومة للتحذير عن مدن كيفكيف.. متشابهة في الفوضى وفي انعدام الهوية" عمراننا، ووظيفة حتى أنك لم تعد تميز بين "فاطنة وبنت الميلود"!!

## بسبب الجفاف وكثرة الأمراض تلمسان.. ولاية منكوبة فلاحيا

تم تصنيف ولاية تلمسان كمنطقة منكوبة فلاحيا وقدرت خسائرها بـ 60 بالمائة لبدء الموسم الجديد متعظرا بعد تأخر التعويضات التي انتظرها الفلاحون بفراغ الصبر إضافة إلى وقوف الجمع مكتوفي الأيدي أمام وباء اللسان الأزرق الذي فتك ولا يزال برؤوس الماشية، لتبقى كل المؤشرات تشير أن هذا الموسم لن يختلف عن سابقه إن لم يكن أكثر سوداوية في ظل تواصل ارتفاع أسعار الأعلاف والبذور وتظهر الصورة أكثر قتامة إذا قسمنا المناطق فعلى الشريط الحدودي سهوب مغنية تتواصل نداءات الفلاحين بضرورة تسوية مشكلة العقود من جهة ومنحهم تراخيص لحفر الآبار لمقاومة شبح المغيائية، ناهيك عن النقص الفادح في المازوت والكهرباء وغيرها من الضروريات.

وبجنوب الولاية اشتكى فلاحو بني سنوس من مهاجمة قطعان الخنازير لحقولهم الذي سببه الجفاف بعد أن تناقصت الأعشاب التي اعتادت هذه الحيوانات التوتوت منها في الجبال، مما دفعها إلى البحث عن أكلها في حقول الغلابي خاصة وأنه لم يتم تنظيم حملة صيد للخنازير منذ 5 سنوات وللحد من مخاطر جردان الحقول بادرت المصالح الفلاحية والبيطرية حملات توعية فلاحية لعزائل بعقد لقاءات مع الفلاحين لشرح كافة الإجراءات الواجبة للوقاية من هذا الحيوان الذي كثيرا ما عاث في حقول الطماطم فسادا.

ب.سميح

## استهلكت أكثر من 756 مليون من أموال الخدمات الاجتماعية الأمن يحقق في صفقة ترميم روضة بمستشفى وهران



فتحت مؤخرا مصالح الشرطة الاقتصادية بمديرية الأمن الولائي لوهران تحقيقا حول عملية إعادة تهيئة روضة الأطفال التابعة للمستشفى الجامعي لوهران والتي استهلكت نسبة 34,18 بالمائة من أموال الخدمات الاجتماعية لسنة 2004، أي ما يمثل أزيد من 756,5 مليون سنتيم سخرت عموما لترميم سقف مبنى الحضنة وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة بها حسب مصادر موثوقة.

## خيرة غانو

وعلمت "الشروق اليومي" استنادا لذات الجهات أن الشكوك والشبهات التي تحوم حول إبرام هذه الصفقة التي ابتلعت حصة الأسد من أموال العمال كانت وراء تحريك آلة الرقابة هذه الأيام رغم مرور سنتين على تاريخ إنجاز العملية، كما يأتي تدخل المصالح الأمنية أيضا في سياق استكمال إجراءات التحقيقات الأمنية والقضائية التي لا تزال متواصلة في إطار الكشف عن تجاوزات سوء تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية والتي رفعت على أساسها المديرية العامة للمستشفى الجامعي دعوى قضائية في سنة 2005. وفي نفس الإطار، سبق للخبير الحسابي الذي اعتمد لفحص طرق تسيير اللجنة المذكورة أن كشف في تقريره عن اختلالات تتعلق بالشق الخاص بتقييم النفقات التي صرفت من حساب الصندوق مقارنة بالإنجازات المقابلة لها، ومن ذلك الإشارة إلى استهلاك

أكثر من 756 مليون سنتيم لترميم حضنة أطفال لم يتم فتحها لحد الآن، وهو مبلغ أشارت مصادر أمنية إلى أنه مبالغ فيه ومثير للشبهات، حيث أنه يمثل في الواقع غلafa ماليا ضخما يمكنه إنشاء روضة جديدة وليس فقط للترميم على اعتبار أن أرضية الإنجاز متوفرة وهذا المبلغ موجه كله للقيام بأشغال البناء فقط، ويجري حاليا التحقيق الدقيق للتأكد من تكلفته الحقيقية من طرف الشرطة الاقتصادية بالاعتماد على جهات مختصة، لاسيما وأن هذا الرقم يمثل أعلى سقف من الأموال التي رصدت ضمن برنامج نشاط اللجنة المذكورة بنسبة تقدر بـ 34,18 بالمائة والذي وصل فيه مجموع النفقات المسجلة طيلة سنة 2004 إلى أزيد من مليارين و154 مليون سنتيم، وتأتي في المرتبة الثانية مشتريات الأدوات المدرسية خلال نفس الفترة والتي استهلكت حوالي 697 مليون سنتيم أي ما يمثل نسبة 55,29 بالمائة من الحجم الإجمالي المخصص للخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي مغلق بداخل مكتبه.

## جنايات وهران

## 6 سنوات سجنا نافذة لسارق محل خياطة

سنوات في حق شركائه الست. وقد أنكر المدعو "ب.م" الذي سلم نفسه طوعا لمصالح الأمن التهمة المنسوبة إليه، وقال بأن المدبر والمنفذ لعملية السرقة التي استهدفت محل خياطة المعاطف كان المتهم الرئيسي في القضية "ق.ه" الذي أدين به 4 سنوات سنة 2001. وأمام استنفال ظاهرة تكوين جمعيات الأشرار بوهران التي

## ...و18 قضية ستعالج في الدورة الجنائية الجديدة

عرفت الدورة الجنائية بمجلس قضاء وهران الخاصة بالعام الجديد 2007 التي ستبدأ بتاريخ 13 جانفي وتستمر إلى غاية 27 جانفي 2007 جدول 18 قضية تتعلق بالقتل العمدى ومحاولات القتل، تكوين جمعية أشرار، وترويج وتزوير الأوراق النقدية.

ح.م

## فيما تعجز دور الشباب عن أداء دورها

## 32 هيكلا رياضيا "دون روح" في وهران

الرياضية التي غالبا ما تعرف نقصا في مجال التطوير الرياضي بالرغم من أن الكثير من خريجي معاهد تكوين إطارات الشباب والرياضة لم تتح لهم الفرصة للتوظيف في هذه المرافق، إضافة إلى غياب دور الجمعيات الثقافية والقاعات الترفيهية كالمسرح والسينما حسب ما أدلى به البعض. هذا على غرار بعض الأحياء بمدينة وهران التي تعيش نفس الظروف. كما أعرب مندوب القطاع الحضري بـ"سيدي الهواري" عن حاجة هذا الحي إلى دار للشباب التي لم تتجز به بعد، رغم الكثافة السكانية والطاقة الشبانية المعتبرة القاطنة بالحي، بالإضافة إلى هذا، فإن بعض المرافق

الرياضية تعرف اكتظاظا وازدحاما مستمرا كما هو الأمر بالمسرح شبه الأولمبي بقصر الرياضة بوهران، مع العلم أن المدينة تتوفر على مسابح أخرى لكنها أهملت كمسبح حي "الحمري" و"سيدي الهواري". أما عن المحلات التجارية التي يفترض أن يستفيد منها الشباب في أقرب وقت ممكن، فقد عرفت تأخرا في الإنجاز وتعثرت أغلبها بسبب نقص الغلاف المالي المخصص لهذا المشروع حسب ما أشار إليه والي وهران، فمن أصل 2600 محل عبر 26 بلدية بولاية وهران، تم إنجاز وتوزيع 39 محلا تجاريا فقط، بينما تسيير عملية إنجاز 1718 محل أو عدم البدء في إنجاز 882 محلا تجاريا.

## ك.يعقيل

أحصت أمس مديرية الشبيبة والرياضة بوهران من خلال تقرير قدمه مدير القطاع، أكثر من 32 هيكلا رياضيا لا يستفاد من خدماته، وحوالي 199 منشأة ترفيهية بحاجة للعناية والترميم من مجموع 463 هيكلا رياضيا وثقافيا عبر الولاية. وتتفرق بعض الأحياء والبلديات إلى فضاءات الترفيه والرياضة التي من شأنها أن تسد الفراغ القاتل الذي يعانيه الشباب جراء البطالة والتهميش وانشغالات يومية جممة، ونذكر على سبيل المثال أن بعض البلديات مثل عين البية وسيدي بن بيقى التي لا توجد بها دور الشباب وباقي المنشآت

## وهران

## قتيل في حادث مرور

تعرضت أول أمس سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة "سوناتكس" إلى حادث مرور خطير بالطريق البلدي الرابط بين طفراوي و تليلات في حدود الساعة 11 والنصف صباحا راح ضحيته قتيلا، ويرجح سبب وقوع الحادث إلى انزلاق بالطريق نظرا للإفراط في السرعة، وقد تحطمت السيارة كلياً تم بعدها نقل الجثة على مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بوهران.

## أكثر من 140 مشرد في أسبوع

بلغت حصيلة جمع المشردين نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 140 مشردا في أسبوع وفق مصالح الحماية المدنية بوهران، حيث تم جمع 10 آخرين يوم الخميس، وكانت الحملة قد باشرت المصالح البلدية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري ومصالح الأمن منذ السبت الماضي بغرض امتصاص الكم الهائل من المتشردين الذين طغوا على شوارع وهران، ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرغين.

ف.ش.صالح

## ...و3 سنوات سجنا لسارق

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ص.ه" بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات وهذا بتهمة السرقة الموصوفة. تعود وقائع القضية إلى سنة 2005 في منتصف الليل "بجي الحمري"، حيث أقدم المتهم المذكور آنفا الذي كان قد حكم عليه في وقت سابق بعامين سجنا نافذا بخصوص قضية أخرى رفقة شريكه الموجود تحت الرقابة القضائية على السطو على إحدى المحلات التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية واستولا على كمية معتبرة من السلع، وقد أنكر المدعو "ص.ه" الذي التمس في حقه النيابة العامة 6 سنوات سجنا نافذة، التهمة المنسوبة إليه وقال بأن شريكه دبر له هذه المكيدة بسبب خلاف نشب بينهما حول هاتف نقال لم يسد ثمنه المتهم.

ح.م

## تيسميت

## تفكيك شبكة لسرقة الأغنام

وضعت مصالح الدرك الوطني بتيسميت حدا لنشاط شبكة مختصة في سرقة الأغنام ببلدية العيون، وذلك بعد تلقيها لأكثر من 3 شكاوى لمواين من المنطقة، وحسب مصدر موثوق فإن عملية التوقيف جاءت إثر نصب كمين للعصابة في منطقة مجاورة، حيث تم ضبط ما يزيد عن 21 رأسا من الغنم، موازاة مع إحالة المتهمين وعددهم 4 اليوم على المحكمة بتهمة السرقة.

## ...وانقطاع متواصل للتيار الكهربائي

شهدت عدة أحياء في تيسميت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة انقطاعات للتيار الكهربائي مما أدى إلى إثارة غضب السكان وتعطيل العديد من المصالح والخدمات العامة.

ع.فروج

## على ذمة "الضرع النقابي"

## مياه سعيذة تقاضي مياه "سفيد"

علمت "الشروق اليومي" من مصدر نقابي مسؤول أن الفرع النقابي لمؤسسة مياه منبع سعيذة رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة خاصة في سفيد بسبب تعليق ملصقات على قارورات مياهها تحمل اسم "منبع سعيذة" وهو تقريبا نفس الاسم الذي تحمله قارورات مؤسسة مياه سعيذة، وأعرب العديد من عمال هذه الأخيرة عن قلقهم الشديد بخصوص غموض عملية عرض مؤسستهم للبيع، حيث سبق وأن أعلنت العديد من المؤسسات الخاصة إلى جانب مستثمرين عن نيتهم في شراءها بعدما تراجعت شركة سيدي الكبير عن اهتمامها بضم مؤسسة مياه سعيذة إلى مجموعها لأسباب تكون لها علاقة بالجانب المالي.

ف.زغاف

## يبيع محلين تجاريين

يعرض للبيع محلان تجاريان متجاوران مهيان عن آخرهما بمساحة إجمالية 100 م<sup>2</sup>. العنوان: حي سيدي الشحمي وهران. على المهتمين الاتصال على الرقم التالي: 091/91/02/69

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 074/12/60/41 - مكتب سعيذة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075/12/50/56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسميت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أوار: 070/18/36/42 - مكتب عين تموشنت: 072-85-04

المكاتب الجهوية للشروق

"التحرير والإشهار"

كديفلايف

بكتيها، عمار يزلي

## حامو... وتامو

لم تعد معسكر، معسكر للبطاطا... كما لم تعد عين تموشنت "رزمة الكولون" كما لقبها الراحل هواري بومدين... ولم تبق تلمسان مدينة للتاريخ والثقافة، كما لم تبق مغنية مدينة للطراباندو... وندرومة مدينة للصناعات الحرفية! لم تعد مدننا تنعم بتلك الصفات المميزة بطبيعة الظروف المناخية والتاريخ والطبيعة الجغرافية... صارت البطاطا في مغنية والطراباندو في تموشنت وصارت الصناعات الحرفية في خيبر كان والتاريخ والثقافة في "اسماء إن"؛ صار الطراباندو في كل مدينة، من العاصمة الأولى إلى العاصمة الثانية... وهذا من جراء التحول الحاصل في البنية الاقتصادية والاجتماعية و"sieste التنموية"!! لاشيء بقي على حاله في كل الأحوال!! كل مدينة عادت تشبه كل المدن!! لم يعد هناك ما يميز مدينة عن أخرى إلا حجمها وكثرة تعقيدات مشاكلها. ولعل هذا ما دفع رئيس الحكومة للتحدث عن مدن كيفيف.. متشابهة في القوضى وفي انعدام الهوية" عمرانا، ووظيفة حتى أنك لم تعد تميز بين "فاطنة وبنت الميلود"!!

## استهلكت أكثر من 756 مليون من أموال الخدمات الاجتماعية الأمن يحقق في صفقة ترميم روضة بمستشفى وهران



فتحت مؤخرا مصالح الشرطة الاقتصادية بمديرية الأمن الولائي لوهران تحقيقا حول عملية إعادة تهيئة روضة الأطفال التابعة للمستشفى الجامعي لوهران والتي استهلكت نسبة 34,18 بالمائة من أموال الخدمات الاجتماعية لسنة 2004، أي ما يمثل أزيد من 756,5 مليون سنتيم سخرت عموما لترميم سقف مبنى الحضنة وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة بها حسب مصادر موثوقة.

### خيرة غانو

وعلمت "الشروق اليومي" استنادا لذات الجهات أن الشكوك والشبهات التي تجوم حول إبرام هذه الصفقة التي ابتلعت حصة الأسد من أموال العمال كانت وراء تحريك آلة الرقابة هذه الأيام رغم مرور سنتين على تاريخ إنجاز العملية، كما يأتي تدخل المصالح الأمنية أيضا في سياق استكمال إجراءات التحقيقات الأمنية والفضائية التي لا تزال متواصلة في إطار الكشف عن تجاوزات سوء تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية والتي رفعت على أساسها المديرية العامة للمستشفى الجامعي دعوى قضائية في سنة 2005. وفي نفس الإطار، سبق للخبير الحسابي الذي اعتمد لفحص طرق تسيير اللجنة المذكورة أن كشف في تقريره عن اختلالات تتعلق بالشق الخاص بتقييم النفقات التي صرفت من حساب الصندوق مقارنة بالإنجازات المقابلة لها، ومن ذلك الإشارة إلى استهلاك

أكثر من 756 مليون سنتيم لترميم حضنة أطفال لم يتم فتحها لحد الآن، وهو مبلغ أشارت مصادر أمنية إلى أنه مبالغ فيه ومثير للشبهات، حيث أنه يمثل في الواقع غلظا ماليا ضخما يمكنه إنشاء روضة جديدة وليس فقط للترميم على اعتبار أن أرضية الإنجاز متوفرة وهذا المبلغ موجه كله للقيام بأشغال البناء فقط، ويجري حاليا التحقيق الدقيق للتأكد من تكلفته الحقيقية من طرف الشرطة الاقتصادية بالاعتماد على جهات مختصة، لاسيما وأن هذا الرقم يمثل أعلى سقف من الأموال التي رصدت ضمن برنامج نشاط اللجنة المذكورة بنسبة تقدر بـ 18, 34 بالمائة والذي وصل فيه مجموع النفقات المسجلة طيلة سنة 2004 إلى أزيد من مليارين و154 مليون سنتيم، وتأتي في المرتبة الثانية مشتريات الأدوات المدرسية خلال نفس الفترة والتي استهلكت حوالي 697 مليون سنتيم أي ما يمثل نسبة 55, 29 بالمائة من الحجم الإجمالي المخصص للخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي

### جنايات وهران

## 6 سنوات سجنا نافذة لسارق محل خياطة

م.حمادي

أخذت تزرع الرعب في الأماكن العمومية واكتست صبغة تنظيمية باستقطابها للضمر المدججين بأفكك ما جادت به سوق الأسلحة البيضاء، طالبت النيابة العامة الرّدع لمثل هؤلاء، الذين لم يتورعوا عن إلحاق الأذى بالمواطنين تحت تأثير تعاطي السموم، حيث التمس في حق المتهم 8 سنوات سجنا نافذة.

سنوات في حق شركائه الست. وقد أنكر المدعو "ب.م" الذي سلم نفسه طوعا لمصالح الأمن التهمة المنسوبة إليه، وقال بأن المدير والمنفذ لعملية السرقة التي استهدفت محل خياطة المعاطف كان المتهم الرئيسي في القضية "ق.ه" الذي أدين بـ 4 سنوات سنة 2001، وأمام استفحال ظاهرة تكوين جمعيات الأشرار بوهران التي

## ...و18 قضية ستعالج في الدورة الجنائية الجديدة

عرفت الدورة الجنائية بمجلس قضاء وهران الخاصة بالعام الجديد 2007 التي ستبدأ بتاريخ 13 جانفي وتستمر إلى غاية 27 جانفي 2007 جدول 18 قضية تتعلق بالقتل العمدى ومحاولة القتل، تكوين جمعية أشرار، وتزوير وتزوير الأوراق النقدية.

عرفت الدورة الجنائية بمجلس قضاء وهران الخاصة بالعام الجديد 2007 التي ستبدأ بتاريخ 13 جانفي وتستمر إلى غاية 27 جانفي 2007 جدول 18 قضية تتعلق بالقتل العمدى ومحاولة القتل، تكوين جمعية أشرار، وتزوير وتزوير الأوراق النقدية، حيث

### فيما تعجز دور الشباب عن أداء دورها

## 32 هيكلا رياضيا "دون روح" في وهران

الرياضية التي غالبا ما تعرف نقصا في مجال التطوير الرياضي بالرغم من أن الكثير من خريجي معاهد تكوين إطارات الشباب والرياضة لم تتح لهم الفرصة للتوظيف في هذه المرافق، إضافة إلى غياب دور الجمعيات الثقافية والقاعات الترفيهية كالمسرح والسينما حسب ما أدلى به البعض. هذا على غرار بعض الأحياء بمدينة وهران التي تعيش نفس الظروف.

أحصت أمس مديرية الشبيبة والرياضة بوهران من خلال تقرير قدمه مدير القطاع، أكثر من 32 هيكلا رياضيا لا يستفاد من خدماته، وحوالي 199 منشأة ترفيهية بحاجة للمعانة والترميم من مجموع 463 هيكلا رياضيا وثقافيا عبر الولاية. وتفتقر بعض الأحياء والبلديات إلى فضاءات الترفيه والرياضة التي من شأنها أن تسد الفراغ القاتل الذي يعانيه الشباب جراء البطالة والتهمةيش وانشغالات يومية جمّة، ونذكر على سبيل المثال أن بعض البلديات مثل عين البية وسيدي بن بيقى التي لا توجد بها دور الشباب وباقي المنشآت

ك.يعقيل

## وهران قتل في حادث مرور

تعرضت أول أمس سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة "سوناتكس" إلى حادث مرور خطير بالطريق البلدي الرابط بين طفراوي وتيلات في حدود الساعة 11 والنصف صباحا راح ضحيته قتل، ويرجح سبب وقوع الحادث إلى انزلاق بالطريق نظرا للإفراط في السرعة، وقد تحطمت السيارة كلياً تم بعدها نقل الجثة على مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بوهران.

## أكثر من 140 مشرد في أسبوع

بلغت حصيلة جمع المشردين نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 140 مشرداً في أسبوع وفق مصالح الحماية المدنية بوهران، حيث تم جمع 10 آخرين يوم الخميس، وكانت الحملة قد باشرتها المصالح البلدية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري ومصالح الأمن منذ السبت الماضي بغرض امتصاص الكم الهائل من المشردين الذين طغوا على شوارع وهران، ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرغين.

ف.ش.صالح

## ...و3 سنوات سجنا لسارق

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ص.ه" بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات وهذا بتهمة السرقة الموصوفة. تعود وقائع القضية إلى سنة 2005 في منتصف الليل "بحي الحمري"، حيث أقدم المتهم المذكور أنفا الذي كان قد حكم عليه في وقت سابق بعامين سجنا نافذا بخصوص قضية أخرى رفقة شريكه الموجود تحت الرقابة القضائية على السطو على إحدى المحلات التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية واستولا على كمية معتبرة من السلع، وقد أنكر المدعو "ص.ه" الذي التمس في حقه النيابة العامة 6 سنوات سجنا نافذة، التهمة المنسوبة إليه وقال بأن شريكه دبر له هذه المكيمة بسبب خلاف نشب بينهما حول هاتف نقل لم يسدّد ثمنه المتهم.

ح.م

### تيسميسيلت

## تفكيك شبكة لسرقة الأغنام

وضعت مصالح الدرك الوطني بتيسميسيلت حدا لنشاط شبكة مختصة في سرقة الأغنام ببلدية العيون، وذلك بعد تلقيها لأكثر من 3 شكوى لمواطنين من المنطقه، وحسب مصدر موثوق فإن عملية التوقيف جاءت إثر نصب كمين للعصابة في منطقة مجاورة، حيث تم ضبط ما يزيد عن 21 رأسا من الغنم، موازاة مع إحالة المتهمين وعددهم 4 اليوم على المحكمة بتهمة السرقة.

## ...واقطاع متواصل للتيار الكهربائي

شهدت عدة أحياء في تيسميسيلت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة انقطاعات للتيار الكهربائي مما أدى إلى إثارة غضب السكان وتعطيل العديد من المصالح والخدمات العامة.

ع.قروچ

### على ذمة "الفرع النقابي"

## مياه سعيده تقاضي مياه "سفيد"

علمت "الشروق اليومي" من مصدر نقابي مسؤول أن الفرع النقابي لمؤسسة مياه منبع سعيده رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة خاصة في سفيد بسبب تعليق ملصقات على قارورات مياهها تحمل اسم "منبع سعيده" وهو تقريبا نفس الاسم الذي تحمله قارورات مؤسسة مياه سعيده، وأعرب العديد من عمال هذه الأخيرة عن قلقهم الشديد بخصوص غموض عملية عرض مؤسساتهم للبيع، حيث سبق وأن أعلنت العديد من المؤسسات الخاصة إلى جانب مستثمرين عن نيتهم في شراءها بعدما تراجعت شركة سيدي الكبير عن اهتمامها بضم مؤسسة مياه سعيده إلى مجموعها لأسباب تكون لها علاقة بالجانب المالي.

ف.زعاف

### يبيع محلين تجاريين

يعرض للبيع محلان تجاريان متجاوران مهيان عن آخرهما بمساحة إجمالية 100 م<sup>2</sup>. العنوان: حي سيدي الشحمي وهران. على المهتمين الاتصال على الرقم التالي: 091/91/02/69

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 074/12/60/41 - مكتب سعيده دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب تلمسان: 075/12/50/56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسميسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 070/18/36/42 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

## المكاتب الجهوية الشروق

### "التحرير والإشهار"

أحداث وحوادث

غرداية

أين اختفت سيارة مديرية التعمير؟

لازال اختفاء السيارة التابعة لمديرية البناء والتعمير بقلب مدينة غرداية، نهاية الأسبوع، يثير التساؤل، هذا ما كشفت عنه مصادر مطلعة من المديرية، أكدت في هذا السياق أن المديرية رفعت شكوى لدى المصالح الأمنية وجهت ضد مجهولين بتهمته السرقة والتخطيط للاستيلاء على المال العام. ويتعلق الأمر بسيارة "فورد رباعية الدفع" كانت المديرية المعنية قد استفادت منها في إطار برنامج إنعاش حظائر المديرية بالولاية بالسيارات الرباعية باهضة الثمن.

القضية هذه، ورغم الاستفسارات الأخيرة التي رجحت حول مصير السيارة المختفية والتي تعد الثانية بعد سيارة "إيكسبراس" التابعة لنفس المديرية والتي اختفت في السنوات الماضية في ظروف مماثلة لهذه الأخيرة، غير أنه ولحد الساعة لم تتضح ملابسات عملية السرقة التي تعرضت لها هذه السيارة، وهذا ما دفع بالمديرية -حسب مصادرنا- إلى مرارسة السلطات وطرح الإشكال والمطالبة بفتح تحقيق حول القضية التي أصبحت حديث الشارع بغرداية، خصوصا بعد توسع حوادث السرقة التي خضت السيارات النفعية وبمختلف أنواعها.

ش زقاي

بجاية - سطيف

الناقلون الخواص في إضراب مفتوح

شرح الناقلون الخواص بين بجاية وسطيف بكل من بلديات برياشة بوسلام، أت موحلي، فرعون ؟؟؟؟؟ في إضراب مفتوح عن العمل منذ صباح أمس السبت بعد إشعار المديرية المعنية بذلك. ويأتي هذا الإضراب بعد توقف أشغال تهيئة وتوسيع الطريق الوطني رقم 75 بأمر من الوالي الذي أوضح أن الغلاف المخصص للعملية والمقدر بـ 35 مليار سنتيم قد نفذ في انظار تخصيص وزارة الأشغال العمومية لغلاف مالي إضافي من أجل إتمام الأشغال، خاصة وأن إتمام الأشغال يتطلب ما قيمته 80 مليار سنتيم؛ نظرا لأهمية هذا المحور الذي يعتبر منفذا ثانيا على ولاية سطيف يضاف إلى الطريق الوطني رقم 09. هذا القرار لم يعجب الناقلين الخواص وهو ما يجعلهم يدخلون في إضراب مفتوح، على اعتبار -حسبهم- أن الحالة التي أصبح عليها الطريق سيئة جدا، خاصة وأن موسم الشتاء على الأبواب، وهو ما سيصعب حركة المرور بهذا المحور كثيرا. وفي انتظار ما ستسفر عنه نتائج هذا الإضراب، يبقى المواطن البسيط يدفع فاتورة أي توقف أو تعطيل يحدث.

ن. أوهاب

تيزي وزو

إنتحار شاب ببومهي

أقدم شاب في الخامسة والعشرين من العمر، على وضع حد لحياته بصعقة كهربائية، أول أمس في قرية "إيقوبان" ببلدية بومهي بتيزي وزو. وحسب ما أفادت به مصادر محلية، فإن الضحية يعاني من اضطرابات نفسية وغاب عن المنزل طيلة يوم كامل إلى أن عثر عليه في أحد المناطق المجاورة للقرية، أسفل أحد الأعمدة الكهربائية وجرده متفحمة من آثار التيار، و فور ذلك تم إخبار فرق الحماية المدنية التي تدخلت لنقل جثمان الضحية إلى مستشفى كريم بلقاسم بذراع الميزان، لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة.

حسان. ز

البويرة

لصوص المحلات التجارية في قبضة الأمن

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة الأخضرية نهاية الأسبوع بإيداع 05 لصوص الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بـ (أ) 19 سنة من الأخضرية (م) 17 سنة من حسين داي (و) 17 سنة بالأخضرية بتهمة السرقة بالكسر، في ذات الوقت تم إيداع (ك) 26 سنة (ل) 26 سنة من القادرية الحبس المؤقت بعد محاولة سرقة محل تجاري.

معاذ

خواص يعتدون على ملكيات عمومية يعين الدفلى

2116 قضية تخص جرائم الاستحواذ على العقار



القضايا المطروحة أمام مجلس قضاء الشلف تزايدت مستمرا خاصة بالغرفتين الإدارية والعقارية، حيث يمثل مجموع القضايا المتابعة من طرف مصالح مديرية أملاك الدولة بعين الدفلى خلال 2006 حوالي 576 قضية تخص التحصيل الجبري للخرينة العمومية من المستثمرات الفلاحية في إطار أحكام القانون 87 / 08 / 12 / 1987 لعدم تسديدها حقوق الانتفاع، بينما تتمحور قضايا أخرى حول طلبات إلغاء عقود الشهرة أو المطالبة بإعادة الترفيم في إطار المسح العام أو المطالبة بملكية عقارات سواء مبنية أو غير مبنية، وهي في مجملها 52 قضية منذ سنة 2001.

وتشكل معظم القضايا المطروحة أمام المحاكم الابتدائية نسبة ضئيلة؛ نظرا لتطبيقات المادة 07 من قانون الإجراءات المدنية الجزائية، وتتوزع هذه القضايا على محاكم كل من العطاف 11 قضية وعين الدفلى 04 قضايا ومليانة 03 قضايا وخميس مليانة 10 قضايا، منها ما هي منتوية ومنها ما هي متابعة، ومنها ما تحتاج إلى تعيين خبراء وهي لا تتعدى في مجملها 198 قضية منذ سنة 2001.

قطاع التربية بالأغواط

عطل مرضية وتلاعب ونصف التأطير يعقود ما قبل التشغيل؟!

ذلك وجود 15 مؤسسة في حالات مزرية تستدعي تدخلا عاجلا لإنقاذها، وضعية كارثية تجسدت كذلك في تحويل المطاعم المدرسية والمخازن وحتى دورات المياه إلى أقسام للقضاء على الاكتظاظ الذي أصبح هاجسا يؤرق مسؤول القطاع الذي برأ نفسه من كل التجاوزات المسجلة، حيث عبّر عن استعداده لشن حملة تطهير واسعة بمساعدة المنتخبين وحتى من يرون أنفسهم مهمشين من أسرة التربية، لضمان إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وفي سياق ذي صلة، كشفت مصادر مطلعة لـ "الشروق" عن تحريف بعض محاضر مجالس القبول من خلال إعادة إدماج عشرات التلاميذ المفضولين في مؤسسات أخرى، حيث تأتي على رأسها ثانوية صادق طالبي والعقيد شعباني التي استقبلت تلاميذ مفضولين بمعدل 20 / 6. والغريب حسب ذات المصدر الذي وصف الحادثة بظاهرة تبييض التلاميذ، فإن معظم الحالات سجلت بوثائق انتقال

المجلس الشعبي الولائي بإيليزي

انتخابات أعضاء مجلس الأمة تلقي بظلالها على الأشغال

والتي بلغت 58 مليار سنتيم، الجزء الأكبر منها والمقدر بـ 43 مليار سنتيم تم تحصيله من الرسم المطبق على النشاط الصناعي والاقتصادي والرسم على نقل المحروقات السائلة والغازية.

وتعد هذه الميزانية الأخيرة التي سيصادق عليها المجلس، سيتم فيها أيضا تقييم نتائج نهاية الموسم الدراسي 2005 / 2006 دون أن يغفل أعضاؤها -كما هو متوقع- البحث عن الأسباب التي أدت إلى تأخر الدخول المدرسي بالمناطق النائية والمشاكل التي يمر بها قطاع التعليم بالولاية فيما يتعلق بنقص التأطير وإعادة ترميم المؤسسات التربوية والنقص

م. المهداوي

أحصى فرع المنازعات على مستوى مكتب العقود الإدارية بمديرية أملاك الدولة 2116 قضية تتمحور خاصة حول جرائم التزوير واستعمال المزور الممارس من قبل الخواص بغية الاستحواذ على عقارات هي في الأساس ملك الدولة.

وحسب تقرير أعدته المديرية المذكورة، فإن 620 قضية تمت متابعتها خلال السداسي الأول من السنة الجارية، ومن بين تلك القضايا 18 قضية مطروحة أمام المحكمة العليا ومجلس الدولة وتتابعها وزارة المالية ممثلة بالمديرية العامة للأموال الوطنية، بناء على تقارير ترسلها المديرية الولائية تتعلق بالطعون والنقض في الأحكام وكذا القرارات الصادرة عبر المجالس القضائية والجهوية والمحلية.

وأشارت ذات المصادر إلى أن العدد الإجمالي لمثل هذه القضايا بلغ 89 منذ سنة 2001 فصلت

الطريق الوطني رقم 01 بغرداية محور للتهريب حجز 3000 خرطوشة من السجائر وإيداع 6 متهمين الحبس

ضبطت مصالح أمن الطرقات التابعة لفرقة الدرك الوطني بولاية غرداية، نهاية الأسبوع الماضي، قرابة 3500 خرطوشة من سجائر "ليجوند" الأجنبية، إثر عملية تفتيش بالحاجز الثابت على الطريق الوطني رقم 01 المتجه شمالا نحو مدينة غرداية أوقفت على إثره 6 أشخاص أودعوا الحبس الاحتياطي من طرف العدالة بتهمة حيازة سلاح ممنوع وممارسة التهريب. وقد حجزت أكبر الكميات من هذه البضائع ذائفة الصيت بعموم التراب الوطني والواردة من حدود الدول الإفريقية على مستوى أماكن التوقف ونقاط المراقبة الدائمة لمصالح الأمن وفرق الدرك الوطني على محور الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين تمنراست وغرداية مروراً بعين صالح والمنيعه، وخاصة بمنطقتي حاسي الفحل ومدخل المنصورة. البضائع المحجوزة ضبطت في أغلب الأحيان بحوزة أشخاص عابرين لهذه المناطق على متن شاحنات بضائع التموين العام كما هو الحال بالنسبة للكمية الأخيرة والمقدرة بـ 3000 خرطوشة ضبطت على متن شاحنتين من نوع (رونو savm) لدى 6 أشخاص ادعوا أنهم أصحاب الشاحنتين أنها مجرد علب حليب مسحوق موجه إلى تجار الجملة بمدينة تيارت. ويذكر أن السلع المصادرة حجزت على مستوى قبضة الجمارك بمدينة المنيعه، وعرض المتهمون على وكيل الجمهورية لدى محكمة المنيعه الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي أين ينتظر أن يطبق على الموقوفين أثناء المحاكمة قانون مكافحة التهريب الجديد والقاضي في نصوصه تسليط عقوبة تتراوح بين 03 إلى 10 سنوات سجنا وتغريم الموقوفين بقيمة المحجوزات مضروبة في عشرة.

ش زقاي الشيخ

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 - 93 - 59 (025) / 88 - 47 - 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبلدية: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البلدية، الهاتف / الفاكس: 72 - 19 - 40 (025) / 62 - 86 - 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 - 01 - 55 (035) / 24 - 02 - 57 (071) ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 - 31 - 22 (026) / 20 - 46 - 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 - 67 - 24 (034) / 59 - 27 - 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 - 05 - 60 (027) / 36 - 21 - 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس: 80 - 80 - 25 - 32 (035) / 22 - 23 - 075 (075) ● البويرة: الهاتف/ الفاكس: 82 - 85 - 93 (026) / 52 - 85 - 67 (072) ● ورقلة: مكتب ورهلة شارع شيفينغارة وسط المدينة بني ثور ورهلة، الهاتف/ الفاكس: 87 - 78 - 76 (029) / 41 - 41 - 71 (071). ● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 - 31 - 48 (024) / 91 - 71 - 23 (071) ● إيليزي: 82 - 91 - 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 - 97 - 41 (072) الفاكس: 36 - 63 - 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 - 32 - 65 (090)



الجهة الإسلامية  
للإتقاد بالتصاير المتعار

بقلم: يحي بوكليخة  
ennouryahia@yahoo.fr

# الانحراف عن مبدأ الشورى



قادة الإنقاذ دخلوا في أزمة داخلية



وغير مفهومة. كيف تتصور أن حزبا سيخرج إلى الشعب يطلب منه أن يفضل في أموره، إن لم يكن هذا مكر سيئ وكيد، فكفانا الله كيد الكائدين..

\* **أجاب الشيخ عباسي:** طرح قضية التصور فقال: جاءني الشيخ هاشمي وعلي بن حاج فطرحا علي فكرة ومعارضة بعض الجماعات لها.. فقلت إذا نشأ جبهة إسلامية، عندما قلنا جبهة أي تنوع التصور (يا ليت السيد الشيخ يؤمن بما يقول، فلماذا إذا انحاز لجماعة بوخمخيم وعلي جدي واتهم أخرى.. أين القبول بالفكر الآخر..). السادة كانوا يعرفون تفكيري، اتجأهي كان معروفا.. قضية التصور كما يراها الشيخ قال: هل الشعب كان غيبيا لما تجاوب معنا، ناقشنا بكل حرية قبل الاعتماد، حددنا وسيلة فرض الوجود: الخروج إلى الساحة، تجاوب معنا الشعب.. انتقلنا إلى الغرب مهما كانت الصعوبات (صحيح كانت أول خرجة

والشورى بإنشاء لجنة لتحضير القانون الداخلي وعرض إنجازاتها: اتفقنا بأن نرجع إلى القانون الأساسي بالإضافة إلى تصورنا.. كنا أحيانا نتفق على مادة في نصف يوم واستخدمنا مبدأ الأغلبية لقبول المواد في القانون الداخلي.. إلى أن وصلنا إلى المجلس الوطني فعرضنا قضايا على المجلس الشورى ففصل فيها.. كقضية المؤتمر وصلت إلى الفصل الأخير أي المكتب الداخلي جاهز 90%..

\* **كرار محمد:** طرح مسألة التصور الغائب.. قولكم إن الجماعة التي صاغت القانون تتبع الأهواء ونسبت لنفسك الإخلاص.. الاتهامات الصادرة ضد أشخاص بالمشبهين تسمى قذفا وتهمة في العقيدة.. انتهى عن خلق وتأتي مثله.. أتهمنا، هذه اللجنة اختيرت، كيف ذلك؟.. ألا يحق لمجلس الشورى أن يختار لجنة مكلفة لصياغة القانون الداخلي.. أنهم الشيخ بالتماطل عمدا.. منذ 2 جانفي واللجنة تعمل لتحضير القانون وما زال لم يعرض.. أرفض وأقوم كل من يوجه اتهامنا أننا لا تتبع الشريعة واتبعنا الأهواء.. أو بعدم تقديرنا واحترامنا للشيخ.. يا شيخ أريد محاكمة.. نريد أن نخفف عنك.. اتخذت قرارات لنقل المسؤولية.. نريد إقالتك من منصب رئيس المكتب التنفيذي.. قيل إننا مختلفين معك في كثير من الأمور.. هل السياسة تسمح لنا بأن نكذب على الناس.. تريد تهميش المجلس الشورى بكلهته.. وضعت جماعة للضغط (علي جدي وبوخمخيم) وإغاوثك لهيئة المراقبة الذي أنشأه سعيد قشي.. أنكرنا على سعيد قشي إنشاء جماعة بدون مشورة.. ولكن هناك مناورات كثيرة تحوم حولك.. أناس يريدون مقاومة الحكومة بغير الوسائل السياسية.. إننا نطلب منك الاستقالة من منصب رئيس المكتب والناطق الرسمي.. نحن أعزناك، فارجع لنا عيرتقا، وإن شئت نبدأ بالتصويت..

\* **متحدث آخر:** مبدأ الثقة: قال عباسي هناك عناصر غير ثقة يقصد قمر الدين، أحمد مراني وسعيد مخلوفي.. والعناصر الثقة بالنسبة إليه هم: علي جدي، بوخمخيم، قمازي.. الإفراط في الحياء منكر، الصراحة غير موجودة.. إعادة النظر في المجلس ككل.. موضوع مجلة «أرابيز» الذي صرح فيه الشيخ عباسي أننا لن نعرض الحجاب ولا نمنع بيع الخمر.. أقترح لجنة قيادية ولا رئيس مكتب تنفيذي، نرجع إلى مبدأ القيادة الجماعية، تتبع الشورى في الأمور..

\* **بشير فقيه رحمه الله:** الشيخ عباسي اعلم بأن الإخوة كلهم يحبونك.. عندنا قانون أساسي: لم تحترمه.. ولا تحترم الشرع.. التصريحات التي تعطيها من هنا وهناك فيها كثير من القول والنقاش.. بعض التصرفات..

\* **عبد الرزاق رجام:** قال عيننا المكتب التنفيذي واللجان.. المسؤولية جماعية أين هي.. أين التقارير..

\* **حسن ضاوي:** انطلقا من المبادئ الإسلامية.. الفوضى رابعة للقانون الداخلي: قرأ قرار مجلس

وتمكن من الدخول في التفاصيل، مكانه المكتب ورئاسة الحزب إن كان يريد القيام بهذا الواجب وندرس الإشكاليات ونقترح الحلول ونعرض ما يتطلب المشورة على مجلس الشورى، هكذا أفهم العمل السياسي المتأني، الرزين والهادف. أما أن نضحك على الأمة بالشعارات، فلما يأتي الصبح نهرب من المسؤولية.. الخلاصة التي وصلت إليها أننا لا نملك قيادة وأن الشيخ عباسي لا يملك خصائص القائد ولا يستطيع حمل هذه المسؤولية وهذا ليس بقدر في شخصه ولكن رحمة به أن لا نحمله ما لم يخلق له.. فالرئيس له بعد النظر وفي نفس الوقت الصبر على قلة الإمكانيات والمعنيين ولكن التدرج في الحلول والانتقال من مرحلة لأخرى بنظام وعزم والحذر من أن يساق من طرف الفوغاء والمتعجلين، فهو الذي يدير ويشير ولا يستدرج ولا يستفز.. وهذه الأمور تتطلب صلابة في الشخصية ومسافة يضبطها بينه وبين الأتباع والمناصرين.. منذ البداية الرؤية السياسية غير واضحة، الخطوات مرتجلة. كل ما حدث شيء في الساحة السياسية نرد عليه كالطبل، مظهره كبير ودخله فارغ، يضرب عليه فيرد في الحال وكفى.. كان علينا تحضير الانتخابات التشريعية من الأيام الأولى بعد الانتخابات المحلية، ماذا نريد، تم تزوير قانون الانتخابات في الدوائر الانتخابية، طلب منا اقتراحات، لم نتخذ المواقف الاستباقية من اتصالات المسؤولين في كل الدوائر ورجال الدولة القدامى من الجيش والسياسيين وطمأنتهم على مشروعنا وعملنا المستقبلي، فالفكرة جديدة ولا أحد يعرف ماذا سنفعل بل نحن مجتمعين لا نعرف ماذا سنفعل، لأننا لم ننجز خطة وبرامج ولا جمعنا الرجال المناسبين وعرقنا الأمة بنا وبغاياتنا.. إن الفهم السياسي عند الشيخ ومن يدور حوله يتمثل في تتبع خطوات الحكومة والرد عليها بالمزايدات حتى نبقى فوق كما يدعون وتسمى في مصطلحهم المبادرة السياسية ولعمري هي البلادة والوقاحة وضعف الشخصية..

\* **الهاشمي سحنوني:** طرحنا علينا فكرة إنشاء الج.إ.إ. فاجتمعنا على قواعد.. اتصل بنا بعض الإخوان فحذرونا.. ساكون واضحا، القواعد التي وضعناها هي أول الشورى، لا يوجد عبقرية، كما كنت أتصور.. أول من انحرف عن مبدأ الشورى هو الشيخ عباسي.. بدأنا نسمع عن تعيين ممثلين للج.إ.إ. في الولايات وفي الخارج.. في غياب الشيخ عباسي عمل مجلس الشورى عملا كثيرا..

\* **متحدث آخر:** مبدأ الثقة: قال عباسي هناك عناصر غير ثقة يقصد قمر الدين، أحمد مراني وسعيد مخلوفي.. والعناصر الثقة بالنسبة إليه هم: علي جدي، بوخمخيم، قمازي.. الإفراط في الحياء منكر، الصراحة غير موجودة.. إعادة النظر في المجلس ككل.. موضوع مجلة «أرابيز» الذي صرح فيه الشيخ عباسي أننا لن نعرض الحجاب ولا نمنع بيع الخمر.. أقترح لجنة قيادية ولا رئيس مكتب تنفيذي، نرجع إلى مبدأ القيادة الجماعية، تتبع الشورى في الأمور..

\* **بشير فقيه رحمه الله:** الشيخ عباسي اعلم بأن الإخوة كلهم يحبونك.. عندنا قانون أساسي: لم تحترمه.. ولا تحترم الشرع.. التصريحات التي تعطيها من هنا وهناك فيها كثير من القول والنقاش.. بعض التصرفات..

\* **عبد الرزاق رجام:** قال عيننا المكتب التنفيذي واللجان.. المسؤولية جماعية أين هي.. أين التقارير..

\* **حسن ضاوي:** انطلقا من المبادئ الإسلامية.. الفوضى رابعة للقانون الداخلي: قرأ قرار مجلس

جاء الشيخ عباسي متأخرا، أعطيت له الكلمة فقال: الأوضاع تطورت.. ولكن عامل المنهجية.. صحيح أنني ذهبت للحج، صحيح كان مرتجلا.. ولكن بعد رجوعي أواجه بأسئلة كآني أمام شرطة.. خرجت من الجلسة.. لا أدري.. لكن هذه الجلسات يجب أن تعالج فيها القضايا المصرية.. إخواني تحبون تفجيرها، فجروها.. لا بد من وضع ضوابط.. ماذا نكسب إذا فجرنا هذه الجماعة.. هل العاقل يبحث عن التفاهم أم لا تفاهم، هل المسلمون لا يوجد فيهم طاعة (طاعة يا للعجب نحن في زمن الحاسبات وهو يرانا في زمن الرعاة والغنم.. تصور طالبان بدون شك..). الحقيقة إما أن نضع ضوابط لهذه الأمانة.. أو نذهب إلى مؤتمر.. القانون الداخلي يكون بدون شرعية.. القانون الأساسي ساري المفعول أم لا، هل يجوز لنا تغييره أم المؤتمر.. ها هي الضوابط التي على أساسها يتم كتابة القانون الداخلي..

” إن الفهم السياسي عند الشيخ ومن يدور حوله يتمثل في تتبع خطوات الحكومة والرد عليها بالمزايدات حتى نبقى فوق كما يدعون وتسمى في مصطلحهم المبادرة السياسية ولعمري هي البلادة والوقاحة وضعف الشخصية.“

\* **تدخل يحي بوكليخة:**

عرضت المشاكل التي يعانها الحزب من كل جهة، فلا مقر في المستوى حيث أننا في ثلاثة مكاتب لا نستطيع فعل شيء، أصبحنا حزب الأغلبية في البلاد كيف نرضى بأن لا يكون لنا مقرا لتنظيم شؤوننا، متطلبات الحزب كثيرة وأهمها في الوقت الحالي التكفل بالمجالس المنتخبة وبالمندوبين وإرشادهم وتوجيههم، فلقد رفعنا شعار الإسلام والشريعة والعدالة، فلا بد لنا من أن نرد للناس شيئا مما انتخبونا من أجله، فتطمئن قلوبهم ويطمئن المتخوف أننا لسنا أصحاب سلطة وكراسي ولكن أهل إصلاح وخدام الشعب، فأين المسؤول الأول تركنا وذهب إلى الحج تتخبط ونحن في حاجة إليه ليطمئن أهل الحل والعقد في البلاد ويتصل بالمسؤولين ونشاور معه في ماذا نفعل تجاه كثير من القضايا المطروحة، جمعت له كل ما استطعت من إشكاليات ولما أتى حاولت مرات أن أجده، فني بيته مشغولا بالاستقبالات وفي مجلس الشورى لا

” طرحت علينا فكرة إنشاء الج.إ.إ. فاجتمعنا على قواعد.. اتصل بنا بعض الإخوان فحذرونا.. ساكون واضحا، القواعد التي وضعناها هي أول الشورى، لا يوجد عبقرية، كما كنت أتصور.. أول من انحرف عن مبدأ الشورى هو الشيخ عباسي..“

للشيخ إلى تلمسان أين شجع الشعب والإخوة على الدخول في العمل السياسي وعدم التخاذل في وقت كل الاتجاهات بدأت تعبر عن نفسها.. تخوفو روسكم: كانت كلماته كالشحنة الذرية حطمت قيود الخوف وتململ الجماعات الإسلامية.. اعترف بالج.إ.إ. بعد جهود.. في الوقت الذي بدأنا الحملة الانتخابية، فكرنا في مسيرة لقياس تنظيمنا وتغيير الجو وأخذ المبادرة.. دخلنا مرحلة التمكين: هي مرحلة المسؤولية.. أعتقد أننا سوف نعين بوساق في السعودية وعبدالباقي واثنين آخرين في الخارج.. سنأتي بأموالنا للاستثمار في الحكومة الإسلامية.. كل عامل سياسي له منهجيته.. البرنامج العملي وما حققته الج.إ.إ.: اعتماد.. تنظيم.. انتخابات.. خروج المساجين.. حل البرلمان (هنا لا بد أن أذكر كلمة سمعتها من الشيخ، قال إننا سوف نطلب من رابع بيطاط الاستقالة وسيستجيب لأنه مدين لنا بهذه الخدمة) وفعلا استقال السيد بيطاط.. ما هي الأمور الأخرى التي لم تتم الموافقة عليها..

## ملفات الفساد تهدد التحالف الحاكم في المغرب

■ هددت أحزاب منتمية إلى الأغلبية بتفجير أزمة حكومية غير مسبوقه والانسحاب من الحكومة الحالية، حيث لم تستخ أحزاب الاستقلال وتحالف الحركات الشعبية والتجمع الوطني للأحرار إدانة برلمانيين من صفوفها على خلفية التورط في إفساد الانتخابات الماضية، في حين برأت برلمانها من حزب الاتحاد الاشتراكي الذي يقود الحكومة الحالية، كانت وجهت له نفس التهمة، وتسبب الملف المعروض على القضاء والمتعلق بـ "البرلمانيين المفسدين" لانتخابات تجديد ثلث مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان) التي جرت شهر سبتمبر الماضي، في تصدع التحالف الحكومي، ما ينذر بوقوع أزمة غير مسبوقه في تاريخ المغرب السياسي الحديث.

الأمر الذي جعل الوزير الأول "إدريس جطو - وهو غير منتم لأي حزب - يستعجل في إجراء اتصالات مكثفة مع مكونات أحزاب الحكومة التي يقودها من أجل تطويق هذه الأزمة بعد أن أبلغت هذه الأحزاب الوزير بأنه في حال إدانة برلمانها في هذا الملف، فإن الرد سيكون قاسياً وقويًا.

## رؤساء الاستخبارات الكبرى يجتمعون سراً في نيوزيلندا

■ عقد رؤساء كبرى أجهزة الاستخبارات في العالم قبل أيام اجتماعاً في نيوزيلندا بمناسبة احتفال جهاز الاستخبارات الأمنية النيوزيلندي بمرور 50 عاماً على بدء عمله، ومن بين الأجهزة التي شاركت في الاجتماع، الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي.آي.إيه" والبريطانية والاسترالية والكنديّة، وتعرف هذه المجموعة الانجلوساكسونية بشبكة "إيشلون" للتصتت التي تعمل على اعتراض الاتصالات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني.

ومن بين المشاركين في الاجتماع إلى جانب مدير "سي.آي.إيه" مايكل هايدن كل من فيفيد إرفين من جهاز الاستخبارات في أستراليا، ويول أوسوليفان رئيس وكالة الاستخبارات الأسترالية المعروفة باسم منظمة الاستخبارات الأمنية الأسترالية، وجيم جود من جهاز الاستخبارات الكندي، وجون سكارليت من جهاز "أم.آي.6" البريطاني للأمن الداخلي، ودايم إليزا مانينغهام بولر من جهاز "أم.آي.5" البريطاني، وتصر الدول الأعضاء في إيشلون على أنها لا تتجسس على مواطنيها، إلا أن الاتحاد الأوروبي شكك في شرعية النشاطات التي تقوم بها الشبكة واعتبرها انتهاكاً للخصوصية وقال إنها تستخدم في التجسس الصناعي.

## اللجنة التنفيذية تدعو لاستقالة حكومة حماس وتشكيل حكومة كفاءات

■ رأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة أن يقوم الرئيس محمود عباس كرئيس للسلطة الوطنية ويحكم مسؤولياته بإعلان تفاصيل المشاورات التي تمت بشأن تشكيل حكومة جديدة، حتى تلعب جماهير شعبنا والأشقاء العرب وجميع الأصدقاء على المعوقات الحقيقية والعقبات التي عطلت الحوار.

جاء ذلك في بيان صدر عن اللجنة عقب الاجتماع الذي عقد في رام الله برئاسة الرئيس عباس، حيث قدم الرئيس في بداية الجلسة عرضاً شاملاً للتطورات الأخيرة، واللغات والاتصالات، التي أجراها سواء على المستوى الوطني، أو إقليمياً ودولياً. ودعت اللجنة التنفيذية الرئيس، إلى التقيد بالأصول التنظيمية لتشكيل حكومة جديدة، خاصة ضرورة استقالة رئيس الحكومة الحالية، تمهيداً لتكليف رئيس حكومة جديد، يقوم بالمشاورات السياسية والتنظيمية المطلوبة، وفق ما ينص عليه القانون الأساسي للسلطة الوطنية، وأكدت على أهمية تنفيذ هذه الخطوة قبل البدء بأي حوار حول الحكومة الجديدة في المستقبل.

## مبادرة مصرية سعودية تهدئة الأوضاع في لبنان

■ قالت مصادر دبلوماسية، إن الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى القاهرة، التي التقى خلالها الرئيس مبارك، ركزت على الملف اللبناني.

وأوضحت المصادر أن الفيصل ناقش في مباحثاته مبادرة مصرية - سعودية مشتركة لمنع انفجار الأوضاع على الساحة اللبنانية والوقوف حائلاً دون لجوء الفرقاء إلى الشارع لحل نزاعهم السياسي. وأشارت إلى أن المبادرة طرحها الأمير في العديد من العواصم الغربية ومنها واشنطن وباريس وقوبلت بترحيب من تلك الدول، التي دعمتها وأبدت الموافقة عليها.

وتشمل المبادرة المصرية السعودية توسيع الحكومة الحالية لتضم ثلاثين وزيراً، وتراعي مطالب القوى المعارضة لحكومة السنيرة، وتدعو اللبنانيين إلى استئناف جلسات الحوار الوطني للوصول إلى توافق حول عدد من المسائل ومنها مناصب رئيس الجمهورية ومصير المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

## القيادي في حركة حماس مشير المصري في حوار لـ الشروق:

## "مساعدات الجزائر إلى الشعب الفلسطيني صودرت"

في حوار خاص "للشروق اليومي" تحدث القيادي في حركة حماس مشير المصري حول زيارة هنية للجزائر، والأموال التي قدمتها الجزائر للشعب الفلسطيني، ومسارها، وهل وصلت لمستحقيها أم لا؟، وتحدث المصري أيضاً بصفتة عضو اللجنة القانونية في البرلمان الفلسطيني عن عمل حركته لأسلمة القوانين الفلسطينية، وعن تيارات في حركة فتح تعمل وفق أجندة أمريكية إسرائيلية، وفي أي مصلحة يصب عمل هذه التيارات، فكان هذا الحوار.

هو التيار الذي ينبغي أن نتعامل معه. ■ أين يقع الرئيس محمود عباس من هذا التيار؟

◆ الوقت ليس مناسباً لتقييم الرئيس عباس، لكن يمكن أن نتحدث عن هذا في وقت لاحق.

■ بصفتك عضواً برلمانياً، هل لدى حماس تشريعات جديدة موافقة للشريعة الإسلامية، قدمتها أو تقدمها بثقلها البرلماني؟

◆ بالتأكيد حركة حماس هي حركة إسلامية، وتسعى في ذلك أن تشري القوانين في ضوء الشريعة الإسلامية دون أدنى مخالفة لها، ويمكن أن نؤكد أنه لم يمت في أي قانون أو حتى، في قرار صدر من البرلمان الفلسطيني، منذ فوز حركة حماس مخالف في طياته أو جزئياته للشريعة الإسلامية، وهذا يمثل قاعدة نطلق من خلالها، وأساس لا يمكن أن نحيد عنه في أي لحظة من اللحظات.

■ مقاطعا - وبالنسبة للتشريعات السابقة؟

◆ في بعض القوانين توجد مخالفة صريحة للشريعة الإسلامية ولعل قانون العقوبات الذي أقر بالمناقشة العامة، كان أكثر صراحة في مخالفته الواضحة للمسلمات في الشريعة الإسلامية، وبالتالي الموضوع مطروح في اللجنة القانونية، نحن نسعى لوضع قوانين قائمة على موازين وأسس الشريعة الإسلامية، خاصة قانون العقوبات، وكل الدول جربت المنظومة التشريعية الوضعية أو البشرية وكانت النتيجة واضحة وأنتجت واقعا مريراً تعيشه الدول في داخلها وإن كانت تظهر بأنها متماسكة في الخارج، وحتى عدول البعض عن بعض القوانين وسن قوانين تراها في بعض جوانبها منسجمة مع الشريعة الإسلامية، لذلك نحن نؤكد أننا لم نتخذ منذ دخولنا البرلمان أي قرار أو قانون يخالف الشريعة الإسلامية ولن نتخذ إن شاء الله.

■ الديمقراطية والإسلام.. كيف عاجلتم هذه الإشكالية؟

◆ هذه المسألة طرحت بين الفقهاء وكانت هناك ثلاثة آراء منها الرأي الذي نزعمه الدكتور يوسف القرضاوي في أن الديمقراطية كمصطلح لا إشكالية فيه والأهم هو في مضمون الديمقراطية، يمكن أن تأخذ من الديمقراطية ما ينسجم مع الإسلام، دون أن ننجر لأي مخالفة مع شريعة، ولكن إن كانت أمراً واقعاً، فليُنظر إلى المضمون دون هذا المصطلح.



مشير المصري

## الجزائر الدولة الأولى والوحيدة التي تدفع مستحقاتها بانتظام

المناخ المناسب لتشكيل هذه الحكومة، نحن لا نكتف بهذا التيار ونحن معنيون بالتوافق وتدفع بهذا الاتجاه، الآن يتم الحديث مع الرئيس أبو مازن وكل الجهات المعنية لوضع حد له حتى لا يترك الأجزاء الداخلية، ونعلم أن هذا التيار يعمل ضمن أجندة أمريكية، وحتى صهيونية في بعض الأوقات، لكن على كل الأحوال حكومة الوحدة الوطنية، هي خيار بالنسبة لنا، وبالتالي لا نهتم لهذه الأصوات كثيرًا، مع وجود تيار وطني داخل حركة فتح

لاسيما أن البعض يعمل واضحا ضمن رؤية أمريكية لتجريد حركة حماس من امتيازاتها، ويسعى للوصول إلى حكومة تكنوقراط أو كفاءات أكثر من حكومة وحدة وطنية، وهذا مخالف للإجماع الوطني.

■ كيف تفسر تأخر حكومة الوحدة الوطنية؟

◆ واضح أن هناك تياراً لا يرغب في حكومة الوحدة الوطنية، ولا يرغب في أي توافق فلسطيني، وهو معني بإرباك الأجواء وشحنها لئلا يتوفر

## المعارضة اللبنانية تخفف الحصار على مقر السنيرة

## مبارك ينة الاعتصام ويحذر من تدخل إيراني

من بلاد عربية كثيرة وستكون النتيجة ساحة للقتال والخراب والدمار وسيضيع لبنان".

جاء هذا التصريح بعدما أجرى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، في اليوم الأول للاعتصام الشعبي، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة أبلغه فيه دعمه الكامل لمواقفه السياسية، كما أبلغه معارضة المملكة العربية السعودية لأي عمليات للإخلال بالأمن، ثم تحدث الملك إلى الوزراء الموجودين مع الرئيس السنيرة في السرايا، وأكد لهم دعمه ومؤازرته الكاملة، كما أفاد بيان المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني. وكانت مصر والسعودية قد انتقدتا حزب الله بعد أسره جنوداً إسرائيليين واتهمته بالولاء إلى إيران، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة في

بالساحات الرئيسية ببيروت للمطالبة باستقالة حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيرة، وبينما تلتزم معظم الدول العربية الحياد في المواجهة اللبنانية - اللبنانية، انتقد الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبت، مسيرات المعارضة اللبنانية الهادفة إلى إسقاط حكومة السنيرة ووصفها بـ "التصرف غير الحكيم" وحذر من احتمالات تدخل إيراني قد يدفع دولاً عربية إلى التدخل بدورها وإلى "تدويل النزاع وتدمير لبنان"، وقال مبارك في تصريحات للصحافيين، بعد لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن "الدعوة من جانب حزب الله وأمل للتظاهر ضد السنيرة خطيرة جداً، ولبنان لا يتحمل كل هذا". وأضاف "لو استمرت المسيرات فترة طويلة سيأتي من يناصر السنيرة، ومن يناصر حزب الله، من الخارج..

## ◆ حوار: عامر أبو شباب / غزة

■ كيف تصرون موقف الجزائر من القضية الفلسطينية؟

◆ الجزائر هي الدولة الأولى والوحيدة التي تدفع مستحقاتها بشكل شهري ولم تتأخر في أي وقت، وهي أول دولة أرسلت مستحقات الشعب الفلسطيني يوم أن تقلدت حماس الحكومة وولع معظم هذه الأموال - لا أريد أن أقول سرقت -، لكنها صودرت من قبل البنك العربي يومها، لأنها كانت أول دفعة دفعت، وصودرت لصالح ديون مستحقة قديمة على السلطة السابقة - قالها ضاحكاً -، وكانت بمقدار 35 مليون دولار، من جهة أخرى الجزائر لها موقفها الواضح والمستمر في دعم الجانب الفلسطيني.

■ تقوم حماس بحملة دبلوماسية واسعة.. هل هي بداية التعامل مع الحركة؟

◆ زيارة خالد مشعل للقاهرة كانت تتمحور حول الحديث على حكومة الوحدة الوطنية، كون مصر لها دور في متابعة كل ما يدور في الساحة الفلسطينية، وأن هناك بعض التعقيدات تشوب المباحثات، حيث تناولت الزيارة قضية الجندي الأسير، لاسيما وأن هناك تقدماً واضحاً في هذا الجانب، أولاً: على صعيد إقرار العدو بمبدأ التفاوض، وثانياً: على صعيد الحديث عن عدد أكبر من الأسرى الذين سيفرج عنهم، وهذا الطرح مخالف عما سبقه من العدو الصهيوني، أما عن الحركة الدبلوماسية التي يقوم بها رئيس الوزراء إسماعيل هنية فهو يتحرك في اتجاه ثمن أو سبع دول منها مصر والسعودية وقطر واليمن والكويت وسوريا، إيران وغيرها، بهدف من وراء ذلك تعزيز موقع القضية الفلسطينية ووضع هذه الدول في الصورة عن الأوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني وضرورة إسناده مالياً وسياسياً ومالياً وإعلامياً، ووضعهم في صورة المشاورات والمباحثات حول حكومة الوحدة الوطنية ودفعتهم نحو ترجمة القرار الذي اتخذته مجلس وزراء الخارجية العرب بشأن كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

■ ما هي أخبار حكومة الوحدة؟

◆ قطعنا شوطاً طويلاً فيها، لكن لا نتحدث عن بلورة كل مشروع حكومة الوحدة، مازالت هناك بعض التعقيدات والعقبات في طريقها،

## القسم الدولي

خفت المعارضة اللبنانية، في اليوم الثاني، لاعتصامها المفتوح، من الحصار المفروض على مقر رئيس الحكومة فؤاد السنيرة، بعد اتصالات "مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والجيش المكلف بالحماية الأمنية، وأبلغ مصدر حكومي وكالة الأنباء الفرنسية، بأنه تم فتح الطرق المؤدية إلى مقر رئاسة الحكومة في وسط العاصمة، بعدما كان المعتصمون قد نصبوا الخيم في الشوارع المؤدية إليه، ويقيم عدد من الوزراء بصورة دائمة في القصر الحكومي لدواع أمنية منذ اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل في 21 نوفمبر الفارط.

وواصل مئات الآلاف من أنصار المعارضة (حزب الله، حركة أمل، والتيار الوطني الحر) اعتصامهم

ثاموغي

## وجهة نظر في تعثر تجربة الديمقراطية في الجزائر (\*)



بقلم: محمد أرزقي فراد

ferrad.rezki@caraimail.com

الزعيم، ويسند قرار تسيرها لهيكلها بدل الزعيم، تناضل من أجل تحقيق مبدأ التداول على السلطة وليس من أجل اقتسام المغنم مع أهل الحل والعقد. أما المثقف فإن دوره الأساسي يتمثل في ممارسة وظيفة النقد في المجتمع من أجل تحريكه نحو حياة أفضل.

كما يجب أن تتضافر جهود الجميع لتصحيح المفاهيم السياسية المشوهة بفعل التنطع والغلو والتطرف. فرغم أن مفهوم الديمقراطية قد ولد من رحم الحضارة الإغريقية، فقد تحرر بمرور السنين. من ملابس ميلاده فتغيرت دلالاته حتى صار يتجسد في منظومة آليات غير مشحونة بعقيدة معينة، تساعد على تجسيد مبادئ الحرية والعدل والحق والتداول على السلطة وفق إرادة المواطنين، وعلى بناء الدولة الحديثة التي تسيرها المؤسسات وليس الأشخاص تخضع للقانون وليس لأهواء الأفراد، يتمتع فيها المواطن بالمواطنة التي تضمن له الحقوق السياسية والاجتماعية وتطالبه بالواجبات المكرسة في وثيقة الدستور التي يقرها بإرادته الحرة. تلك المواطنة التي تحرره من الضغوط الجهوية والعرقية والدينية والمذهبية، وتجعله يدين بالولاء للدولة والوطن فقط.

■ يجب أن نأخذ في الحسبان أنه إذا كان غلق باب الاجتهاد الفقهي قد أدى إلى ظهور الدروشة الدينية، فإن الاستمرار في خنق الحركة السياسية برفض اعتماد أحزاب سياسية جديدة ومضايقة الموجود منها أدى إلى تكريس الدروشة السياسية التي تشكل لا محالة عقبة كاداء أمام الفكر السياسي والممارسة السياسية الصحيحة.

ولا شك أن للمدرسة دورا رائدا في نشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع، يستوجب إصلاح البرامج التعليمية من أجل أن تسترجع الفلسفة مكانتها المرموقة باعتبارها ركيزة أساسية لتنشيط العقل وتفصيل الفكر النقدي ونشر التنوير وكذا تدريس الأفكار الديمقراطية السائدة في المؤلفات العربية العديدة ك«طبايع الاستبداد»

لعبد الرحمان الكواكبي و«تخليص الإبريز في تلخيص باريس» لرفاعة الطهطاوي وكتاب «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك» لخير الدين التونسي، وغيرها من المؤلفات. ولعل خير ما أختتم به هذه المداخلة المتواضعة، تذكير نفسي وإياكم أن من أراد كرامة الإنسان فعليه بالديمقراطية، ومن أراد دولة العدل فعليه بالديمقراطية، ومن أراد همتها فعليه بالديمقراطية.

(\*) ملاحظة: ألقيت هذه الكلمة في إطار أشغال مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية تحت إشراف جامعة أوكسفورد.

التي رفعها هؤلاء كمرجعيات فإنها لم تلبث أن فضحها الواقع وظهرت على حقيقتها التي لم تكن أكثر من ذر الرماد في العيون. لذلك عجزت أحزابنا عن بناء طبقة سياسية حقيقية تتنافس على الحكم وتطمح للوصول إلى السلطة وفق رؤاها السياسية.

ولا شك أن الجميع يعرف مغبة هذه السياسة الخرقاء التي جاءت في شكل حرب أهلية أهلكت العباد والبلاد وتركت جرحا غائرا بين الإخوة الأعداء، ورغم ما في هذه التجربة المريرة من آلام وأوجاع ومأس ودموع وحزن ودماء، فقد يولد الحل من رحمها، إذا أحسننا استخلاص الدروس والعبر مثلما أحسن الأوربيون استخلاصها من مأساة الحرب العالمية الثانية، فأنشأوا الإتحاد الأوربي في إطار السلم بعيدا عن هدير الحروب ومأساها.

ولعل أول درس استخلصه النظام القائم من مأساتنا قد تجسد في المادة 74 من دستور 1996 الذي وضع سقفا لمنصب رئيس الجمهورية لا يتعدى عهدين اثنتين مجموعها عشر سنوات، وكذا مراجعة قانون الأحزاب بما جعله أقل سوءاً من سابقه. غير أن ما يقلقنا أكثر هو تعسف الحكم المسجل ميدانيا، فمازالت الساحات السياسية والإعلامية مغلقين في وجه المبادرات السياسية الناشئة وفي وجه الرأي الآخر. فمزال المجتمع المدني يعاني من المضايقة الشديدة التي تحول دون قيامه بأداء دور السلطة المضادة، كما أن سيف تسليط عقوبة السجن على الصحفيين وتوقيف الصحف مازال مسلطا على رقاب الإعلاميين. كل ذلك يبرر بحجج وأهية يمجها العقل الديمقراطي وتتنافى مع إرادة التغيير.

إن ما يجب أن نأخذ في الحسبان أنه إذا كان غلق باب الاجتهاد الفقهي قد أدى إلى ظهور الدروشة الدينية، فإن الاستمرار في خنق الحركة السياسية برفض اعتماد أحزاب سياسية جديدة ومضايقة الموجود منها أدى إلى تكريس الدروشة السياسية التي تشكل لا محالة عقبة كاداء أمام الفكر السياسي والممارسة السياسية الصحيحة.

إن الدولة الحديثة التي يحلم بها الجميع مرهونة بتضافر جهود الحكام والأحزاب والمجتمع المدني من جمعيات ونقابات ورابطات ونخب المثقفين، من أجل تكريس الحريات وحقوق الإنسان ونشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع، فلا حكم إلا في رؤاه السياسية وفي ثقافته ودينه ولفته ونمط معيشته والمشاركة في تحريك المجتمع نحو الأفضل. وفي هذا السياق فإن المنتظر من الحكام أن يميلوا كل الميل نحو الإرادة السياسية تسعى من أجل إحداث نقلة نوعية طموحة في الاتجاه الصحيح نحو دولة المؤسسات. أما الأحزاب السياسية فإن مهمة التحدي تفرض عليها إعادة النظر في طبيعتها السياسية والتنظيمية، بأن يلتفت المناضلون حول الأفكار وليس حول

الحامل الطبيعي للديمقراطية. أما بعد الاستقلال فقد تبنى نظام الحكم الأحادية السياسية متجاهلا تجربة التعددية السياسية التي كانت قائمة قبل ثورة نوفمبر والتي اتحدت في إطار جبهة سياسية موحدة من أجل التحرر من نير الاستعمار فقط. وبموازاة منع التعددية السياسية ميدانيا، فقد استغلت المدرسة من أجل تكريس الفكر الأحادي الذي كانت له تداعيات خطيرة كتفويض الفكر النقدي والغاء الفكر الآخر، وترذيل مادة الفلسفة المنشطة للعقل، ومن ثم أقصيت المعرفة وحلت الإيديولوجية محلها، فراج منطق «أعتقد ولا تنتقد» بدل المنطق السليم «انتقد ثم اعتقد» الذي وظفه ابن باديس في سعيه الإصلاحية لإعادة الإشراف إلى الإسلام الصحيح. وهكذا أنشئت أجيال عهد الاستقلال على اعتبار كل رأي مخالف للحكم صوتا نشازا يستوجب التخوين وبذلك أرخت ذهنية القطيع سدولها على المجتمع.

وعندما هبت رياح التغيير علينا من الداخل والخارج في عقد الثمانينيات من القرن الماضي جاءت استجابة الحكم في شكل قرارات ارتجالية، غير مدروسة هي أقرب إلى رد الفعل منها إلى الفعل، وهذا لافتقار النظام القائم إلى مراكز الدراسات الاستشرافية ولأن الجامعة لم تكن معدة لإشاعة ثقافة الديمقراطية في المجتمع، كما أن أهل الحل والعقد لم يشركوها بعد الانفتاح السياسي المحتشم في أمر توفير شروط النجاح لعملية الخروج من الفكر الأحادي والانتقال إلى الفكر الديمقراطي، لذلك جاءت المادة 40 من دستور 1989 الخاصة بتحرير النشاط السياسي معزولة بدون الروافد الضرورية لها كفتح المجال الإعلامي وتحريره من احتكار السلطة السياسية واحترام استقلالية للمجتمع المدني الذي يفترض أنه يمارس السلطة المضادة والغناء

عقوبة سجن الصحفيين وتكريس حياد الإدارة ومبدأ فصل السلطات بين المؤسسات السياسية والتميز بين السلطة الحاكمة والدولة بكيفية تجعل المنتمين إلى الوظيفة العمومية يدركون أنهم في خدمة الدولة وليس في خدمة السلطة السياسية، وكذا تكريس مبدأ التداول على السلطة واحترام خيارات الشعب بتنظيم انتخابات حرة ونظيفة. غير أن شيئا من ذلك لم يتم تحقيقه. لذلك كانت حظوظ الأحزاب الناشئة في النجاح في الدرك الأسفل.

والحال أن ارتباك نظام الحكم أمام رياح الديمقراطية قد جعله يتسرع في أمر تبني فكرة التعددية الحزبية إلى درجة أن صار الباب مفتوحا أمام كل من هب ودب لتأسيس الأحزاب السياسية وبذلك انحرفت الفكرة الطيبة عن مسارها، الأمر الذي أدى إلى تبخيس الديمقراطية وسقوطها في عيون العوام. وهكذا ظهرت أحزاب على أسس دينية وعرقية وجهوية، كان واضحا من البداية أنها ستجهض المشروع الديمقراطي في المهدي. ومما زاد طينها بلة أنها أسست حول الزعامات بدل تأسيسها حول الأفكار السياسية. أما الشعارات

الديمقراطية المظلوم قد صار ينسجم عليه ذلك القول الذي خرج من رحم تراثنا مفاده «كلمة حق أريد بها باطل». ومما يؤكد ذلك أن هذا المفهوم قد تحول إلى مجرد شعار تلوكه أسنة الخطباء السياسيين حكاما ومعارضة، يقدمونه على أطباق الخطب الرنانة في المواسم الانتخابية وخارجها، فكان حالهم كمن سقي الضمان سرايا، وكان حالنا كمن تغذى في المنام.

ومما لا يختلف فيه عاقلان أن الجميع يدرك أهمية وضروية الديمقراطية ووجوب بناء صرحها، فالغرب قد وصل إلى ما وصل إليه من رقي ومدنية وحضارة ورغد العيش بفضل الأنظمة السياسية ذات الأسس الديمقراطية. لكن من يتعاملون عندنا السياسة (ولا أقول الطبقة السياسية)، قد وضعوا المغنم نصب أعينهم ولبسوا جلد نمر للمبادئ. وبذلك صار الفعل السياسي لا يعدو أن يكون مجرد حسان طرودا للولوج إلى عوالم المغنم. الأمر الذي أدى إلى بروز صور كاريكاتورية يتجلى فيها «العيب السياسي» من خلال التحالف غير الطبيعي بين الأحزاب السياسية المتناقضة من حيث الرؤى والبرامج السياسية.

وإذا حاولنا أن نفوس في أعماق الأسباب التي أدت إلى تبخيس الفعل السياسي، وبالتالي إلى تشويه الديمقراطية، فإننا سندرك أن الداء يكمن في كون الممارسة السياسية عندنا لا تستند ولا تتكى على الفكر السياسي الذي تنتجه الجامعات ومؤسسات البحث والمفكرون، لأن النظام الشمولي قد أغلق باب المنافسة السياسية، على غرار ما حدث في مجال الاقتصاد الموجه. ومن نافذة القول التذكير بأن تفويض المنافسة وتكريس الأحادية السياسية يعتبر فتحا مبينا للرداءة التي تختزل الديمقراطية في الشعارات الجوفاء والشعبوية الصماء وذهنية القطيع التي لا تلتق الحكام.

هذا ومن جهة أخرى فهناك أسباب اجتماعية تفسر ظاهرة الفصل بين الممارسة السياسية والفكر السياسي تؤكد أن الديمقراطية في جوهرها ثقافة وسلوك قبل أن تكون أحزابا سياسية، ونظام اجتماعي قبل أن تكون نظاما سياسيا، وهكذا فإذا كانت الديمقراطية شرطا للانطلاق الحضاري فإن استناباتها مشروط بوجود مجتمع واع يراه البعض في العالم الطبقة البرجوازية المغيبة في العالم العربي بفعل سياسية حرق المراحل المنتهجة من طرف الدول الوطنية التي أنشئت بعد تحرر الشعوب العربية، فبرأي الكاتب جورج الطرابيشي فإن البورجوازية هي الحامل الطبيعي للديمقراطية، وبانعدامه تنعدم، كما أن البراعم الديمقراطية التي تماهت مع البرجوازية البرعمية غداة الاستقلالات الوطنية العربية، قد عصفت بها الانقلابات العسكرية. أما الأمر عندنا فإنه يختلف بعض الشيء جراء الاستعمار الاستيطاني الذي سوى بين الجزائريين في التفتير والتجهيل فقضى على فئة الحضر (نخبة المدن) التي كانت مؤهلة لاستنبات الوعي السياسي ولأداء

سررت أيما سرور بهذا الملتقى الذي طالما انتظرناه باعتباره خطوة في الاتجاه الصحيح، فقد صار مفهوم الديمقراطية أسير من المثل في المجتمع إلى درجة أن أصيب المواطن بالتخمة، ولكن كم مستعمل لمفهوم شعار مخادع يسافر في خطابنا السياسي، بيد أنه سرعان ما يذهب جفاء

عندما يصطدم بالواقع.

إذا كان صحيحا أن الديمقراطية ليست مفتاحا سحريا يفتح لنا مغارة الحداثة لنجد فيها ما نشاء من رغد العيش، فمن الصواب أيضا أنها ليست بضاعة كفر صدرها الآخر ليفسد علينا صفاء عقيدتنا. إنها مجموعة آليات تساعد على تحقيق قيم الحرية والعدل والكرامة.

إن الديمقراطية الحقبة تمدن وثقافة تطيع سلوك المجتمع قبل أن تصير أحزابا وسلطة، تبدأ باحترام الآخر بفتح منابر الحوار لممارسة وظيفة النقد، باعتبار تجارب

الإنسان سلوكا بشريا يحتمل الخطأ والصواب، ولا يستطيع المواطن أن يمارس سيادته بوعي ونجاعة إلا في أجواء الحوار والحرية الإعلامية التي تمكنه من الإحاطة بقضايا المجتمع من خلال الإطلاع على الرأي والرأي الآخر. وبالنظر إلى أهمية وظيفة النقد في المجتمع بصفة عامة والميدان السياسي بصفة خاصة، فلا بد أن نتجاوز اعتبارات المجاملة مع الآخر خاصة إذا كان متبونا سدة الحكم التي تخوله القدرة والحق في إصدار الأوامر، لذلك فالتنقد في هذا السياق يهدف إلى تلافي توجيه هذه القدرة وهذه السلطة إلى غير محلها. وما من شك أن الصراحة لا تنسد للود قضية لذا لن أجد حرجا في استعراض وجهة نظري حول تعثر التجربة الديمقراطية في الجزائر خاصة وأن الغاية من ذلك هي دفع الصيرورة الديمقراطية نحو الأمام حتى تصل إلى نقطة اللاراجوع.

مما لا شك فيه أن الجزائر تملك معظم الشروط الضرورية للتحرر من فكرة الزعيم ومن ذهنية عبادة الفرد وللانطلاق نحو بناء دولة حديثة ذات مؤسسات قوية تكون فيها السلطة أداة طيعة لخدمة الصالح العام. غير أن حلقة هامة مازالت مفقودة ومغيبة لاكتتمال دائرة الشروط، إنها الديمقراطية. ولعل المفارقة العجيبة أن طرفي الحراك السياسي (أي السلطة والأحزاب السياسية) يدعيان وصلا بالديمقراطية، غير أن الواقع لا يقر لهما بذلك، والحقيقة أن مفهوم

مما لا شك فيه أن تملك معظم الشروط الضرورية للتحرر من فكرة الزعيم ومن ذهنية عبادة الفرد وللانطلاق نحو بناء دولة حديثة ذات مؤسسات قوية تكون فيها السلطة أداة طيعة لخدمة الصالح العام.



يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

ما حكم تنظيم النسل والتباعد بين الولادات؟

♦ زواله

• تنظيم النسل يراد به القيام بإجراءات معينة للتسويق بين حمل وآخر، أو هو العمل الوقائي لمنع الحمل منعاً مؤقتاً بالوسائل العلاجية المتاحة.

وهذا التنظيم قد يراد به التقليل من النسل، وقد يراد به حماية الأم والحفاظ على صحتها، وقد يراد به إتاحة الفرصة للوالدين للقيام بواجبهما من حيث الرعاية والعتاية بالأولاد من خلال تمديد أطول لفترة ما بين الحملين.

وأما الحكم الشرعي لتنظيم النسل فإذا كان لا يراد به التحديد والمنع المطلق، فإنه جائز شرعاً إذا كان هنالك مسوغ مشروع، وأما تحديده بمعنى المنع المطلق، أو تحديده بواحد أو اثنين فإنه غير جائز شرعاً إلا للضرورة تخص حياة المرأة نفسها، أو لخوف مؤكد من تشوه الجنين حسب شهادة الخبراء، ونفس الحكم للوسائل، فاستعمال الوسائل المؤقتة لمنع الحمل جائز، أما استعمال المؤبدة لمنع الحمل فغير جائز إلا للضرورة. وأما المسوغات المقبولة لتنظيم النسل فقد ذكر أبو حامد الغزالي في كتابه: إحياء علوم الدين 2 / 53 - 54 : مسوغات في عصره للعزل مثل استئصال حياة المرأة وصحتها وجمالها، والخوف على الولد الرضيع. وهذه المسوغات صالحة لتنظيم النسل اليوم، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1- الخشية على حياة الأم، أو صحتها، أو تأثرها بالحمل.

2- الخشية على الرضيع من حمل جديد يؤثر على صحته ونموه.

3- الخوف من عدم القدرة على تربية الأولاد تربية صحيحة.

4 الخوف من الناحية الاقتصادية بسبب كثرة الأولاد.

وها هو قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي حول تنظيم النسل وتحديده وقد صدر قرار رقم 39 (1 / 5) في دورة مؤتمره الخامس وهذا نصه:

"يجوز التحكم المؤقت في الإنجاب بقصد المباحة بين فترات الحمل، أو إيقافه لمدة معينة من الزمن، إذا دعت إليه حاجة معتبرة شرعاً بحسب تقدير الزوجين عن تشاور بينهما وتراض بشرط أن يترتب على ذلك ضرر وأن تكون الوسيلة مشروعة وأن لا يكون فيها عدوان على حمل قائم... والله أعلم ولا يجوز إصدار قانون عام يحد من حرية الزوجين في الإنجاب".

# كاتب إسرائيلي يحذر من اندثار المجتمع اليهودي "إسرائيل" والفرق في مستنقع الفساد والانحلال

لاحظ الكاتب الإسرائيلي "روني بن إفرايم" في مقاله "الحرب الأولى في مرحلة ما بعد الصهيونية": "أن المستوطنين الصهاينة أصبحوا مشغولين بأمور أخرى غير بناء الدولة"، ولذا حذر أنه بعد خمسين سنة إذا استمروا في استهلاك حياتهم بالشكل ذاته، بلا غاية في المستقبل، فقد يبدوون في التساؤل عما إذا كان المشروع الصهيوني يستحق كل هذا العناء.



إسرائيل تغرق في مستنقع الفساد والانحلال

الوصوليين الذين يتمتعون بقوة هائلة. (موقع أوري أفزغاري الإلكتروني "الحوار المتمسك" www.rezgar.com 200485)

التوجه نحو اللذة أصاب الدولة بالعنف والانحلال. وكما يقول أوري أفزغاري (2006/10/5) في مقاله الذي نشر في موقعه الإلكتروني الذي سبق الإشارة إليه: "لو كان هاملت جندي احتياط في الجيش، لقال: "هنالك شيء عفن في مملكة إسرائيل". ثم يعيد أفزغاري "بتديات هذا العفن": رئيس الدولة يرفض التخلي عن منصبه، على الرغم من أن ثمانين نساء قد اتهمته بالملاحقة الجنسية. هو يدعي أن مؤامرة دينية قد حيك ضدّه ويوجه إصبع الاتهام إلى أتباع نتانياهيو في الليكود. وماذا عن رئيس الوزراء؟ يقول أمير أوران (هآرتس 2006/10/30): إن هنالك ثلاثة ملفات ثقيلة معلقة على رقبة أولمرت: بيع نواة السيطرة على بنك ليثوي، والتعيينات السياسية في سلطة المهن الصغيرة، وعلاقاته مع شريكه المحامي "أوري ماسر" (الملاحق جنائياً).

ولننظر الآن إلى ما يقوله "موشيه نجبي" في كتابه "أصبحنا مثل سدوم": في المنزلق من دولة كاتون إلى جمهورية موز "منشورات كيتير، تل أبيب، خريف 2004، (أوراق إسرائيلية رقم 28-24 يوليو 2005): "عصابات الإجرام المنظم تزرع العنف في شوارع إسرائيل"، وأزغرها تتغلغل في سلطات النظام الحاكم وتهدد بالمس بـ"الديمقراطية" من الداخل، قتلة، مغتصبون، أزواج عنيفون، وتجار نساء يتجولون بيننا طلقاء بسبب حذب المحاكم. أماكن لوائح المرشحين للكيسيت تباع في وضع النهار عدداً ونقداً أو بما يوازي النقود، والساسة الذين يشترطونهم هم الذين يشعرون قوايننا... مواطنون عاديون يسامون من العذاب في غيابة السجل والمعقبات دونما ذنب اقترفوه، بينما يواصل مسؤولون كبار -استغلوا مناصبهم لتحسين وضعيتهم ووضعية المقربين- جريهم نحو القمة دون حسيب أو رقيب. القضاء العسكري يمنع حصانة للقادة الذين أهدروا بإهمالهم الإجرامي حياة جنودهم واستغلوا جنسياً جندياتهم، وأيضاً للذين يتكلمون بالفلسطينيين".

والرغبة في تحقيق الذات والبحث عن اللذة الذي يدل على تآكل الأيديولوجية الصهيونية وعلى عدم الاكتراث ببناء الدولة وكل المثل الصهيونية لا يقتصران على الشباب أو على الجماهير أو المهاجرين فحسب، وإنما يشملان أعضاء النخبة أيضاً، خذ على سبيل المثال "تعمي شومير"، أشهر مغنية "قومية" صهيونية إسرائيلية، حينما زارت سيناء بعد احتلال إسرائيل لها عام 1967 قالت بلهجة أيديولوجية صهيونية نهمة: "هذه هي الأرض التي تمد يدها لتعطي لا تتأخذ". ولكن حين حان الوقت للإخلاء المستوطنات في سيناء، رفض بعض المستوطنين الصهاينة الانصياع لأوامر الدولة الصهيونية وأعلنوا تمسكهم بـ"الأرض" التي استولوا عليها، وغتت "تعمي شومير" أغنية تؤيد معارضي الإخلاء وتطالب بالتمسك بالأرض، وقرر المستوطنون إقامة مسيرة احتجاج ضد الانسحاب من سيناء، ودعوا "تعمي شومير" لتغني أغنياتها الحماسية القومية، فزوجوا بأن وكيل أعمالها يطلب منهم مبلغاً كبيراً لقاء ذلك، أي أنها مدت يدها لتأخذ لا لتعطي. وعلى كل كانت "تعمي شومير" تعرف أن تمسكهم بالأرض كان ستاراً أيديولوجياً كثيفاً يغطون به رغبتهم الشرهة في الحصول على تعويضات باهظة من الدولة الصهيونية.

وقد زحف هذا على الدولة الصهيونية ككل، فبيّن "روني بن إفرايم" أن الحكومة الإسرائيلية فشلت في رعاية مواطنيها في الشمال (تماماً مثل الولايات المتحدة إبان إعصار كاترينا)، وظهرت عارية مجردة من أية أضعنة أو أردية، ثم يتساءل: "إذا كانت إسرائيل" قد تخلت عن فقراتها خلال زمن السلم، فهل نتوقع منها أن تفعل غير ذلك في زمن الحرب؟ الأغنياء في الشمال فروا، الفقراء انتظروا الصواريخ من ملاجئ غير مهياة، أغلب قوات الإنقاذ تم إرسالها بواسطة المؤسسات الخيرية، التي مولت جزءاً من عمليات الإخلاء إلى فنادق ومخيمات في مناطق أكثر أمناً، ومن كان يظن واهماً أن الدولة تأبه بالضعفاء فقد أخطأ وهمه مع أذنة الكاثوشيا".

ويتحدث "أوري أفزغاري" عن علاقة المال بالسلطة

## كتاب الشروق المسلسل

الحلقة السادسة والثلاثون

موقف روما يزداد تصلباً

لم تكن آراء بيوس الحادي عشر صدى للتراث المسيحي بل ضدّه، عندما صرح عام 1869م أن الإضرار بالجنين يعتبر إجهاضاً يستحق عقوبة الخروج من الدين. وبمعنى أوضح فقد اتخذ موقف سابقة سيكستوس الخامس الذي دحضه خليفته جريجوري الرابع عشر على الفور. وقد بنى بيوس رأيه على أساسين: أولاً: أن بث الروح يتم عند الإخصاب. ثانياً: أن قيمة الجنين والأم واحدة. ولا يمكن إطلاق صفة "تقليدي" على أي من هذين الأساسين، فالواقع أن معظم رجال الدين المعاصرين للبابا بيوس اختلفوا معه في النقطة الأولى، وأدى هذا بدوره إلى اختلاف آرائهم معه حول النقطة الثانية، لأنه ليس من الممكن أن تتساوى قيمة الجنين والأم إذا كانت الروح لا تبث فيه إلا بعد الإخصاب بفترة. وفي العام التالي أقرّ المجلس الفاتيكاني مبدأ عصمة البابا من الخطأ وتأثر علماء الدين الرومان الكاثوليك بنظرية زاكيا أن بث الروح يتم عند الإخصاب مباشرة وقواها نظرية الحمل الطاهر بالسيدة مريم.

ونتيجة لهذه النظريات حرمت الكنيسة الإجهاض تحت أي ظرف، وزاد البابا ليو الثالث عشر من تطرف هذه النظرية عندما لم يبيح الإجهاض حتى لو تعرضت الأم لموت محقق. وفي بعض الأحيان عرضت عليه حالات فيها موت الأم والطفل معاً أكد في حالة استمرار الحمل فقم يسمح بالإجهاض أيضاً!

وظهر مبدأ «مباحقته الطبيعية لا يحموه إنسان» فحرمت أيضاً التخلص من أي حمل في وضع غير صحيح مثلاً، وتساءل المعارضون: هل معنى ذلك عدم تعاطي أي دواء ضد أي مرض؟

## الكنيسة والتعصب لمبدأ «ما حقيقته الطبيعة لا يحموه إنسان»

وعلى ذلك فحائز التخلص منه إنقاذاً لحياتها الأكثر أهمية، وتردد الكثيرون عند هذا الحل وانتهوا إلى أن القتل غير العمد للجنين عن طريق تعاطي الأم الأدوية لعلاجها مما يفرضي إلى موت الجنين جائز لأنه لن تكون هناك نية مبيتة لقتله وإنما جاء هذا الموت كأثر جانبي من آثار الدواء المعطى لإنقاذ الأم.

ومن هذا الكم من النظريات تفاوتت آراء الكنيسة أيضاً: فكان رأي البابا جريجوري الثالث عشر (1572 - 1585) أن التخلص من جنين لم يبلغ الأربعين لا يعتبر قتلاً، وحتى بعد أربعين يوماً يعتبر أقل درجة من قتل إنسان مولود لأنه غير مبن على كراهية وانتقام.

أما رأي سيكستوس الخامس فكان على عكسه تماماً فقد رأى أن كل تخلص من جنين هو جريمة قتل بالتاكيد لا تبرير لها ولا كفارة، ويحكم على مقترفها بتهمة الردة عن الدين.

ثم جاء بعده البابا جريجوري الرابع عشر الذي أعلن بكل صراحة أنه يجب معاملة آراء سيكستوس الخامس كأن لم تكن.

وفي عام 1621 أعلن الطبيب الروماني باولوا زاكيا أنه لا يوجد أي أساس طبي لرأي أرسطو القائل إن بث الروح يتم بعد الإخصاب بفترة. وفي القرن الثامن عشر نفى أحد كبار علماء الدين الكاثوليك وهو القديس ألفونس ليغوري أن الروح تبث في الجسد ساعد الأخصاب. واتفق مع رأي زميلة توماس الأكويني أنه يجب أن تكون هناك مرونة بشأن السماح بالإجهاض خاصة إذا تعرضت حياة الأم للخطر. أما بعد عام 1750 فقد اختفت هذه المرونة ولأول مرة منذ مئات السنين تردت الكنيسة لآراء آباء الكنيسة الجامدة التي لا تتسم بالمرونة.

أن نخص مبرراته واحدا واحدا بدقة.

متى تبث الروح في الجسد؟

يومن كثير من الكاثوليك أن الروح تبث في الجسد لحظة الإخصاب كما يعتقدون أن اعتقادهم هذا له أساس ديني ولكن هذا ليس صحيحاً.

فلمدة أربع عشرة قرناً. حتى أواخر القرن التاسع عشر. كان الاعتقاد السائد بين الكاثوليك. العامة والبابوات. أن الروح لا تبث في الجسد وقت الإخصاب، وعلى ذلك فإن تحريم الكنيسة للإجهاض لم يكن على أساس أن الجنين إنسان كامل، إذ كانت تعتقد. كما أوضحنا سابقاً. أن الروح لم تبث فيه بعد.

وكان الاعتقاد السائد أن تطور الإنسان يكون من تكوين نسيجي من لحم ودم إلى المرحلة الحيوانية ثم يضاف إليها العقل فتصل إلى المرحلة الإنسانية ولذلك قال جراتيان «الإجهاض في مرحلة ما قبل بث الروح لا يعتبر قتلاً» وكان يعتقد أن الروح تبث في الذكر بعد أربعين يوماً من الإخصاب وفي الأنثى بعد ثمانين يوماً.

ثم ظهرت نظرية جديدة في القرن الخامس عشر مؤداها أن التخلص من الجنين في حالة تعرض الأم لأخطار صحية مثلاً فيه حفاظ على حياة إنسانية مقابل حياة ستصبح إنسانية مستقبلاً، وعلى ذلك وافق كثير من علماء الدين في ذلك الوقت على أن التخلص من الجنين جائز في حالات الأضرار الصحية للأم وإن كان الحمل نتاج اغتصاب أو علاقة غير شرعية أو انتهاك للعلاقة الزوجية... إلخ وذلك قبل أن تبث فيه الروح.

ثم تطورت النظرية فأصبحت تبثج التخلص من الجنين حتى بعد بث الروح فيه وذلك وزناً لأهمية كل من الأم والجنين، فحياة هذا الجنين الذي بث فيه الروح لا قيمة لها إذا ما قورنت بحياة الأم

يعتقد كثير من الناس أن موقف البابا يوحنا بولس المناهض للإجهاض نابع من كونه بولندياً على الرغم من أن هذا الاعتقاد خاطئ حيث إن بولندا الكاثوليكية ليست من الدول التي تتخفف فيها نسبة الإجهاض بل العكس هو الصحيح، ففي عام 1962 مثلاً كانت نسبة الإجهاض في بولندا أعلى منها في أمريكا، بل كانت أعلى مما هي عليه اليوم في أمريكا!!

فهناك 200000 حالة إجهاض مقيدة في سجلات رسمية بين شعب تعداده ثلاثون مليوناً، كما كان هناك مشروع تنظيم أسرة منظماً تنظيمياً دقيقاً وممولاً تمويلًا جيداً يأخذ به الكاثوليك أيضاً في بولندا، ونتيجة استخدام وسائل منع الحمل هيبت نسبة الإجهاض بشكل ملحوظ بحيث أصبحت 121700 حالة فقط عام 1968 ومع ذلك بقيت نسبة الإجهاض عالية بالمقاييس لنسبة المواليد.

وعلى ذلك فافتتاح البابا يوحنا بولس بعدم الإجهاض ليس نابعاً من تعرضه لصدمة الانتقال من بولندا المحافظة إلى إيطاليا المفتوحة ولكنها قناعته الشخصية وهو عادة يبررها بالآتي:

- 1 أن الجنين الذي لم يولد بعد هو إنسان.
- 2 أنه إنسان منذ لحظة إخصابه.
- 3 وعلى هذا فله نفس الحقوق المكفولة لأي إنسان آخر (والدته مثلاً) أو الأطفال الذين جاءوا للعالم.
- 4 التخلص من ذلك الجنين هو جريمة قتل بالتاكيد.

وحتى إن كان له الحق في كل النقاط التي يثيرها، فالسؤال هو: إلى أي مدى تسانده التعليم الكاثوليكية؟ وللإجابة: لا تسانده على الإطلاق فكل مقولة من مقولاته جديدة تماماً وغير معروفة تاريخياً في الكنيسة وذلك يقتضي

## التاريخ الأسود للكنيسة



كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملاً على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملاّت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمننا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمناهي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المفاتل المعقادية التي تعتبر من صلب الاعتقاد المسيحي وليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح وغيرها... وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

## بعد الرفض الأوروبي المصادقة على قرار إقصاء الجزائر وفد عن الاتحاد الدولي لألعاب القوى اليوم بالجزائر

حسين - ق

الإفريقية الذين أعلنوا في بيان مشترك بالجزائر وأديس أبابا، مساندة مطلقة للجزائر ووقوفهم ضد قرار مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى الذي قرّر إقصاء الجزائر بناء على الشكوى التي تلقاها من رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى توفيق شاوش طيارة، إثر قرار إقصائه مدى الحياة وحل المكتب الفدرالي من طرف وزير الشباب والرياضة.

مصادرها أوضحت أن موقف الدول الأوروبية إزاء قرار إقصاء الجزائر أملت دوافع انتخابية محضة، حيث أن الإيطاليين يسعون لإيصال مرشحهم لرئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى، خلفا للسنگالي لمين ديك الذي تنتهي عهده مع الألعاب الأولمبية القادمة 2008 نوفمبر الماضي، يبقى حبرا على ورق، ولم يأخذ الصبغة التنفيذية، كون إيطاليا وفرنسا وكوسا رفضت التصديق عليه.

## ظاهرة كروية في الجولة 13 أهداف كثيرة من مخالفات مباشرة

في غياب النجاعة التكتيكية واللعب الاستعراضى الفردي اللذين اختفيا من ملاعبنا منذ جيل الثمانينيات، برزت هذا الموسم ظاهرة القذف من خارج منطقة العمليات وبرزت اختصاصيو المخالفات المباشرة الناجحة، فمذد هدف كوليبالي التاريخي في مرمى اتحاد العاصمة والذي جاء من 40 مترا بطريقة استعراضية، اذ ارتطمت كرتة في بطن العارضة الأفقية وعانقت الشباك، لاحظنا خلال الجولة الأخيرة التي كانت مبتورة من مقابلتين هامتين تمكن أربعة لاعبين من تسجيل أهداف استعراضية عبر مخالفات مباشرة كانت جميعها في منتهى الروعة، مع العلم أن هذا العدد الكبير لم يكن يتحقق خلال الموسم بأكمله.. هذا الحل الجديد لعقدة التهديد في الجزائر تتبعا زوال الخميس صوره، بداية من لاعب شباب باتنة عميور الذي هندس مخالفة مدققة في الدقيقة الثامنة سكنت شباك شافي، حارس (الزمو)، وهذا عن بعد

يحل اليوم بالجزائر وفد عن الاتحادية الدولية لألعاب القوى وذلك بقصد التشاور مع إدارات وزارة الشباب والرياضة، بشأن السبل الكفيلة لتجنب ألعاب القوى الجزائرية الإقصاء من الساحة الدولية، وهذا بمبادرة من رئيس الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى.

وجاء هذا التحرك من لدن الهيئة الدولية الأولى لألعاب القوى، عقب امتناع عدد من ممثلي الدول الأوروبية في المكتب التنفيذي الدولي من المصادقة على قرار إقصاء الجزائر من المشاركة في المنافسات الدولية لألعاب القوى، الأمر الذي ترك قرار الإقصاء في حق ألعاب القوى الجزائرية المتخذ في 13 نوفمبر الماضي، يبقى حبرا على ورق، ولم يأخذ الصبغة التنفيذية، كون إيطاليا وفرنسا وكوسا رفضت التصديق عليه.

وحسب مصادر مطلعة من مبنى أول ماي، فإن تحركات الوزير يحيى فيدوم على المستوى الإفريقي أتت أكهها، وذلك عقب المساندة الواسعة التي لقيها من معظم الدول

## المدرّب الإيطالي وصل أمس وبيّشّر مهامه اليوم إدارة العميد تجدد الثقة في مقالتي وتريده مساعدا للإيطالي فابرو

يوسف - ب



الترتيب، علما ان الفريق تنتظره مباراتان أخريان متأخرتان، الأولى أمام أولمبي العناصر والأخرى ضد الرائد وفاق سطيف.

ويقود الفريق المدرب الإيطالي فابرو انريكو في أول مهمة له على رأس المعارضة الفنية للمولودية، وحسب إدارة الفريق فإن الهدف الأول للطاقم الفني هو إخراج التشكيلة من النفق المظلم والانهيار المعنوي، ثم الرفع من اللياقة البدنية للاعبين، بالاعتماد على المعهودات الكبيرة التي يقوم بها المحضر البدني الفرنسي جاكى روش، وصولا إلى استعادة الأمل في لعب الأدوار الأولى، مع التركيز على التنويع بأحد الألقاب المحلية، أو كأس الاتحاد الإفريقي كهدف رئيس.

ويكون انريكو فابرو قد حل أمس بطار هوارى بومدين في حدود الثالثة زوالا، وكان في استقباله عدد من مسيري المولودية.

وإوجاع وآلام على مستوى عضلة الساق. من جهته، لازال اللاعب محمد بدارش يتماثل للشفاء من الكسر الذي أصيب به على مستوى القفص الصدري في لقاء الذهاب من دوري أبطال العرب بالرياض. وقال طبيب الفريق إن بدارش سيغيب لثلاثة اسابيع إضافية، حيث لازال يعاني من آلام في القفص الصدري، ويتطلب ذلك خضوعه إلى علاج مكثف.

بالمقابل تسعى التشكيلة العاصمية إلى تدارك ما فاتها في البطولة بعد أن خسر الفريق اللعب على ورقة دوري أبطال العرب وخروجه في دور متقدم، وسيجد زملاء باجي أنفسهم أمام اختبار حقيقي في مواجهة اهلي البرج المنتشي بالتأهل التاريخي لدوري أبطال العرب، والانتصار المحقق أخيرا ضد الشيبية في البطولة.

ويلعب العميد من أجل تحقيق ثلاث نقاط تبعده من المنطقة الحمراء وتقدمه في سلم

وهي أول مهمة له ضمن فريق الأكاير. ويعرف عن فابرو اهتمامه بالتكوين، حيث اشرف على الفرق السنوية لنادي لازيو روما، وسبق أن توج بلقب البطولة مع فريق الأشبال بهذا النادي قبل ثلاث سنوات.

ويعد المدرب الإيطالي من أشهر المدربين في التكوين والدراسات النظرية، حيث يحاضر في الاتحادية الإيطالية لصالح المدربين الجدد، كما أنه حامل لدبلوم في علوم التربية البدنية والرياضية.

في سياق متصل، تدرت عناصر المولودية صباح أمس بالمعرب الملحق 5 جولية، وشهدت الحصة عودة اللاعب مجيد طهراوي الذي غاب عن التدريبات الأخيرة، بسبب تراجع الضغوط الكبيرة الممارسة عليه، وانتهامه في أنه المتسبب في إقصاء الفريق من المنافسة العربية. وحضر طهراوي واضعا الجبس في يده بسبب إصابته في معصم اليد، كما أنه عانى من

وقعت إدارة المولودية عقدا مع المدرب الإيطالي فابرو انريكو لقيادة الفريق إلى غاية نهاية الموسم الحالي حسب ما صرح به رئيس الفريق عمر قطرانجي لـ "الشروق".

وقال المتحدث إن إدارته استجابت لكافة شروط المدرب الإيطالي، حيث سيتلقى راتبا شهريا يتراوح ما بين 6 آلاف و7 آلاف أورو طيلة إشرافه على الفريق. وأكد رئيس المديرية أن فابرو سيكون حاضرا في الحصة التدريبية المقررة مساء اليوم لمعاينة التشكيلة التي سيقودها في اللقاء المرتقب غدا الاثنين ضد أهلي البرج.

ويقود المدرب الإيطالي (47 عاما) التشكيلة بمساعدة عبد الحق مقلاتي، رغم أن هذا الأخير رفض البقاء مع الفريق نتيجة خلافه مع عدد من اللاعبين. وقال قطرانجي "اتفقنا مبدئيا مع مقلاتي لبقاء في الفريق، لكن الكلمة الأخيرة تعود له، فإذا أراد البقاء فهو معنا وإذا قرر الرحيل فإننا سننحده معه، وله الحرية في اتخاذ القرار النهائي".

ويحسب السيرة الذاتية للمدرب الإيطالي فابرو، فإنه لم يسبق له أن اشرف على أي فريق في الدرجة الأولى الإيطالية، حيث درب الموسم الماضي نادي لوديجياني من الدرجة الثالثة.

### البطولة الوطنية

#### لكوان كيدو

#### المرحلة الثانية نهاية

#### هذا الأسبوع

يحتضن المركب الرياضي الجوارى لبني مسوس، نهاية هذا الأسبوع، وقائع المرحلة الثانية للبطولة الوطنية للكونان كيدو، والتي تشارك فيها ثمان فرق، وهي أمل مواهب شباب العاصمة، النادي الرياضي محمد بوراس، نادي عيسات ايدر بالحرش، الترجي الرياضي لبلدية الجزائر الوسطى، الأمل الرياضي

لحسين داي، النادي الرياضي لبني مسوس، النجم الرياضي للحرش ونادي الأمل الرياضي للكاليتوس. وكانت المرحلة الأولى من هذه البطولة التي أقيمت قبل عشرة أيام بالدار البيضاء قد عرفت فوز أربعة أندية، ويحتل النادي الرياضي للكاليتوس المرتبة الأولى

مؤقتا بفارق النقاط عن بقية الأندية. وصرح المسؤول الأول عن الكوان كيدو في الجزائر، فريد موسلي، أن قرار تنظيم البطولة على شكل دورات يهدف بالدرجة الأولى إلى رفع المستوى التقني للمصارعين، على اعتبار حداثة هذه الرياضة في الجزائر، وأضاف ذات المتحدث أن ما شجعه على استخدام هذا النظام الذي يتبع بالأخص في الرياضات الجماعية هو تحضير نخبة وطنية قادرة على تشريف الجزائر في المواعيد الدولية القادمة، وخاصة البطولة العالمية المقررة في شهر نوفمبر من السنة الداخلة برومانيا.

■ و. ب

### نجوم على الطريق

## إسماعيل صيد الملقب بدينو - صغير يلعب كرة الكبار -

كريم مادي



رونالدينو، ويملك الكثير من اشهرته، حيث تعلم منها الكثير، خاصة في مداعبته للكرة، ويملك اسماعيل دينو شريطا مصورا عن مسيرته الكروية، فيه الكثير من المشاهد الكروية الرائعة، ويتمنى اسماعيل دينو ان يتم نشر مقتطفات من هذا الشريط في حصة ملاعب العالم ليتعرف المشاهد الكريم عن طريقة مداعبته للكرة على الطريقة البرازيلية.

فاحفظوا هذا الاسم جيدا قد يكون في يوم ما واحدا من بين احسن نجوم كرة القدم الجزائرية مستقبلا.

كثير منهم الذين يتابعون مباريات الأكاير، لا لشيء وإنما ليهتمتوا بفنيات هذا اللاعب، حيث نصحه الكثير بالانتقال الى أحد الفرق المنتمة الى الدرجة الأولى لتجريب موهبته. اسماعيل

دينو حلمه الوحيد هو اللعب لأحد اندية الوطنى الاول وللفريق الوطنى، زارنا بمقر الجريدة امس السبت وحين سألناه عن فريقه المفضل قال انه معجب باتحاد العاصمة، وباللاعب عمار عمور، ويرى فيه لاعبه المثالي، ويتمنى ان يلعب بجانبه في يوم ما، اما عالميا فإسماعيل دينو معجب بالبرازيلي

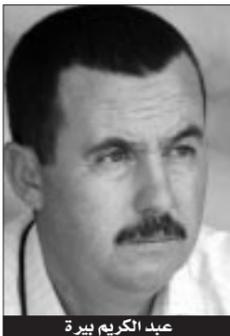
### البطولة الولائية تنطلق هذا الشهر

#### دخلي يني ترشحه لرئاسة رابطة البلدية الجهوية

وصف رئيس رابطة البلدية الولائية رضوان دخلي أن ما يتردد حاليا، بخصوص نيته في الترشح لرئاسة رابطة البلدية الجهوية لا أساس له من الصحة، فأثلا إن كل ما يتردد بشأنه مجرد إشاعات، مضيفا كيف أنوي الترشح وللرابطة الجهوية رئيس يزاول مهامه بصورة طبيعية وقانونية. أما بخصوص التأخر المسجل في انطلاق البطولة الولائية قال دخلي إن هذا التأخر مرده الى المشاكل العديدة، خاصة المادية التي تعاني منها الكثير من النوادي، مضيفا "إنني أبذل كل ما في وسعي لتقديم كل المساعدات لجميع الفرق، ليتسنى لها دخول البطولة في ظروف عادية". دخلي قال كذلك إنه لا خوف على التأخر المسجل في البطولة، طالما أن هناك برنامجا مسطرا ببرمجة جولتين في الأسبوع الواحد، والبطولة ستنتهي في أجالها المحددة نهاية أفريل القادم، على أن تلعب المباراة النهائية لكأس الولاية في الفاتح ماي أو الثامن منه.

■ كريم مادي

## بيرة يؤكد لـ "الشروق": "الإحترافية تتطلب منا نسيان المباراة الماضية"



عبد الكريم بيرة

مازلت الهزيمة التاريخية التي مني بها واداد تلمسان نهاية الأسبوع المنصرم أمام مفاجأة بطولة هذا الموسم شبيبة بجاية، تلقي بظلالها على محيط النادي، حيث أحبطت تلك الهزيمة معنويات الأنصار وجعلتهم يشكون أكثر من أي

وقت مضى بإمكانية وقوف الوداد ندا للند أمام النادي الأخرى والحفاظ على حظوظه في البقاء ضمن حظيرة الكبار. ورغم ذلك، وعلى عكس التوقعات، لم تؤثر تلك الهزيمة لا على المكتب المسير ولا على الطقم التدريبي للفريق الأزرق، حيث أكد الرئيس يحلا عبد الكريم لـ "الشروق" أنه لم يفهم شيئاً لما وقع للوداد في ذلك اليوم، رغم أن كل الظروف كانت مهيأة لتحقيق الانتصار والابتعاد نسبياً عن المؤخرة في الوقت الذي كان فيه المدرب واثقاً من نفسه عندما قال إن "الهزيمة فعلاً كانت قاسية للغاية، ولكن الاحترافية في كرة القدم تستدعي منا وهي الجميع نسيانها والتحصير لمباراة الخميس القادم ضد جمعية وهران وعدم العودة إلى الماضي لتفادي تأثيرات ذلك على معنويات أشبال الوداد" الذين جدد فيهم بيرة الثقة ووصفهم بالأبطال رغم تلك الهزيمة لأنهم أبلوا البلاء الحسن أمام خصم يملك من الفرديات ما يملك، إضافة إلى اللياقة البدنية والجسدية التي لا تقارن باللياقة والقوة الجسدية للاعبين الوداد.

### .. والجمعية العامة للفريق منتصف الشهر الجاري

وفي موضوع آخر، أعلن الرئيس عبد الكريم عن أن الجمعية العامة الاستثنائية ستعقد منتصف الشهر الجاري، وفي جدول أعمالها بالدرجة الأولى تدعيم المكتب المسير للفريق لخمس عناصر جديدة من شأنها أن تقدم الدعم الميداني في جميع المجالات لإخراج الفريق من أزمته. وتتزامن أشغال الجمعية هذه مع نهاية مرحلة الذهاب والتي سيرفر الفريق ترتيبه النهائي في هذه المرحلة، وهو ما يجعل إدارة الفريق مجبرة على تقديم حوصلة عن مشوار النادي خلال النصف الأول من البطولة وتقييمه قبل الخوض في تفاصيل أخرى كتدعيم الفريق بلاعبين جدد والأهداف المستقبلية.

■ شقرون عبد القادر

## إتعاد الحراش يعود من بعيد

عزز الفوز الثمين الذي حققته تشكيلة اتحاد الحراش على حساب مولودية قسنطينة من حظوظ رفقاء الحراس ناتاش في التنافس على إحدى تأشيريات الصعود إلى الدرجة الثالثة، حيث تقلص الفارق الذي يفصلهم عن جمعية لخروب التي تحتل الصف الثالث إلى تسع نقاط قبل جولة واحدة عن إسدال الستار على مرحلة الذهاب من بطولة الدرجة الثانية. ويعد مرحلة الفراغ التي مرت بها التشكيلة الحراشية بداية الموسم عاد الاتحاد بقوة في الجولات الخمس الأخيرة، فبعد تعادله في الجولة الثانية عشر ببجاية أمام مولودية المحلية سجل الفريق ثلاثة انتصارات أمام كل من المحمدية والرغاية وأخيراً مولودية قسنطينة، بالإضافة إلى التعادل المحقق في باتنة أمام "البوبية"، وهو ما يعني أن الفريق حصد 11 نقطة في خمس مباريات وهو نفس عدد النقاط الذي تحصل عليه في الجولات الـ 11 الأولى. العودة القوية لاتحاد الحراش تزامنت مع قدوم المدرب الجديد بوشويكة الذي أعاد الثقة للتشكيلة وتمكن من إعادة الروح القتالية للاعبين الذين وجدوا ضالهم مع هذا المدرب الذي رفع راية التحدي وقيل مهمة تدريب الفريق الذي كان على شفة حفرة من الانهيار. وتنتظر اتحاد الحراش مباراة التأكيد في الجولة القادمة لما ينزل ضيفاً على اتحاد بسكرة الذي سجل نتائج متذبذبة هذا الموسم. وقبل التنقل إلى بسكرة ستلعب تشكيلة "الصفراء" هذا الأسبوع مباراة الدور التصفيوي الأخير من كأس الجمهورية أمام مولودية بجاية، وهي المباراة التي لا تعني كثيراً تشكيلة المدرب بوشويكة، مثلما أكده أحد المقررين من الفريق الذي كشف أن الهدف الأول والأساسي للنادي هو كسب تأشيرية العودة إلى الدرجة الأولى.

■ وسيم. ب

## قرعة دور المجموعات لرابطة أبطال العرب

# الوفاق يعود للسعودية والبرج يعود إلى مصر

لناصر نادي عين الفوارة الذي لم ترحمه الرابطة إطلاقاً وكادت تبرمج لقاء النصر يوم الأحد، وهو ما يطرح الكثير من التساؤلات عن خلفيات هذه البرمجة، ولماذا تقدم الرابطة التسهيلات لبعض الفرق دون الأخرى. هذا وسيواجه الوفاق بعد رحلة الرياض نادي الكويت الكويتي هنا بسطيف يوم 18 ديسمبر بملعب 08 ماي 45، قبل أن يلعب مقابلته الثالثة في هذا الدور الثالث مع الفيصل الأردني بالأردن يوم 06 جانفي 2007. أما النادي الجزائري الثاني المتأهل للدور القادم وهو أهلي البرج فسيواجه الزمالك المصري في المقابلة الأولى يوم 11 ديسمبر الجاري قبل أن يستقبل أهلي جدة بملعب البرج بتاريخ 18 ديسمبر ويعود للخروج إلى الكويت للقاء القادسية الكويتي في لقاء يوم 06 جانفي 2007. وتبدو المجموعة التي تضم الكابا أصعب من مجموعة الوفاق بالنظر إلى قوة الزمالك والأهلي وكذا القادسية مقارنة بالفيصل الأردني أو الكويت الكويتي.

أسفرت عملية القرعة التي جرت بتونس بشأن دور المجموعات لدوري أبطال العرب صبيحة أمس السبت عن تقسيم الفرق الثمانية

إلى مجموعتين تشمل الأولى نادي وفاق سطيف، النصر السعودي، الكويت الكويتي والفيصل الأردني، في حين تضم المجموعة الثانية أهلي البرج، القادسية الكويتي، الزمالك المصري، أهلي جدة السعودي.

وحسب أجندة اللقاءات سيكون الرائد الحالي للبطولة نادي وفاق سطيف مجبراً على التنقل بداية من يوم الأربعاء الجاري إلى العاصمة السعودية الرياض استعداداً لمواجهة النصر السعودي يوم الإثنين القادم لـ 11 ديسمبر وهو الأمر الذي أخلط أوراق الكحلة التي عادت في ساعة مبكرة من يوم الجمعة من رحلتها إلى جدة وتواجه غدا الإثنين فريق فريق نصر حسين داي ولم يقرر المسؤولون بعد إمكانية بقاء التشكيلة في العاصمة لغاية الأربعاء، أم العودة إلى سطيف، ثم العودة مجدداً إلى العاصمة للسفر إلى الرياض، وهما خياران أحلامها مر

### أبدى رغبته في استرجاع بلواعر كمدرّب مساعد

## رئيس مولودية باتنة يكشف عن قائمة المسرحين

صرح عزيز محمدي، رئيس مولودية باتنة، لـ "الشروق اليومي" على هامش مقابلة فريقه مع اتحاد ميطال الذرعان، أنه قرر رفقة أعضاء مكتبه تحديد قائمة المسرحين، ويتعلق الأمر بالحارس بن حملة الذي من المحتمل أن ينتقل إلى اتحاد الشاوية الذي ينشط في بطولة ما بين الرابطة والمهاجم غشام الذي حسب مصادرنا يكون الجار شيايب باتنة قد طلب خدماته ومقتنع بضمه إلى تشكيلته التي تعاني من عجز في القاطرة الأمامية، والثلاثي العنابي الذي رفع دعوى قضائية حسب المتحدث ضدّهم وينوي الذهاب معهم بعيداً في قضية مغادرتهم الفريق يوماً واحداً قبل تنقله إلى عاصمة الزيبان في الجولة الرابعة عشر ليبقى كل من "بوطابية"، "جبال"، "كيايبي" ينتظرون وقوفهم أمام المصالح القضائية من خلال الإصرار الذي ظهر في كلام محمدي. كما كشف لنا المتحدث أيضاً عن وجود لاعبين آخرين سيضافان إلى هذه القائمة في الأيام القادمة بالتشاور مع المدرب بوعلي الذي سيقدر ذلك.

أما بخصوص اللاعبين الذين فتحت مولودية باتنة باب الاتصال معهم، فقد أشار إلى وجود مفاوضات ماراطونية مع لاعب واداد تلمسان "طاهر" ولاعب أولمبي العناصر "لحواصة" والمدافع الخنثي الذي يلعب في اتحاد سطيف، والذي يلعب بدوره ورقة الصعود للقسم الثاني، وهو اللاعب "زروال" الذي أبدى تحمسه لتقمص ألوان الفريق في الفترة الشتوية، كما توجد اتصالات أخرى مع مهاجمين لم يفصح عن اسمها، وعن رغبة إدارة النادي في استرجاع المدرب الشاب فوزي بلواعر، فقد أكد محمدي ذلك لما قدمه بلواعر في هذه المواسم التي كان يشغل فيها منصب مدرب مساعد، وقال بأنه يرى فيه الشخص المناسب لمساعدة المدرب فؤاد بوعلي.

■ س. مهيرة

## جور يفترب من الاتحاد بواتفورد الإنجليزي



رفيق زهير جبور

يتجه اللاعب الفرانكو جزائري رفيق زهير جبور إلى الانضمام إلى نادي واتفورد الذي ينشط في بطولة الدرجة الأولى الإنجليزية بعد اقتناع مسؤولي هذا النادي الفتيحة بالإمكانات الفنية والبدنية لهذا اللاعب.

وذكر أمس الموقع الإلكتروني "دي زاد فوتسا أن

إدارة النادي الإنجليزي طالبت من نظيرتها من اتروميوتوس اليوناني السماح لجبور البالغ من العمر 22 سنة بتمديد مدة إقامته بإنجلترا بعد ما أجرى تجارب مع واتفورد لمدة ثلاث أيام. وينتظر أن تدخل إدارة واتفورد في مفاوضات مع مسؤولي اتروميوتوس قصد الاتفاق على مبلغ تحويل جبور والذي لن يقل عن 200 الف أورو حسب الصحافة اليونانية.

■ وسيم. ب

### رامش:

## نمتلك سلاح الإرادة

أهلي البرج وقع في مجموعة صعبة تضم فرقا قوية، لكننا نمتلك سلاح الإرادة ولدى لاعبينا حرارة كبيرة وعزيمة أكبر في الفوز وتحقيق الانتصار، حيث رغم قلة الإمكانيات ونقص الدعم سنبدل ما في وسعنا لتوفير ظروف النجاح لتشكيلتنا التي ستعود مجدداً إلى مصر لمواجهة الزمالك في أول خطوة في هذا الدور، وعلى كل فالكلمة الأخيرة تعود للميدان والمرود الذي ستقدمه التشكيلة.

■ ن. م

### سرار:

## الحظوظ متساوية لكل الفرق

بالنسبة لسرار، أكد في اتصال مع الشروق بأن إدارته لن تعتمد على التفريق بين فرق هذا الدور، لأن وصولها إليه دليل على قوتها، ومن غير الممكن التقليل من حجم المنافسين، لأن ما يهمنا هو التأهل ولعب كل الأوراق للمرور للدور نصف النهائي، وينظر سرار فالمهمة صعبة وتتطلب تحضيرات وتركيزاً كبيراً من اللاعبين المطالبين باستدراك أخطاء لقاء العودة مع نادي اتحاد جدة، خاصة وأن الحظوظ تبدو متساوية لكل الفرق الثمانية رغم التباينات الحاصلة.



عبد الحكيم سرار

لأن ما يهمنا هو التأهل ولعب كل الأوراق للمرور للدور نصف النهائي، وينظر سرار فالمهمة صعبة وتتطلب تحضيرات وتركيزاً كبيراً من اللاعبين المطالبين باستدراك أخطاء لقاء العودة مع نادي اتحاد جدة، خاصة وأن الحظوظ تبدو متساوية لكل الفرق الثمانية رغم التباينات الحاصلة.

■ ن. م

### بينما التحق زماموش وكاب بالمنتخب العسكري في رحلته إلى الكامبيرون

## مترف وبن يمينه يستأنفان التدريبات وانضمام حانيستار للإتحاد قضية وقت



حانيستار

بايداع ملفه لدى الرابطة الوطنية لكرة القدم بهدف تأهيله خلال الميركاتو الشتوي الذي تفتتح فترته رسمياً في 15 ديسمبر الجاري.

من جانب آخر، أفادت مصادر مؤكدة أن عليق صرف النظر نهائياً عن المهاجم انيرامو، بعد ما بالفت إدارة الترجي التونسي في طلباتها المالية لإعارته مجدداً للإتحاد، كونه سبق حمل اللونين الأسود والأحمر، في شكل إعارته الموسم الماضي.

ويعد فشل استقدام انيرامو، لم يبق أمام إدارة الإتحاد سوى الظفر بخدمات مهاجم جمعية وهران حانيستار، حيث ورغم تكتم إدارته سوسطارة و"لازمو" على صفقة التحويل، إلا أن مصادرنا أكدت أن التحاق حانيستار بالإتحاد لا تعدو أن تكون سوى قضية وقت وهذا بعد ما أعطى عليق لمحياوي موافقته على انتقال المدافع حدو للجمعية والتي بدأ هذا الأخير يتدرب في صفوفها منذ الأسبوع الماضي.



مترف

سوسطارة بعد ما يزيد عن عام كامل من لزومه كرسي الاحتياطيين، فمن غرائب الصدف أن تصادف عودته هذه بالمواجهة أمام بارادو، وذلك لأن آخر مباراة شارك فيها الموسم الماضي كانت ضد هذا الفريق والذي تسبب في إفتقاده لمنصب حارس أساسي بعد ما تلقى هدفين في المباراة التي انتهت لصالح الإتحاد ب(3 / 2).

ورغم تأكيدات مدرب حراس مرمي إتحاد العاصمة خليفة برانسي في تصريح للشروق عقب مواجهة بلوزداد بأن زماموش يبقى الحارس الأساسي للفريق وأن مشكلة مروره بفتره فراغ طبيعية لكل لاعب كرة قدم في مشواره، إلا أن لإدارة عليق رأي آخر فيما يخص هذه القضية، حيث أفلحت أخيراً في إقناع نظيرتها في إتحاد الحراش بتسريح الحارس شويح، الذي تسلمت ورقة تسريحه نهاية الأسبوع الماضي، وعلمنا أن الكاتب العام لاتحاد العاصمة مصطفى العروسي قام أمس

### حسين.ق

إستأنفت عشية أمس، تشكيلة إتحاد العاصمة التدريبات على أرضية عمر حمادي ببولوجين، في حصة خصّصها المدرب لوبيلو للإسترجاع والعمل البدني. وقد بدت على معظم عناصر الفريق العاصمي نشوة الإلتصار الذي حققوه نهاية الأسبوع الماضي على الجار شيايب بلوزداد وذلك من خلال الإرادة والعزيمة التي تحلوا بها واللافتين للإلتباه، وذلك أثناء قيامهم بالتمارين التي يرمجها الطاقم الفني، حيث أن المعنويات العالية للشائد ديزري ورقفائه كانت ظاهرة للمعان تجلت في المزاح وروح الدعابة لدى العدد الكبير من اللاعبين، وهي الأجواء التي كثيرا ما غابت عن الفريق خلال الموسم الجاري بسبب النتائج المتذبذبة لوصيف بطل الموسم الماضي. وإذا كانت حصة أمس عرفت التحاق العناصر المصابة على غرار وسط الميدان حسين مترف، الذي ترك فراغا واضحا في خط الوسط خلال المباراة أمام شباب بلوزداد، وكذا الشاب بن يمينه العائد بدوره من فترة نقاهة، فإنه بالمقابل سجل تخلف الحارس محمد أمين زماموش والمهاجم الشاب محمد كاب، اللذان سافرا إلى الكامبيرون أول أمس رفقة المنتخب الوطني العسكري.

وعليه، فإن حراسة عرين الإتحاد في مواجهة القادمة التي تجمعها ببنادي بارادو هذا الخميس، ستوكل إلى الحارس المخضرم بلماط، والذي يسجل عودته للتشكيلة الأساسية لنادي

## تحسبا لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

## إسناد مشروع متحف الفنون العصرية إلى شركة فنلندية



متحف الفنون العصرية

ثلاثة طوابق بصلاية أساساتها وأعمدتها، وهي عبارة عن هيكل حديدية ضخمة مغطاة بالإسمنت المسلح، حيث يعود تاريخ إنجازها إلى العام 1909 من طرف المهندس المعماري الفرنسي هنري بوتسي، وقد أنشئت تلك الهياكل الحديدية في ورشة لإنجاز الأعمدة لصاحبها أندري دي غافور العام 1902، وكان الإنجاز بعد تصريح من حاكم الجزائر العاصمة آنذاك جونار الذي دامت فترة حكمه ما بين 1900 و1910.

وقد أسندت مهمة التأكد من سلامة الأعمدة لبناء المتحف الضخم لشركة فنلندية تسمى سات أنجينيرنق بعد إمضاء عقد بين الشركة المذكورة ووزارة الثقافة في 22 أوت المنصرم، حيث تعتمد الشركة الفنلندية الخبيرة في تحليل الهياكل الحديدية - حسب

تجري الأشغال هذه الأيام على قدم وساق للانتهاء من عملية تحليل الهيكل الحديدي المكون لأعمدة البناية التي كانت تضم أروقة، وذلك بغرض التأكد من سلامة هذه الهياكل الحديدية، بعدما قررت وزارة الثقافة تحويل البناية إلى متحف للفنون العصرية، تحسبا لموعد الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

نادية سليمان

تقع هذه البناية بشارع العربي بن مهيدي بالعاصمة، وكانت تضم أروقة وقد توقفت عن النشاط بعد التخريب الذي طالها أثناء أحداث أكتوبر 1988 فبقيت مغلقة طيلة تلك الفترة، وتتميز ببناءات الأروقة التي تضم

## مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية بومرداس تؤكد حضورها بتيسميسيلات

تشارك ولاية بومرداس في مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية الذي سيقام بتيسميسيلات من 11 إلى 14 ديسمبر المقبل، ويمثل الولاية ثلاثة شعراء على رأسهم الشيخ البومرداسي أحد أعمدة الشعر البدوي على المستوى الوطني والذي كرم في 25 جويلية الفارط بمناسبة يوم الثقافة العربية على مستوى مديرية الثقافة لولاية بومرداس، وكان ذلك على هامش تكريم المدير العام للإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي، وسيشارك مع فرقته بأغان بدوية عديدة من بينها «وأنت فالبندان عروسة»، كما سيشارك الشاعر «قاموم أحمد، لأول مرة بقصيدة عنوانها «نحكي قصتي» تتألف من 62 بيتا، بالإضافة إلى الشاعرة الشعبية المتألقة «حياة بن وارث» من مواليد 1978 والتي شاركت في عدة مهرجانات كمهرجان الشعر النسوي ببسكرة ومهرجان الشعر «الباصور» بالأغواط، وستشارك في تيسميسيلات بقصيدة عنوانها «ما فيه اعظم» التي تتحدث فيها عن اللسان الذي نتكلم به، وتكون بن وارث هي الشاعرة التي يعول عليها في إحراز الجائزة الأولى بهذا المهرجان. وللعلم، فإن ولاية بومرداس تزخر بالشعراء الذين يكتبون في هذا الطابع من الشعر، حيث تحاول تهيئة هذه القدرات من خلال تنظيم تظاهرة لشعرائها في الأيام القادمة.

من أجل عمل تلفزيوني ضخم

## مسابقة للبحث عن وجوه جديدة

تستعد شركة إنتاج جزائرية كبرى في ميدان السمعي البصري لإنتاج مسلسل تلفزيوني اجتماعي ضخم. وفي هذا الإطار، اتجهت الشركة للاستثمار في الوجوه الشابة قصد دفع عجلة الإبداع السينمائي خارج الوجوه المستهلكة. وأعلنت الشركة المذكورة عن فتح مسابقة الترشيحات للبحث عن وجوه جديدة تملك موهبة في التمثيل، المسابقة مفتوحة لجميع الشرائح العمرية... رجال نساء وأطفال. المسابقة تنظم يومي الخميس والجمعة 6 و7 ديسمبر من العاشرة صباحا إلى السادسة مساء بكافيتيريا "دان باش" طريق سيدي يحيى بحيدرة، فعلى المرشحين التقدم مرفوقين بصورة شخصية كبيرة الحجم.

ق.ق.ث



يفتتح يوم الأربعاء على الخامسة والتصف مساء برواق التماثيل (الطابق الأول) بالمتحف الوطني للفنون الجميلة معرض الفنان التشكيلي زمير لي.

وزارة الثقافة بعد.

وقد قامت وزيرة الثقافة خليدة تومي بزيارة تفقدية للمشروع للوقوف على وتيرة الأشغال، وقد أعجبت بالسرعة التي تتم بها العملية. ويخوض المتحف الذي تنوي وزارة الثقافة إنشائه فهو عبارة عن متحف ضخم ومعاصر وشامل، يضم جميع المنجزات الفنية والأعمال الثقافية لفنانين جزائريين وأجانب وهو فضاء عمومي مفتوح لكشف أسرار الفن، وقد اختير شارع العربي بن مهيدي لاحتضانه لما فيه من حركة وحيوية للمواطنين. وقد اعتبر مدير الشركة الفنلندية أنه ليس آخر مشروع للشركة التي تتوفر على تقنيات عالية جدا وأن الشركة ستهتم بتعليم الخبراء الجزائريين الطريقة المعمول بها في الإنشاءات الحديثة.

## تشارك في الطبعة السابعة لمهرجان الفيلم الأمازيغي أيام بيروت السينمائية تحط الرحال في الجزائر



لرانيا ستيفان وبيروت بعد القصف لهاني طعمة و«فلاف» لميشال كمون، وكذا مشاركة اليان رحاب بـ 3 أفلام هي «الساعة الأخيرة»، «لقاء» و«قريب بعيد»، إضافة لمخرجين آخرين.

يدشن هذا الأربعاء بالمكتبة الوطنية بالحمامة فضاء الفيلم الأمازيغي سيكون مقرا دائما لمهرجان الفيلم الأمازيغي الذي ينظم سنويا بالجزائر، وقد رسم مؤخرا من قبل وزيرة الثقافة لينضم بذلك لقائمة 28 مهرجانا وطنيا ودوليا المستحدثة مؤخرا من قبل وزارة الثقافة. هذا الفضاء يضم مكتبة سينمائية سمعية بصرية، إضافة إلى مكتبة ورقية في طور الإنجاز تحتوى مؤلفات، كتب ووثائق في مجال السينما، وهو فضاء يفتح مستقبلا أمام الطلبة الباحثين والصحفيين المهتمين بالنقد السينمائي.

زهية م

لنقص المدارس والمعاهد المختصة في السينما بالجزائر. هذا وينتظر أن تحل أيام بيروت السينمائية ضيفا على الطبعة السابعة لمهرجان الفيلم الأمازيغي المقررة بتلمسان من 11 إلى 15 جانفي القادم، حيث ينتظر حضور 9 مخرجين لبنانيين رفقة أفلامهم وهي من آخر ما أنتجته السينما اللبنانية خلال الحرب الأخيرة مثل «بيروت تحت الحصار»

## الدكتور علي خليفة الكواري يحل بوهران

## المدرسة العربية للبحوث والدراسات، مشروع في طور التكوين

عام لمندى التتمة بدول الخليج منذ 1979 وكذلك مدير مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية بجامعة أكسفورد منذ 1991، بالإضافة لعدة أنشطة أخرى وكتب ومنشورات كثيرة.

وجاءت زيارة الدكتور في إطار الترويج لمشروعه الفتي المسمى «المدرسة العربية للبحوث والدراسات وغايتها»، أولا تكوين جماعة علمية بهدف تفعيل جهود الأكاديميين العرب إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن العرب يملكون علما على المستوى الفردي لكن عدم تفاعلهم وتعاونهم يشل عملهم ولا يسمح بالمرور إلى درجة العالمية، فهم - المفكرون العرب- كالنجوم تتلأأ ولا تضيء، ثانيا القيام بالبحوث والدراسات المرتبطة الأدرج مثلما يحدث في كل الهيئات العربية الناشطة اليوم، ثالثا تطوير برنامج للدراسات العليا بالتعاون مع الجامعات الأخرى. أما من حيث المنهج الذي تتبناه المدرسة، فأكد الدكتور الكواري أنها تعتمد على المنهج العقلي أي إعمال العقل، وتوجهها نقدي إيجابي، ومستقبلي من حيث الاستفادة من الماضي ثم تنموي لما للتنمية من أثر في حياة

المجتمعات. وعاد المتحدث للتذكير بدور الجامعة في تكوين القيادة الفكرية للبلدان العربية فزي الوقت الذي تملك الدول الغربية عشرات مخابر الدراسة التي تهتم بالأخر، لا نجد في البلدان العربية ولا معهدا واحدا، مما يدفع لطرح التساؤل، هل تصنع جامعاتنا المعرفة؟ والجواب طبعاً هو النفي، لأن البحث العلمي عندنا أصبح ثانويا بعد أن أثقل كاهل الجامعات بجموع الطلبة الباحثين بـ «شهادة ورقية» مع زاد فكري وعلمي لا يرتقي إلى مستوى الإنتاج المعرفي، وتُسم خطوات تنفيذ هذا المشروع بالتدرج في أربع مراحل وهي التحضير، الإعداد، التأسيس وأخيرا الإنطلاق، وسنة 2006 هي لاستكمال المرحلة الاستطلاعية حتى ترتب الأمور الإدارية والمالية، حيث ستعتمد المدرسة في تمويلها على الهبات والأوقاف، أرباح الإستشارات والتمويل الخيري المباشر. وقد استطاع الدكتور إلى اليوم ومنذ ديسمبر 2005 جمع ما يقرب من 350 أكاديمي عربي من كل الدول العربية وبعض الدول الغربية وما زال في جولاته الماراطونية حتى يرى مشروعه العربي النور.

محمد الأمين بوحارة

## علم بتتويجه في مهرجان القاهرة عن طريق التلفزيون عولمي يصور قريبا المنفي الجزائري والكيان

كشف المخرج القدير السيد عولمي لـ «الشروق اليومي» عن تفاصيل حصوله على جائزة وشهادة التقدير الذهبية التي نالها عن برنامجه «شهود الذاكرة» في مهرجان القاهرة الثاني عشر للإذاعة والتلفزيون، موضحا أنه تسلم جائزته في الجزائر دون أن يذهب إلى القاهرة، مشيرا أيضا إلى أنه نال الجائزة من بين حوالي 100 فنانة عربية شاركت بتحقيقاتها وأشرفت عليها لجنة من الخبراء العرب المقتدرين، واعتبر أن عمله المتوج يستحق ذلك بجدارة كبيرة وهو إنجاز كبير للتلفزة الجزائرية، وما قاله لـ «الشروق» أيضا أنه علم بحصوله على الجائزة من خلال التلفزة كباقي الجمهور الجزائري الذي فرح كثيرا للنتيجة المستحق. ويرى أن الموضوع الذي تناوله، ذا أهمية كبيرة سيما وأنه يهتم بالذاكرة الجزائرية، ويهدف إلى إعادة الاعتبار للمنفين الذين ماتوا في كاليديونيا دون أن يسمع بهم أحد، ومن خلال العمل - قال - نود أن نبلغ رسالة إلى العالم أجمع نتمنى أن تكون قد وصلت بأمانة. وفي حديثه عن مراحل إعداد البرنامج، إشتكى من التعب الذي نال منه ومن مشاق السفر الذي يمتد أحيانا عبر الطائرة إلى حوالي 24 ساعة. وإن عبّر عن سعادته لوجود الدكتور الفقيه الصديق التاوتي دعما إلى جنبه حيث علمه الانضباط وروح البحث، منوها بقدراته كرحالة وباحث لا يكل ولا يمل، ويفضله الكبير في اكتشاف جزء من الذاكرة الجزائرية المنسية.

وعن مشاريعه المستقبلية، صرح المخرج السيد عولمي في عجالة لـ «الشروق اليومي» أنه أتم البحث والتتبع الذي تطلب منه قرابة العام، ليشرع قريبا في تصوير برنامجه الجديد «المنفي الجزائري والكيان»، موضحا أن عدد المنفيين الجزائريين إلى كاليديونيا الجديدة - حسب معلوماته- فاق 2000 جزائري عاشوا ظروفا خفيفة نوعا ما مقارنة بمن تم نفيهم إلى «قويانا» أو «الكيان» بأمريكا، والذين بلغ تعدادهم حوالي 8000 جزائري تكبدوا الويلات والقساوة وماتوا كلهم تقريبا في المنفى. وفي سياق متصل بالموضوع، صرح أن الاهتمام بفئات المنفيين الجزائريين بدأ الآن يبرز بشكل جلي، وهو ما يدخل كما ذكر في دائرة الاهتمام المطلوب للحفاظ على الذاكرة الجماعية التي عدّها واجبا مقدسا.

الشريف داودي

## صدر حديثا

## بحوث في اللسانيات

## للدكتور جيلالي بن يشو



يقدم الكتاب دراسة تأصيلية لظاهرة المماثلة والمخالفة في التراث اللساني العربي من أجل الوقوف على ما وصلت إليه جهود لغويينا في استقراء واستنباط الظاهرتين وتطبيقاتهما من خلال الأمثلة التي حفظها لنا التاريخ والشواهد الحديثة التي تمثلها الممارسة اللغوية. وترمي هذه الدراسة إلى جمع الجهود الرائدة التي عرفها البحث الصوتي عند العرب في وقت مبكر، ثم تقديمها في ضوء المنهج الصوتي الحديث. وتتكون الدراسة من مدخل وثلاثة فصول وخاتمة. تعرض الباحث في المدخل للتغيرات الصوتية والعوامل المتحركة فيها، وعالج في الفصل الأول مصطلحات المماثلة وظواهرها في التراث اللساني العربي وتطرق في الفصل الثاني إلى مصطلحات المماثلة وظواهرها وأنواعها في الدرس الصوتي الحديث، وخصص الفصل الثالث للمخالفة الصوتية، تعريفها وبيان مصطلحاتها عند القدامى والحديثين العرب والغربيين، وأجمل في الخاتمة النتائج المتوصل إليها.

أحمد بن عجمية

## أعمار زعماء العالم

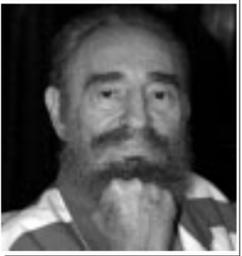
# لماذا لا يتقاعد الرؤساء والملوك؟



زين العابدين بن علي 70 عاما



حسني مبارك 78 عاما



فيصل كاستر و80 عاما

يزيد عن التسعة قرون رسولا هاديا لقومه، وتبقى الحجة البيضاء والعصا للاتكاء عليها والوقار سمة الأنبياء والمصلحين عموما وحتى كبار زعماء التاريخ، لأجل ذلك سقط العمر عن شروط الترشح للزعامة في مختلف دول المعمورة، حتى وإن كان تكرار الترشح غير مسموح به في عدد هام من دول العالم.

يوجد منصب الوزير الأول بين أيدي رجال في الخمسينات من العمر، لكن الشائع حاليا أن القائد الفذ هو الذي عجزته السنوات فمحنته الخبرة التي لا يمكن أن تكون إلا بعد أحداث وأحداث تزحف بالزعميم إلى ما بعد سن الستين، حتى الأنبياء أكملوا رسالاتهم إلى أرذل العمر ومنهم من وهن عظمه واشتعل رأسه شيئا ومنهم من أمضى ما

وتفكر حاليا دول عديدة في العالم مثل الصين وكندا واليابان والولايات المتحدة في رفع سن التقاعد إلى السبعين أو ما بعدها.. فمن غير المعقول أن نسمح لزعيم يقود أمة وعمره يفوق الثمانين ولا نسمح لمعلم بسيط أن يعلم أطفالا في سن الستين أو طبيباً يعالج مرضى في ذات السن.

في إسبانيا وتركيا وإنجلترا،

الإسم	البلد	السن	تاريخ الميلاد
بشار الأسد	سوريا	41	سبتمبر 1965
محمد السادس	المغرب	43	21 أوت 1963
الملك عبد الله الثاني	الأردن	44	30 جانفي 1962
الشيخ خليفة بن حمد	قطر	56	1950
الملك حمد بن عيسى	البحرين	56	1950
معمر القذافي	ليبيا	64	1942
السلطان قابوس	سلطنة عُمان	66	18 نوفمبر 1940
بوتليقة	الجزائر	69	2 مارس 1937
إيميل لحود	لبنان	70	1936
زين العابدين بن علي	تونس	70	3 سبتمبر 1936
حسني مبارك	مصر	78	4 ماي 1928

أعمار الرؤساء والملوك العرب

احتفل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الأسبوع الماضي، بعيد ميلاده الرابع والسبعين، ويحلم هو وأنصاره بأن يحتفل بعيد ميلاده التاسع والسبعين وهو في قصر الإليزيه إذا فاز بعهدة رئاسية ثانية.

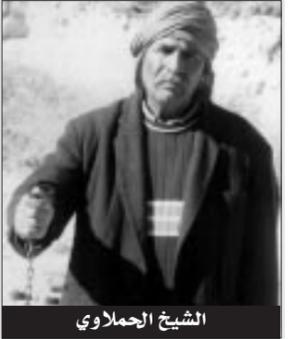
### ناصر

ويحضر شيوعيو العالم وبقايا العالم الشرقي لعيد ميلاد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، ويكاد يجتمع رؤساء وملوك العالم في أن أعمارهم جميعا تجاوزت سن التقاعد المعمول به في تلك الدول. فهل من المعقول أن ترسل فرنسا أطباءها ومهندسيها ومعلميها وزبائنها وعباقرتها إلى التقاعد في سن الستين وتسمح برئاسة كل هؤلاء إلى ما بعد السبعين والثمانين؟.. فرنسا ليست وحدها في هذا، فسن العمل محدد في كل المهن في كل الدول إلا في أخطر المهن وهي الزعامة وهذا منذ سالف العصور.

فقد مات الرئيس الإيطالي أليساندرو بارتيني وعمره 94 سنة ورحل الإمام آية الله الخميني وعمره 87 سنة وأكمل المهاتما غاندي قيادته للهند إلى غاية سن 77، ويبلغ سن شارون حاليا 78 سنة. وإذا كان الرئيس بوتليقة قد طرق باب سن 69 في الثاني من مارس الماضي، فإنه بذلك يحتل مركزا متوسطا ضمن أعمار

## موهبة غريبة في بوسعادة

### الشيخ الحماوي يتحسس المياه الجوفية بتفاصيلها



الشيخ الحماوي

منذ شرع في تطبيق الإصلاحات الزراعية المرتبطة بالدعم الفلاحي وحفر الآبار، صار الطلب يتزايد على الشيخ الحماوي صخارة (65 سنة) بسبب مواهبه في كشف المياه الباطنية وقدرته على إعطاء تفاصيل دقيقة، منها نوعية المياه إن كانت حلوة أو مالحة وقوة تدفقها إن كانت كافية أو غائرة، وأخيرا عمقها التقريبي الذي لا تتجاوز نسبة الخطأ فيه المتر أو المترين. ويفتخر الحماوي بأنه مستعد للتحدي بموهبته هذه حتى أمام كاميرا التلفزيون وإثبات قدرته على الكشف عن المياه الجوفية بتفاصيلها في مكان يختاره ممتحنوه ويشهده العالم. وأضاف، في حديث للشروق اليومي، بأن وسائله بسيطة وتتمثل في قطعة حديدية صغيرة أو كبيرة (وهي معيار لقياس الكتل) يتم استخدامها في مكان الكشف أين يمكنها الدوران في يد الشيخ الحماوي الذي يقرأ تفاصيل حركتها ويعطي المعلومات عن المياه في ذلك المكان، أو يخبر مراقبيه أن المكان خال من أية مياه. ويتذكر الشيخ الحماوي قصة ابنته الصغرى التي لم تشأ تصديقه في الأمر وقالت له بأن مسألة الكشف عن وجود الماء في مكان ما أمر يمكن القبول به، لكن معرفة إن كانت مالحة أو حلوة شيء لا يمكن تصديقه. فأمرها الأب بأن تدخل المطبخ لوحدها وتغلق دونه الباب ولتأمل كأسا من ماء عذب وآخر تضع فيه الملح وتغطيهما وتلتي بهما إليه، ففعلت ما أمرها به أبوها وعادت ومعها الكأسان المغلفان بأغطية لا تبيّن محتوياتهما، وبعد أن مارس الأب طقوسه الخاصة في الكشف أخذ أحد الكاسين وقال لها أما هذا فسأشربه أنا وأشربي أنت الثاني هنيئا مريئا، فيما أن تذوقته حتى علمت أنه ملح أجاج، ومن يومها سلمت بقدرات أبيها على الكشف الغريب. ويؤكد لنا الشيخ الحماوي أنه اكتشف قدرته على هذا الأمر بطريق الصدفة وعن طريق أحد الشيوخ المرحوم السعيد وهو من منطقة سطيف الذي يحمل نفس الموهبة والذي كان يرافقه في خرجاته لعدة سنوات، قبل أن يطلب من هذا الشيخ إمكانية تجريب العملية، فكان أن استجابت القطعة الحديدية لمواهبه ومن يومها قال له معلمه الشيخ أنت تملك نفس القدرات التي أحملها أنا ثم علمه بعض أسرار قراءة حركة القطعة الحديدية ومن يومها أصبح الحماوي محط أنظار الباحثين عن المياه الجوفية في مناطق عديدة في بوسعادة وبن سرور وسيدي بلعباس وغيرها.

♦ أ. سعيد

## أطباء ومختصون يؤكدون بأن ارتفاع الضغط هو السبب

# 60% من مرضى السكري معرضون لضعف أو فقدان البصر

نظمت مصلحة طب العيون التابعة للمستشفى العسكري الجهوي الجامعي بالمدينة الجديدة علي متحلي بقسنطينة، أول أمس، «الأيام الأولى لطب العيون»، والتي دار موضوعها حول: «مضاعفات مرض السكري على شبكة القرنية». وقد عرف هذا اللقاء العلمي مشاركة أكثر من 120 أخصائيا يمثلون 29 ولاية من القطر الجزائري (سيدي بلعباس، سكيكدة، عنابة، العاصمة، بجاية، باتنة، تيزي وزو) إلى جانب مشاركة البروفيسور باسكال ماسان PASCAL MASSIN من فرنسا.

### إيمان زيتوني

محاور هذا الملتقى كانت حول: مخاطر مرض السكري على شبكة القرنية، الأساليب والطرق الحديثة للعلاج، متابعة مرضى السكري، استخدام أشعة الليزر في العلاج والجراح. وقد نشط هاته الأيام، التي جاءت على شكل ورشات تكوينية تدريبية، أخصائيو وهم: الدكتور بلقاسم حويشن، البروفيسور باسكال ماسان وكروات فتيحة، هاته الأخيرة قدمت ملخصا عاما وعرضنا شاملا حول مضاعفات داء السكري من خلال دراستها

10333 حالة. ومن جهتها أوضحت البروفيسور «باسكال» في عرضها لهذا المرض (أي السكري) مختلف المراحل التي يتطور فيها حيث تكون البداية من 20 إلى 35 سنة وفي حالة وصول المرض إلى الحد الأقصى والمرحلة الصعبة يتحتم إخضاع المريض للعلاج بالليزر. إلى جانب هذا فإن نسبة 60% تضيف نفس المتحدثة. من مرضى السكري يعانون من ارتفاع ضغط الدم وهذا ما يتسبب في غالب الأحيان مع تطور المرض إلى فقدان البصر، ولذلك فإنه من الضروري المراقبة المستمرة للعين مع بداية الإصابة بالمرض قبل حدوث

## أغلبها بسبب علاقات غير شرعية

# تيزي وزو تسجل 26 حالة سيدا

الداء الوسيلة المثلى لتجنبيه ومثل هذه الحملات لا تقتصر فقط على الجمعيات التي تنشط في هذا الاتجاه، إنما هي مسؤولية يتقاسمها كل أفراد المجتمع، والبداية تكون بمحاربة بيوت الفسق هذا الخطر الذي بات يهدد حياة سكان منطقة القبائل. للتذكير فقد أوقفت مصالح الدرك الوطني مؤخرا بنواحي أمشتراس 10 نساء داخل حانة بتهمة ممارسة البغاء، هذا وتمكنت مصالح الأمن منذ سنتين من غلق أكثر من 20 معقلا للزبيلة بمدينة تيزي وزو والمناطق المجاورة لها.

♦ آيت رمضان

المخدرات، وأكبر نسبة من المصابين هم من جنس الذكور. الحديث عن داء السيدا بولاية تيزي وزو، هو أيضا حديث عن تدهور الآداب العامة بفعل الانتشار الواسع لبيوت البغاء التي تمارس فيها الرذيلة دون رقابة تذكر، وهو العامل الذي ساعد على تفشي الداء في أوساط المترددين عليها، وهو ما يعني أن إبعاد شبح الداء يقتضي أولا تطهير الولاية من هذه الأماكن القذرة لأن بقاءها يضع الولاية على شفا حفرة من مخاطر توسع انتشاره، وفي مثل هذه الظروف تبقى ثقافة التوعية من هذا

## إنجلترا تعظر التدخين في الأماكن العامة المغلقة منتصف 2007



سيتم حظر التدخين في جميع أماكن العمل والأماكن العامة المغلقة في إنجلترا. ويحدد تشريع جديد لمنع التدخين في الأماكن العامة، لتشمل الحانات والبارات والمكاتب والمصانع ووسائل النقل العامة وسيارات العمل، التي يستخدمها أكثر من شخص. كما ستغلق قاعات التدخين التي توجد في أماكن عمل كثيرة، وسيضطر المدخنون إلى التدخين في العراء.

وقالت وزيرة الصحة البريطانية باتريشيا هيويت أمس، حسب الوكالات وإذاعة، إن الحظر الذي يأتي في أعقاب قيود مماثلة فرضت بالفعل في آيرلندا واسكتلندا هو انتصار للصحة العامة. وأضافت أن ذلك سينقذ «أرواح الآلاف وسيحمي صحة الآلاف». ويفرض قانون حظر التدخين على المطاعم والحانات، وضع لوائح مكتوب عليها بوضوح «التدخين ممنوع». وتتوقع الحكومة البريطانية أن يقلع 600 ألف شخص عن التدخين نتيجة القانون الجديد. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية، إن الحكومة تريد من وراء قرار الحظر حماية كل شخص من مخاطر التدخين السلبي. غير أن المعارضين، وهم كثر، يرفضون فرض حظر شامل على التدخين، ويعتبرون مثل هذا القرار مجحفا. وتأتي إنجلترا متأخرة في حظرها التدخين، إذ أن اسكتلندا منعت في مارس هذا العام، و آيرلندا الشمالية ستحظره، وكذلك ويلز، في أول أبريل العام المقبل، أي قبل 3 أشهر من إنجلترا.

## جلسة خمر تنتهي إلى مأساة بالوادي

لفظ الشاب (ميلود، م) البالغ من العمر 24 سنة أنفاسه يوم أمس السبت، بمستشفى الوادي المركزي بعد تناوله لجرعات سامة من مادة "المكشط" الخاص بالتنظيف وهي مادة قاتلة، قام رفاق الخمرة بدسها في كؤوس زميلهم في جلسة سكر متقدمة.. وبحسب أحد أقارب الضحية في تصريح لـ "الشروق اليومي"، فإن الشاب "ميلود" وجد مرميا ليلة الجمعة إلى السبت، بأحد أطراف حي الأضواء الشعبي الواقع وسط مدينة الوادي في حالة ميؤوس منها، فتم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى الوادي أين تبين أنه تعاطى كميات كبيرة من الخمر الممزوج بمادة المكشط.. وبحسب ذات القريب، فإن سبب "القتل" هو تجريد الضحية من أمواله. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا جنائيا معمقا لتحديد معالم الجريمة البشعة التي هزت الوادي.

باديس قدارة

## مواقيت الصلاة

الفجر:	06:12
الظهر:	12:39
العصر:	15:13
المغرب:	17:34
المساء:	18:58

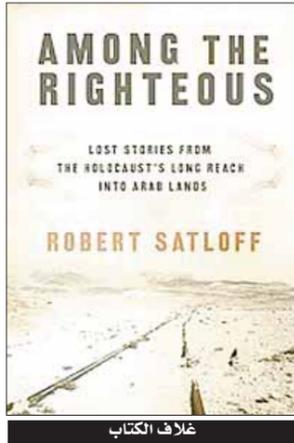


bakimou7@hotmail.com

## في كتاب مثير يحاول جر العرب الى الاعتراف بالهولوكوست

# الجزائر أنقذت اليهود من محارق هتلر!

ارتفعت خلال المدة الأخيرة الأصوات المشككة في صحتها، خاصة على لسان الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد. وكان الكاتب المعروف بقربه من دوائر المحافظين الجدد يريد أن يقول للعرب والمسلمين كيف لكم أن تشككوا في الهولوكوست وتكروها وأنتم الذين ساعدتم اليهود خلال مطاردتهم من قبل النازية وحلفائها في أوروبا.. والواقع أن العرب لم يكونوا بحاجة الى كاتب مثل روبرت ساتلوف ليعلن عنهم، لأنه معروف لدى الجميع أن اليهود كانوا قد تلقوا معاملة حسنة من طرف العرب على مدى العقود الماضية وهم الذين تنكروا للجميل وقاموا باغتيال أرض فلسطين وشردوا أهلها، والكاتب الأمريكي نفسه يعترف بأنه لم يهلك إلا واحدا بالمائة فقط من اليهود في شمال إفريقيا - أي ما بين 4000 إلى 5000 يهودي - أثناء سيطرة دول المحور على شمال إفريقيا، وهو رقم ضئيل مقارنة بهلاك أكثر من نصف يهود أوروبا...



غلاف الكتاب

المغاربة، بالأبطال الذين كان يجب على إسرائيل أن تكرمهم، على غرار ما فعلت مع غيرهم من الذين قاموا بمساعدة اليهود في فترة المحرقة النازية إبان الحرب العالمية الثانية.. ومع تأكيد الكاتب بأن هدفه من هذا العمل هو تغيير الصورة التي ينظر بها اليهود إلى العرب وكذلك العكس، إلا أن صاحب الكتاب حاول في الواقع تسليط المزيد من الضوء على قضية الهولوكوست بعدما

مسافرا ومتجولا ومحققا في دول شمال إفريقيا وجنوب أوروبا، أمثلة عن طبيعة المساعدات التي كان عرب شمال إفريقيا يقدمونها لليهود خلال تلك الفترة، حيث يؤكد "وفي الجزائر العاصمة التي كانت تحت سيطرة حكومة فيشي الفرنسية، كان الوعاظ المسلمون في شعائر يوم الجمعة، يحرمون على المؤمنين الاستيلاء على ثروات اليهود المصادرة، ولم يشارك عربي واحد في الاستيلاء على ثروات اليهود". ولسطان المغرب وبيا تونس قدما دعما معنويا وأحيانا مساعدة عملية لرعايا اليهود". ويروي الكاتب قصة "سي علي السقاط" الذي يقول إنه فتح مزرعته لسنتين يهوديا من الفارين من معسكر عمل المحور وخباهم إلى أن جاء التحرير على يد الحلفاء. وأيضا "خالد عبد الوهاب" الذي انتشل العديد من الأسر في منتصف الليل وأخذهم إلى مزرعته بالريرف، ليحتمي إحدى نسايتهم من ضابط ألماني كان عاقدا العزم على اغتصابها..". ويصف الكاتب الأمريكي، الذي بدأ متعاطفا جدا مع اليهود

يعترف أحد الكتاب الأمريكيين بأن الجزائر وبقيّة دول شمال إفريقيا ساعدت اليهود وأنقذتهم من محارق هتلر النازية أو ما يعرف بـ "الهولوكوست" خلال احتلال المنطقة من طرف دول المحور في الأربعينيات. وأصدر هذا الكاتب، الذي يدعى روبرت ساتلوف، كتابا يحمل عنوان "the Righteous Among". وجاء فيه أن النازيين وحلفائهم من الحكومة فييتشي الفرنسية ومن الإيطاليين الفاشيين قاموا خلال سيطرتهم على شمال إفريقيا التي امتدت من جوان 1940 إلى ماي 1943 بالتضييق على اليهود بترحيلهم وتعذيبهم في معسكرات الموت خاصة بهم، وكذلك بحرقهم من الثروة ومن أسباب العيش، لكن السكان المحليين في الجزائر وليبيا وتونس والمغرب - حسب الكتاب - "خاطروا بكل شيء" من أجل مساعدة اليهود واستضافتهم في بيوتهم، كما قاموا بحراسة ممتلكاتهم، مما أعجز الألمان عن مصادرتها. ويعطي الكاتب، الذي قضى ما يقرب من أربع سنوات

## مركز الأرصاد الجوية يتوقع استمراره إلى الأربعاء المقبل اضطراب جوي مصحوب بأمطار في كل البلاد ابتداء من اليوم الأحد

ستشهد الجزائر ابتداء من نهار اليوم الأحد، تغيرا جويا في الأحوال الجوية، يبدأ من المناطق الغربية التي ستعرف تغيرا في حالة الطقس نتيجة انخفاض في الضغط الجوي في إقليم البحر الأبيض المتوسط، وسيسمح هذا الانخفاض بوصول اضطراب جوي متوسط الفعلية، وهو ما سيؤدي إلى تساقط أمطار تكون أكثر غزارة على المناطق الداخلية بالجهة الغربية.

وأوضح المكلف بالاتصال في الديوان الوطني للأرصاد الجوية الرائد شقراني عبد السلام في اتصال بـ "الشروق اليومي"، بأن الأمطار الغزيرة ستنتقل إلى المناطق الوسطى للبلاد وستكون أكثر غزارة ابتداء من ظهيرة اليوم نفسه.

أما بالمناطق الشرقية، فستتشكل سحب كثيفة ابتداء من الأحد، ليلا وستهاطل الأمطار بها يوم الاثنين، فيما سيسود تحسن مؤقت للمناطق الغربية والوسطى يومي الإثنين والثلاثاء، وفي هذه الأثناء سيسود اضطراب جوي آخر المناطق الغربية ابتداء من يوم الأربعاء، وستكون هذه الاضطرابات مصحوبة - حسب محدثنا - ببعض الرعود على المناطق الداخلية في كافة أرجاء البلاد.

وأفاد محدثنا بأن سرعة الرياح ستشتد على كافة المناطق الساحلية، وستنخفض درجات الحرارة ابتداء من الأحد، في المناطق الغربية، فسي وهران ستصل إلى 16 درجة، فيما ستخفّض إلى 15 بكل من الشلف ومعسكر وإلى 13 بتيارت، والانخفاض نفسه ستشهده الحرارة تدريجيا في باقي مناطق البلاد في الوسط والشرق، مما سيغير موجة من البرد.

أما المناطق الجنوبية، فستشهد أمطارا خفيفة على شمال الساورة والصحراء وفي الواحات، وسيستمر هذا الاضطراب الجوي في الجزائر إلى يوم الأربعاء.

حمزة هدنة

## مقتل شخص وإصابة آخرين في انفجار قبيلة بمرسط بتبسة

أودى انفجار هز منطقة ذراع الصنوبر التي تبعد عن بلدية مرسط بـ 8 كلم إلى مقتل شاب في الثلاثينيات من العمر وإصابة صديقيه بجروح خطيرة، تم نقلهما ما بين مصالحة الاستعجال بمستشفى عالية صالح بتبسة.. الانفجار وقع صباح أمس في حدود السادسة والنصف عندما كانت مجموعة من الشباب تقوم بغرس أشجار في منطقة فلاحية تابعة لبلدية مرسط التي تبعد عن تبسة شمالا بـ 40 كلم ليتفاجأوا بالانفجار الذي دفع ثمنه شاب وأصيب آخرون. يذكر أن مرسط، كانت ضمن المناطق التيسية التي شهدت أعمالا إرهابية مع الشريعة وبئر العاتر.. وتواجدت مصالح الدرك بمرسط منذ صباح أمس في مكان الانفجار.

جيهان دربال

## فيما نفت الوصاية تلقيها الاستقالة كتابيا يفصح ينسحب من رئاسة لجنة تحضير الألعاب الإفريقية

ذكرت أمس، مصادر متطابقة أن جعفر يفصح، رئيس اللجنة المنظمة للألعاب الإفريقية التاسعة المقرر أن تحتضنها الجزائر الصائفة القادمة، قدّم استقالته من رئاسة هذه اللجنة لأسباب لم يعلنها. وبحسب مصدر مقرب من جعفر يفصح، فإنه اتخذ قرار الاستقالة صبيحة يوم الخميس، وأودع ورقة استقالته لدى الوزارة في ذات اليوم، لكن لدى اتصالنا بمصالح وزارة الشباب والرياضة لاستيضاح الأمر، نفت نفيا قاطعا أن تكون الوصاية تلقت أية استقالة من يفصح، حيث أوضح ممثل الوزارة أنه سمع بالخبر على أمواج الإذاعة الوطنية، على غرار الرأي العام الوطني. وقد باءت كل محاولاتنا الاتصال بجعفر يفصح هاتفيا بالفشل، حيث ظل هاتفه مقفلا طوال نهار أمس. وبحسب مصادر مطلعة بملف الألعاب الإفريقية، فإن استقالة يفصح، كانت منتظرة بفعل الشكاوى الكثيرة التي ما فتئ يطرحها منذ تصيبه الرسمي على رأس هذه اللجنة، والتي تتعلق خاصة بمصاريف التسيير، حيث أن الوزير يحيى فيدوم واتفق لعدم تكرار سيناريو الألعاب العربية، قرّر نزع جميع صلاحيات التصرف الحر في ميزانية التحضير للألعاب الإفريقية، على غرار إلغاء منح الصفقات التسييرية بصيغة التراخي.

حسين ق

## الملتقى التكويني الأول لممارسي الطب العقلي في الجزائر 12 مؤسسة صحية للأمراض العقلية في قائمة الإسعاف

هاشم الملتقى من زيارة مشفى العلاج النفساني للأطفال والذي يستقبل الأطفال ما بين سنة إلى عشر سنوات والذي يعتبر مصححا ومركز مراقبة صحية لهذه الفئة والذي وصلت تكلفته حسب بعض مصادرنا إلى أزيد من مليارين ونصف المليار سنتيم دون المعدات والأفرشة، ويضم هذا الأخير عدة أقسام منها قسم الأخصائية النفسية وقسم الوظائف المحركة والنفس، قسم تصحيح النطق وأقسام للأشغال اليدوية والعرائس والموسيقى، ويستقبل هذا المشفى يوميا ما يربو عن 25 طفلا مريضا، ويحتكم على 25 سريرا دائما للمرضى الذين يستوجب بقاؤهم بالمشفى مدة طويلة.

ح. راضية

في الأمراض العقلية للأطفال والمراهقين على مدار ثماني دورات، كل دورة بخمسة أيام و30 ممرضا لتوجيه الأطفال ومساعدة الأطباء المختصين لضمان التكفل المناسب بهذه الفئة في دورتين بنفس المدة، تحت إشراف الأستاذ كاشا والأستاذين: فيليب مازات ومارلسين مايسكل الفرنسيين. ويهدف الملتقى، حسب الدكتور كاشا، إلى رعاية الصغار حتى يتمكن من الوقوف في وجه بعض المضاعفات عند بلوغ الأطفال سن معينة، وهذا بتلقينهم دروسا في كيفية التعامل مع هذه الفئة الحساسة جدا والتي تتطلب رعاية صحية فائقة، حول كيفية التعامل مع الطفل المريض والمراهق خصوصا. كما تمكنا على

ستستفيد 12 مؤسسة صحية للأمراض العقلية عبر 11 ولاية من الوطن من البرنامج التكويني الأول حول طب الأمراض العقلية للطفل والمراهق، حسب ما أفاد به الأستاذ والدكتور كاشا يوم أمس، خلال الملتقى التكويني في مجال الصحة العقلية للأطفال المنظم على مستوى المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية محفوظ بوسبسي بالشرافة الذي سيدوم أربعة أيام. ويدخل هذا الملتقى المنعقد بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية محفوظ بوسبسي في إطار برنامج التعاون بين الجزائر ومنظمة الصحة العالمية لأجل ترقية الصحة العقلية للأطفال والمراهقين في الجزائر. الملتقى يهدف لتكوين 25 طبيبا مختصا

## أحكام بين 05 و10 سنوات سجنا كانوا يخططون لإغراق السوق بمليار سنتيم من الأوراق النقدية المزورة

عرفت محكمة الجنايات بالبلدية الأسبوع الفارط، النظر في قضية شبكة مختصة في تزوير أوراق نقدية وتوزيعها بالسوق المحلية، أبطال القضية عدوا بالعشر، العقل المدبر فيهم وحلقة الربط بينهم من وادي سوف، يوجد في حالة فرار لغاية الساعة، وبلغت القيمة النقدية المزورة 15 مليون سنتيم، قاضي الحكم أصدر أحكاما بـ 10 سنوات في حق 04 متهمين أدينوا بتهمة التزوير و05 سنوات في حق 05 متهمين أدينوا كذلك بالمشاركة وتواطؤهم في التزوير، القضية في حيثياتها تفيد أنه في السنة الماضية وبمناسبة عيد الأضحى، بدأت السوق المحلية بالبلدية وخاصة في جهتها الغربية تتداول أوراقا نقدية مزورة من فئة 1000 دج. مصالح الأمن في تحريها حاولت ضبط الشبكة ككل بمراقبة وتقصي حركات عناصر الشبكة إلى أن تمّ تحديد الجميع وإلقاء القبض عليهم متلبسين بجرمهم، معلومات أفادت أنه في فترة تداول تلك الأوراق النقدية المزورة بلغ الأمر ببعض المتهمين إلى بيع 1000 دج مزورة بـ 300 دج، وكشفت معلومات أخرى كذلك أنه تمّ بيع قيمة 5 ملايين سنتيم مزورة بـ 3000 دج. كما أفادت معلومات عن محاولة الشبكة إغراق السوق بمبلغ مزور قدر بمليار سنتيم ونية الشبكة في تزوير عملة صعبة كذلك، لكن لم يكتب استمرار نشاط الشبكة بعد أن فككت مصالح الأمن تشكيلتها في الجزائر العاصمة والعفرون وألقي القبض على الجميع عدا الراس المدبّر من مدينة وادي سوف المتواجد حاليا في حالة فرار، حيث نطق قاضي الحكم في حقه بعقوبة الإعدام.

ف. هارون